

د. محمد عمارة

مقالات
الغلو الديني
واللا ديني

مكتبة الشرق الدولية

مقالات
الغلو الديني والأديني

الطبعة الأولى
١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م



شارع الفتاح - أبراج عثمان أمام المريلا ند - دوكسى - القاهرة
تليفون وفاكس: ٤٥٤٤٤٦٧ - ٧٥٦٥٩٣٩ - تليفون ٤٥٢٦٢٤٨
Email: < shoroukintl @ hotmail. com >
< shoroukintl @ yahoo. com >

دكتور محمد عمارة

مقالات

الغلُوّ الديني واللاديني

- الحاكمية • الفرقة الناجية
- الجاهلية • التأويل العبيثي
- التكفير • الضجور العلماني

أولاً:

في الغلو الديني

- الحاكمية
- التكفير
- الجاهلية
- الفرقة الناجية

تقعيد

الغلو الدينى - ككل ألوان الغلو - ومنها الغلو اللادينى - هو: تجاوز الحد، الذى هو الوسطية الإسلامية الجامعة لعناصر الحق والعدل من الأقطاب المتقابلة والمتناقضة.. أقطاب غلوى الإفراط والتفريط..

* ففى «العقلانية» - مثلاً - غلو إفراط، هو الذى يؤكده العقل، ويتكرر أن يكون الوحى والنقل علماً أو مصدرًا. من مصادر العلم، ويرفع شعار التنوير الوضعى الغربى العلمانى: «لا سلطان على العقل إلا العقل وحده»، مؤلها العقل، وناقلاً لقدواته من «النسبى» إلى «المطلق»!..

ويقابل غلو الإفراط هذا، ويناقضه غلو تفريط، يتكرر للنظر العقلى، ويفرط فى الاحتكام إلى نعمة العقل التى أنعم الله بها على الإنسان، والتى هى جوهر الإنسان، ومعيار تميزه وامتياز على غيره من المخلوقات.. ويكتفى أصحاب هذا الغلو بالوقوف عند ظواهر النقل..

بينما حد الوسطية الإسلامية، فى هذه العقلانية، هو الموازنة بين العقل والنقل، وجمع عناصر الحق والعدل متهما معاً، وذلك بالتأليف بين النقل الصحيح والعقل الصحيح، على النحو الذى يكون منهج النظر «بالعقلانية المؤمنة»، التى تقر النقل بالعقل، وتحكم العقل بالنقل، نافية تناقض النقل والعقل، لأن نقبض العقل ليس النقل، وإنما هو الجنون!..

وعن هذه الوسطية الجامعة، والرافضة لغلوى الإفراط والتفريط، فى علاقة العقل بالنقل - الشرع - تحدث حجة الإسلام أبو حامد الغزالى (٤٥٠ - ٥٠٥ هـ).

١٠٥٨ - ١١١١م] فقال مصوراً تصويراً نموذجياً منهاج الوسطية الإسلامية الجامعة، الراضى لغلوى الإفراط والتفريط في العقل، والجامع لعناصر الحق والعدل من الأقطاب المتقابلة والأطراف المتناقضة. قال الغزالي:

«إن أهل السنة.. قد اطلعوا على طريق الجمع بين مقتضيات الشرائع وموجبات العقول، وتحققوا أن لا معاندة بين الشرع المتقول والحق المعقول، وعرفوا أن من ظن من الخشوية^(١) وجوب الجمود على التقليد، واتباع الطواغر، ما أتوا به إلا من ضعف العقول وقلة البصائر، وأن من تغلغل من الفلاسفة وغلاة المعتزلة في تصرف العقل حتى صادموا به قواطع الشرع، ما أتوا به إلا من خيث الضمائر. فبيل أولئك إلى التفريط، وبيل هؤلاء إلى الإفراط، وكلاهما بعيد عن الحزم والاحتياط، بل الواجب المحتوم في قواعد الاعتقاد ملازمة الاقتصاد والاعتماد على الصراط المستقيم، فكلما طرفى قصد الأمور ذميم.

وأنى يستب الرشاد لمن يقتنع بتقليد الأثر والخبر، وينكر مناهج البحث والنظر؟ أو لا يعلم أنه لا مستند للمشرع إلا قول سيد البشر ﷺ، وبرهان العقل هو الذى عُرف به صدقه في الخبر؟

وكيف يهتدى للصواب من اقتضى محض العقل واقتصر، وما استضاء بنور الشرع ولا استبصر؟.. هيهات، لقد خاب على القطع والبنات، وتعرثر بأذيال الضلالات، من لم يجمع، بتأليف الشرع والعقل، هذا الشتات.

فمثال العقل: البصر السليم من الآفات والأداء، ومثال القرآن: الشمس المنتشرة الضياء، فأخلق بأن يكون طالب الاهتداء المستغنى إذا استغنى بأحدهما عن الآخر في غمار الأغبياء. فالمعرض عن العقل، مكتئباً بنور القرآن، مثاله: المنعرض لنور الشمس مغضباً للأجفان، فلا فرق بين وبين العميان. فالعقل مع الشرع نور على نور^(٢).

* وفي الممارسة والسلوك الدينى، هناك غلو الإفراط، الذى يدير الظاهر للدنيا وطيباتها، ويجعل التدين الإسلامى صورة من الرهبانية التى ابتدئها النصراني، دون أن تكتب عليهم، والتى تعذب الجسد طلباً لخلاص الروح..

وهناك - على النقيض من هذا الغلو - غلو التفريط في الالتزام بالشعائر والروحانيات، وإطلاق العنان للفراغ الحيوانية، دونما تهذيب..

بينما حد الوسطية الإسلامية الجامعة في الممارسة والسلوك الديني، هو الجمع - في توازن واعتدال- بين الدين والدنيا، والدنيا والآخرة، وعمران الأرض وتركيز النفس، والاستمتاع بالطيبات الدنيوية الحلال، على النحو الذي يجعل هذا الاستمتاع الآتي سبيلاً للسعادة الآخروية التي هي خير وأبقى..

وإذا كان «الشح» غلو إفراط، يجعل صاحبه وكأنما قد حُجِر على نفسه الاستمتاع بطيبات ما وهبه الله.. فإن «الإسراف السقي» هو غلو تفريط يستوجب الحجر على صاحبه كي لا يبدد ما وهبه الله فيما لا يرضى عنه الله.. بينما حد «الكرم»، الذي يمثل الوسطية الجامعة «للعطاء» الذي غلا فيه الإسراف، و«التدبير» الذي غلا فيه الشح، هو الموقف الوسطي المحمود، الذي برئ من غلوي الإفراط والتفريط معاً..

* وإذا كانت الوسطية الجامعة - التي هي خصيصة إسلامية - قد جعلت المنهاج الإسلامي شاملاً للدين والدولة، والفرد والأمة، والفرائض الفردية والفرائض الاجتماعية، والتشريع والتنفيذ، والمبادئ المرجعية والنظم والمؤسسات والآليات.. فإن محاضرة «السياسة» وإهمالها هو لون من غلو التفريط في الاهتمام بأمور الناس، وإقامة فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. كما أن اختزال الإسلام في السياسة والسيف والفتز على الدولة، هو لون من غلو الإفراط.. بينما حد الوسطية الجامعة هو الذي يجعل المنهاج الإسلامي شاملاً - في توازن يراعى الأوزان والأولويات - لكل مناحي الحياة ولما بعد هذه الحياة: ﴿قُلْ إِن صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢-١٦٣].. فالدين لله.. وأيضاً الوطن - الذي هو للجميع - هو للجميع لله، سبحانه وتعالى..

والغلو الديني - إفراطاً كان أو تفريطاً - ككل ألوان الغلو - قديم قدم الفكر

الإنسانى، والسلوك البشرى الذى تحكمه وتوجهه الأفكار والمعتقدات والعادات.. . ولقد ورد التعبير القرآنى المباشر عن الغلو فى حديث القرآن الكريم عن أهل الكتاب: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلَّمْتَهُ أَفْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء: ١٧١].

فالغلو فى تعظيم المسيح، عليه السلام، هو الذى قاد هؤلاء الغلاة - من أهل الكتاب - إلى الكفر بالوحدانية، وإلى إشراك المسيح فى الربوبية مع الله، تعالى الله عما يشركون.. .

لقد قادهم غلو الإفراط فى المسيح، عليه السلام، الذى هو عبد الله ورسوله، إلى عبادته مع الله - وهو عبد لا يملك لهم من دون الله ضراً ولا نفعاً - وإلى ذلك كانت الإشارة القرآنية الثانية - والمباشرة - لمصطلح الغلو: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (٢٦) لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٧) أَقْبَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٨) مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صَدِيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ تَنْسِي لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (٢٩) قُلْ أَعْبُدُونَ مَنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٠) قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ [المائدة: ٧٢-٧٧].

وإذا كان هذا هو غلو الإفراط، الذى أخرج أصحابه - من النصارى - عن حقيقة التوحيد والتتزيه به للذات الإلهية.. . فإن غلو التفريط قد جعل

اليهود قتلة للأنبياء، ومصورين - في التراث الذي كتبوه بأيديهم ثم قالوا هو من عند الله - لهؤلاء الأنبياء المعصومين في صورة لا تليق بالبشر الأسوياء!

كذلك، خرج الغلو باليهود عن حد الوسطية وتوازنها، فكانوا، في العلاقة بالدنيا ﴿أَحْرَضَ النَّاسَ عَلَى حَيَاةٍ﴾ [البقرة: ٩٦]. آية حياة!.. وفي العلاقة بالله، أصبحوا عنصريين، يدعون احتكار بنوة الله وحبه لعنصرهم، بصرف النظر عن الصلاح والتقوى والأمثال لما أمر به الله.. كما جعلهم هذا الغلو، في حب المال، يزعمون - مثل قارون - أنهم الموجدون لهذا المال والمالكون لرفقته، وليسوا خلفاء فيه، حتى لقد صاحوا صيحتهم المنكرة: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾ [آل عمران: ١٨١]. كما افتروا فزعموا أن يد الله مغلولة ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ [المائدة: ٦٤].

فوقعوا، بهذه المقولات الكفرية والشركية - رغم الكتب التي حملوها فلم يحملوها.. واستحفظوا عليها فلم يحفظوها - في غلوى الإفراط والتفريط..



* ومنذ صدر الإسلام، لم يخل المجتمع الإسلامي من الغلو والغلاة.. سواء أكان ذلك غلو إفراط أم غلو تفريط..

* فالذين استقلوا أعمالهم الصالحة، فزعموا على صيام النهار أبداً، وقيام الليل دائماً، واعتزال النساء والزواج والإنجاب كلية، قد أرادوا الإسلام غلو الرهبانية المتدعة، بينما هو الوسطية الجامعة والمتوازنة والعادلة..

* والذين قعدوا عن الجهاد القتالي، قد فرطوا في الحياة الحقيقية في دار البقاء، مؤثرين عليها الحياة الموقوتة في دار الفناء، غافلين عن ﴿إِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ [العنكبوت: ٦٤].

* وهو يدعو في مصروف خاصي غير شرعي قد فُرض في
 دين حساب لاجل ، في مآلات حساب مرة واحدة ، وعنده
 و دولة و سياسة . وهذا في حساب مدخل ، ليس في طريق
 لقويم إلى معادة الآخرة .

* بينما كان هناك الذين احبوا الإسلام في السف والدولة والحكومة
 وسلطان مثل خوج قسطنطين ، ثم شرف بقصد سماح للإسلام في
 تعبيرا ، وهو لدعوة و ترعة صباغة (إسم) سوزن ، باعدا صباغة مساهمة
 إسلامية ، ثم المجمع الإسلامي سوزن دولة لأمراء ، في حلقه على بناء
 هذا المجمع موقعا .

* وبعد شهادت حياة للإسلامة و تفكر الإسلامي ثوب من نعم في مصر
 في صحابة رسول الله ﷺ ، عبد و في تسعيرة و تقديس ، حتى فصل في هذا
 نعو على بعضهم عصمة ذات عصمة لاسم و مرسدين و عبد نغريه و
 نصحية إلى مدح في عده من بصحة ، بعد حيا ، حد لإخراج من من
 و في هذا ثوب من بعد ش . حجة للإسلام ثوب حاد في ، فدا

« علم أن الناس في الصحة واحداً إسرائيلاً في أطراف ، فمن مدح في إنشاء
 حتى مدعي العصمة للأئمة ، ومهم متهم على الطعن ، يطلق للناس دم الصحة ،
 فلا تكون من الفريقين ، وسلك طريق الاقتصاد في الاعتقاد »^٣

وبعد جاء في الحديث الشريف « من هو نسا سوزن سلاح شرعي
 انتهى عن كل ثوب اعتر في ادس كن مدحى ادس فدا تجر »^٤ بياكم
 ولعلو في لدين ، فإما أملاك من كان فلكم لعلو في ادس . و في ادس
 مدح و لإمام أحمد . « كذا في حبي غير مدح في تعدد مع نزل الكريم ،
 و في و نغريه ، فدا »^٥ « اقراءوا القرآن ولا تغربوا فيه ولا تحبوا عنه »^٦ رده
 لإمام أحمد

و ر ك ، حوارح قد ارتادوا - في النابغ الإسلامي ميدان « العلو المنظم »

كثيرة ، عدد جند حاكمية الله ، مستحابة في معنى هي قسمة
 الكونية وشرعية . في حاكمية الله حاكمون في دولة ، سياسة
 ولاقتصاد ، وحررت ذلك عن حد السلطة الإسلامية . معية من مودة
 حاكمية لإنهاء . نشأة في شرعية (الله) التي سلطة حاكمية بشرية
 ودولة . هي حاكمية حدة . مستحابة لله ، مستحابة ومعاني . والتي قد
 تكون حاكمية بشرية . قد يكون حاكمية بشرية ، وحرة ، لا يمنع
 السلطة التي تمنع بها شرعية الله ، ولا . . .

د ك ، ج ، ح قد بدأ في حداث هذا ، عدد سلطة . كثرته في
 بشكر الإسلام . وفي وضع هذا بشكر معاني في معارسة . ينقص
 هذب وثور . معارسة سرقت في هذه ، دولة الإسلام لأكثر
 من قرن من الزمن . فإن السلطة الإسلامية حاكمية حاكمية الله ، حاكمية
 بشرية مستحابة لله ، قد كانت : اعلمه وحده في من جهة هذا ، عدد
 اللحظة الأولى لولادته . .

عدد الحاكمية في وضع من . ثم شرع على من بي هذا [٢٣ ق هـ
 ٤ هـ ٦ ٦٦١ م] كرم لله ، وجهه ، ومن معانية من هي سبيل [٢
 هـ ٦ ٦٣٨ م] ومن معه من أهل شام . عشت معركة
 أصير ، [٣٧ هـ ٦٥٦ م] ، عدد : حذب خورج في معسكر على
 حكم بالله ، كثر من . من رخص حاكمية : حاكمية بشرية في هذا
 لدع أساسي . كذب السلطة الإسلامية حاكمية حاكمية على سبيل الإسلام
 على من بي حاكمية . من حاكمية : حاكمية حق يراد بها نظر . مع ، به
 لا حكم لا لله ، كثر من لا . لا إمرة إلا الله ! وإنه لا يلد للناس من
 نفس ، نزل في حاكمية .



ومن " معارسة " هي : حاكمية الله ، حاكمية الله ، حاكمية الله

هذا، وتصحيحه، نعمة ج. حتى امر حجاج بن محمد بن جعفر حاكمه
 لإخيه يعقوب بن أبي حاكمه بنسبه، والى بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه
 في تاريخ الإسلام، قال: "من شعره: من ذهاب حاكم (إلى) أبي
 مع طي تاريخ الإسلام، نسخة ج. بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه
 مصطفى بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه
 مؤدود بنسبه [١٣٢ ١٣٩٩ هـ - ٣ ١٥ ٩٧٩ هـ]، بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه
 وخروج من خلاف، خلاف بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه
 للإسلام المعاصر تحت رايات شعار الحاكم من جديد!..

لقد مات هذا الخادم من بعض بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه
 مؤدود بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه
 حاكمه، كان بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه
 حاكمه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه
 بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه
 بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه
 في بعض بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه

ثم جاء الخطأ المزوج لجماعات أعد الإسلام المعاصر، غلبت بها
 بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه

١ تجريد عن بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه
 بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه
 بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه
 بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه
 بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه

٢ عن حقا بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه
 بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه بنسبه

الحاكمية في فكر المودودي

يهم موقف الأستاذ المودودي من «الحاكمية» وهو يرى بحث مصطلحها من مرقده الذي دهن فيه صدق في الحجج صحتها حتى لا يفسد بها تفهم الظلم الذي ألصق بعد علامة محمد، من غير بعض كسائته عن حاكمية دور نفسه هذه الكسائات ثم عبرت كسائته هذه عن فلاسفتها وخصائصها. فهم كل ذلك، لأنه من ذلك عدد من حكام

الحقيقة الأولى أن المودودي قد صاغ فكره عن الحاكمية في مرحلته الرئيسة التي كتبها بين سنة ١٣٥٦هـ و ١٩٣٧م و ١٣٦١هـ و ١٩٤١م. في موسم سنة ثمانه يهديه، وصهرها كان دية مشيئة سنة ١٣٦٦هـ و ١٩٤٦م. وبوصفها هي الهند الواحدة كان المسلمون أقلية عدديه، لا تتعدى نسبتهم ٢٥٪ من سكان الهند. وقد رأى المودودي، وعند وفي حاله توقع سكاني، خصص في والسياسي، أن الحاكمية الشريعة، التي تثمرها الديمقراطية والانتخابات البريئة، هي كارهة على الإسلام وأسسها، ولذلك حرم الانتخابات، ورأى للديمقراطية مقبضاً للإسلام، فكذب عنها يقول:

«أي أقول للمسلمين بصراحة إن الديمقراطية القومسية انعدامية تعارض ما يعتنقون من دين وعقيدة. إن الإسلام الذي نؤمن به - ونسبوا أنفسكم عليه - على أساسه، يحتج عن هذا لنظام المقننات احتلالاً سلباً وستقوم روحه، وبحرارة سادته الأساسية، من محارب كل خرافة عن حرارته، ولا استحسان مما شئ من مهمهم كان دافعاً، لأنهم على طرفي مقصدين بحيث يوجد هذا لنظام ديب لا يعبر للإسلام موجوداً، وحيث وجد الإسلام فلا مكان لهذا النظام»

فهي إحدى كتبه في هذه السلسلة، من أجل ذلك فقد تم اختيارها كمنهجية إسلامية، والشخصية الحاصرية الإسلامية.

[illegible]

≡ ≡ ≡

أما على ما ذهب إليه المسلمون، فإن ذلك كماله من دور، فقد لا يكون فيه من
بملاحظة منسوبة، وفيه في الواقع معنى حيث يستلزم أن لا
ممكن، وحيث يقتضيه، وإحالة لا يحسن من مستحق. وهذا
لدى المسلمين، وحيث توحد الجميع حضارة إسلامية واحدة وعقيدة عربية
واحدة. هذا بعد أن لا ينبغي صيغ سيء، بل صيغ جيدة واحدة
للمودودية عن الحاكمية، فالحاكمية البشرية، التي هي ثمرة للتقدم، هي
في صورتها بهذه الوحدة، ككيفية بشرية مستقيمة من ذلك، لا
بممكنه (بمعنى)، فخاصة معاداة حقيقة (أما إذا لم يكن
كذلك، بل هو في حد ذاته، وفيه ما لا يمكن من فصل حاكمه لأجله
لأية حاكمية بشرية. سواء أكانت في التشريع أم حتى في التنفيذ.

في الأحكامية. في الإسلام، حاشية به وحده، في شرح عقيدة سوحيد سرحد
بين أن به وحده لا شريك به، من دأعي الذي تحسب، من دأعي سياسي
والقديسي كذلك. إن وجهة نظر لعقيدة الإسلام، تقول: من دأعي وحده هو
حاكم مدته وأصدة. وإن حكمه سواء مؤيدون ومخبر. فإن الإسلام لا حص له من
حاكمه إطلاق. وحاشية الإسلام غير الارض لا بعض الحق بمختلفة في بعض من

بشر به عود وف تقصى به منسنة محضه. لأن عمده ومهمته منسنة محضه. وورعه. فليس لأي فرد قيد دره من سلطات احكم. وهي شخص او جماعة تدعى بعسة او لعنة حاكمية كئيه أو حرثة في صل هذا لظلم الكوي مركري لدى مدير كافة السلطات فيه ذات واحدة. هو ولايت سادر عي. الإلف و بروز واليه. فله ليس مجرد خالق فقط. وما هو حاكم وامر. وهو قد حقق الحق وبه يهب حد حق منسنة حكمه فيهم. وحاكميه تشمل اخرة الاحصاري في حياة الإنسان، كما تشمل اخرة غير الاحصاري. وعامة الكون بأجمعه. ويرأس لاسس احدى اركان عده دعمه نظرية لسياسة في الإسلام، أن سرع جميع سلطات Powers لأمر وتشريع من أيدي اشتر، متردين ومجمعين. ولا يؤذن لأحد منهم أن يشتر فرد في بشر مثله فظلموه أو ليس قانوناً لهم فتأذوا به ويتعوه. فإن ذلك من محققين به وحده. لا يشاركه فيه أحد غيره. فالخصائص لأوليه بدولة state للإسلامة ثلاث

- ١- ليس لشرد أو أسره أو ضعة أو حرب أو لآثر التناظر في لدوية نصب من احاكمية. من احاكم الحقيقتي هو الله. والسلطة الحقيقية محضة به به تعالى وحده. والدم من دونه في هذه المعمورة إنما هم رعيا في سلطته العظم
- ٢- ليس لأحد، من دون الله، شيء من أمر التشريع. واسلمون خيف ولو كان بعضهم بعض ظهراً، لا يستطيعون أن يشرعوا قانوناً
- ٣- إن ادوية الإسلامة لا يؤسس سياسياً. لا على ذلك القانون لدى جاء به سي من عنده، مهما تغيرت الظروف والأحوال

٤- إن الإسلام يستعمل دائماً لفظ لخلافة Negherency. في حديث عن دين يقومون بسند الشاؤون بإلهي على لارض من مدن لفظ احاكمية severe city
 ٥- وعد الله لدين آمنوا منكم وعملوا الصالحات نسحقهم في دار من كتب سحفت
 دين من فيهم [البور ٥٥] ولعل إليه واصفلاح " حاكميه " هذا اسم حشقة
 واحدة

ففى هذا النص نموذج للصياغات الستة والموهمة حول الحاكمية.. فعلى الرغم من إشارة المودودى إلى أن هناك «حكما موهوبا وعموحا» لعير الله، إلا أنه يكرر ويؤكد أن حاكمه واحد وأن الإنسان لاحظ له من الحاكمية إطلاقا، وليس لأى فرد أو أسرة أو عشيرة أو حرب أو لسانر انماطين فى يدونه حيدة من الحاكمية وسلطات احكم وأن احلافه غير حاكمه وأن لأوهبه والحاكمية اسمان لحقيقة واحدة^{١١}

ولقد انطبق الغلو الإسلامى من هذه الصيادب المتتمة والموهمة، مجردا إياها وعلاها عن ملابها الخاصة حتى جعلها على حد سحر من لا معنى ولإيهام.

والحقيقة الثامنة هى أن سحر كلام مودودى هذه من كلمة من سيقفه وملائسته، بوصفه فى ملائمتها سياسية مختلفة، لا سيقفه من ثم لا سيقفه على معنى خاص لحكمه عند مودودى، بل رحل كان من حاكمية مودودى للأثرهية، وعبارته «قبط» «إله» واصطلاح «حاكمة» هما اسمان لحقيقة واحدة^{١٢} فهى سلطة المصبة بمعناها، من لسان عما يفعل وعبارته مودودى «فمن الحاكمية تطلق على السلطة لعب، وسلطة المنظمة فلا معنى لكون فرد من الأفراد أو مجموعة من الأفراد، أو هيئة مؤسسه مهم حاكما وله لصلاحيات الناعة، والسلطات الكسة غير المحدوده فهو انفاذ المطلق فى دمه، ولا يجوز مؤنه فيما اصدر من أحكام عن خير وشر ولا عن الصواب والخطأ، فكل ما فعله هو خير، ولا يحل لأحد من بطيعه أن يعده من الشر ويرفضه، وكل ما فعله هو الصواب، ولا يحل لأحد من بطيعه أن يرى فيه شبة من الخطأ، ولابد أن يعترف له اجميع بكونه سوفا قدوسا مرها عن الخطأ بصرف النظر عما إذا كان كذلك أم لم يكن هذا هو تصور الحاكمية القانونية والله تعالى وحده هو حاكم، إنه هو تعالى مطلق لأعلى، فعلى من يريد^{١٣} [هود ١٧] وهو وحده غير مسئول عن أعماله لا يسان تلكا يفعل وهو

سواء - أغفلوا تلك الصياغات المتروكة - الشخصية - = نصف غيب = .
لإسلام بمعنى - في عقد الخلافة = ١٩٣٠ = في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمعنى يقانون الأمان في الأرض بدل من حاكمية = ١٩٣٠ = في
عقد = ١٩٣٠ = في عقد = ١٩٣٠ = في عقد = ١٩٣٠ = في عقد = ١٩٣٠ =

كذلك أعقل العلاقة الإلهية في = ١٩٣٠ = في عقد = ١٩٣٠ = في عقد = ١٩٣٠ =
في عقد = ١٩٣٠ = في عقد = ١٩٣٠ = في عقد = ١٩٣٠ = في عقد = ١٩٣٠ =
وسادة عن الحاكم لأعلى وهذه الخلافة على = هي التي عبر عنها رسول في
موضع آخر الأمانة = ١٩٣٠ = في عقد = ١٩٣٠ = في عقد = ١٩٣٠ = في عقد = ١٩٣٠ =
فإن في حديثه وأنت في حديثه (الأسرار) [الأحرار] ١٧٢ = في عقد = ١٩٣٠ =
بحسن الأمانة في هذه الأمانة حرية الاحتيال والتسوية والاحتساب فقط "الأمانة"
يوضح مفهوم "الخلافة" ومعناها. وكلا النظامين ينشأ من نصوع على وضع الإنسان
لصالحه وحسينه لأمانة بأمانة نصم لعالمه. فهو حاكم لأرض. لكن حكمه بها
ليس في دمه وأمنه، وإنما هو حكم منصوص إليه De eated إلى الإسلام قد مر
بأنه الشعب وسجلاته به. في كل سادته له وحكمته وهذه أسامة تعني = ١٩٣٠ =
حول للمسلمين. في الحكومة الإسلامية. حاكمية شعبية مقدمة Limited Popular
Sovereignty فمحال شورى. أو السمات لا سماع بها أن من نظام أو
تصدر حكماً فيها ورد فيه نص صريح واضح في شريعة = ١٩٣٠ = في عقد = ١٩٣٠ =
شرعي. وهو محال الأوسع. فلا أهل حق والعتد أن يحكموا في من الأمانة في
بحق مصلحة الأمة بالشورى الشاذلة على أن يكون مسجلة مع لإضرار لعدم
لأسس شريعة = ١٩٣٠ = في عقد = ١٩٣٠ = في عقد = ١٩٣٠ = في عقد = ١٩٣٠ =
ومكالم ولم تعص حكمة نصصة لإدارة الحكومة بكل فروعها وسعي بها أن
في وكل إليه أن يضع لصموط شصيلة في قلوبها لأدري حسب حاجات
وأحوال على مثل ما ورد وكل لها ذلك في قلوبها دستورى وذلك صمم
شريعة وفي أعدها لأمانة = ١٩٣٠ = في عقد = ١٩٣٠ = في عقد = ١٩٣٠ = في عقد = ١٩٣٠ =

الجاهلية والتكفير في فكر المودودي وسيد قطب

وإذا كانت بعض صحائف المودودي قد تعاملت مع مفهوم "الحكمية" بشكل غامض وموهم، فإن "الرحل" قد تعامل مع مصطلح "الجاهلية" تعاملاً يحتاج إلى مزيد من موضوعي وتصويبي شجاع..

والجاهلية - في المصطلح العربي والإسلامي - هي "دمن الفترة"، ولا سلام في فترة بين رسول ورسولين وشركاء. عندما لا يكون هناك دين صحيح سائد، وما يكون لشرك ولوثية محور الاعتقاد والدين أطلقوا وصف الجاهلية على المجتمعات الإسلامية المعاصرة وحضارتها ودولها وحكوماتها. انطلاقاً من أن الجاهلية هي "حالة" ليست "فترة رسمية"، ومنهم المودودي ولدس سارو على دربه، قد حاسبهم لمؤيدين عندما لم تتروا بين وجود "شوائب جاهلية" في المجتمعات الإسلامية المعاصرة وبين دعمهم للجاهلية، في هذه المجتمعات دعموه الجاهلية بمعنى انعدام الإسلام، وتحول لشرك ولوثية إلى محور الاعتقاد في هذه المجتمعات وهو ما لا يقول به إلا العلاء

يجمع السوء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يحل من "شوائب الجاهلية"، ومع ذلك، فلا يمكن بعد ذلك أن يصعب بأنه مجتمع جاهلي فيصحيح لسحري من حديث حابر بن عبد الله قال كنا في عراق. فسمع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، فقال الأنصاري بالأنصار، وقال المهاجري بالمهاجرين، فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية دعواها فإنها منه

فوجود دعوى الجاهلية، المثبتة. وبرورها حتى على ألسنة بعض الصحابة لا يعني سدة جاهلية وعمومها. ومثل ذلك، حديث أبي ذر العنري "إنه سار رجلاً.

سنة خمس، فاستبقي له لب عيده حلاله على مباح أسيرة، وحل محبة بنت المعتزة
٢٠٤١ هـ - ١٦٨٧ م - حكم واسطة يتوكل على قو عبد خاشعة بذلك من
قواعد الإسلام، (١٣)

[illegible]

المعنى هو أن مفهوم المادة هو حادثة في فكر من طبيعي أن
يصحب ذلك كله رواج تلك الحادثة وإدراكها وتوحيدها فتكون المعنوية والمعرف على
تسريتها فالحادثة هي راجعة في قرينة ومعدود وذلة ولقائمه لأجل
للإسلام فيها ولا صفة ولا رجة ليس إسلامياً بل الأحرار أن يكتب في سجل
الجزائري محمد أسود. (١٦)



١٣٨٦ هـ ٩ ٢٥ في حساب حجة = ٢٥٠٠٠ عى كسب فييب
(معناه في حدود ٢٥٠٠٠) انه يدخل في إطار اجتماع حاشي، تلك محتضات
بني برعم نسبيا التي مستهة وخمسة محتضات لا تدخل في حد لإطار لأنها
تستند إلى هوه حد غير مولا لا يبدد، شعتر استعدادة لغير الله أيضا، ولكنها
دخل في حد لا حذر لأجل لاصد استعدادة وحسده في تقدم جانبها، شي ويزر

يعتمد بألوهية أحد إلا أنه يعطى أحسن حصص نص الأية عشر مرة، فليس
بحاكمية عشر مرة، فليفتي من هذه لحاكمية نظامها وسرايعها. وقسمها. ومورسها
وعاداتها وتقاليدها، وكل مقومات حياتها تقرب من موقف الإسلام من هذه
الاجتماعات كلها يتحدد في عبارة واحدة. به يرفق الاعتراف بالإسلامية هذه
الاجتماعات كلها» (١٧)

في اسلام هذه المجتمعات عند سيد قطب هو مجرد علم ذات
تعد غير الله. قد دلت في كل مدعى حيا - كنهه مد - كنهه ربه
في نظم و شريع و مبدء و مبادئ و مبادئ و مبادئ و مبادئ
تقريب (١)

بل ويجوز سيد قطب محذرة من - سيد قطب - كنهه مد
بحكم بحكمة المجتمعات الإسلامية، ودولها، وامر بجهت، وتقاضيها
والخصائص، واتخاذها تعلق شطاع لأمة الإسلام عن الوجود مد
قرون! في مهمة في مدعى مد، هي اجرة لأمة - جماعة مسلمة من
جديد!..

ذهب سيد قطب - في المحاضرة - إلى هذا المدى فكتب يقول

«إن وجود الأمة المسلمة يعتبر قد انقطع عند غروب كثرة الأئمة المسلمة بسبب
«أرضاء» كان يعين فيها الإسلام. وليس «قوى» كان أجدادهم في عصر من عصور
الاربع بعشرون بانقسام للإسلامي إلى «الأمة المسلمة» جماعة من البشر بسبق
حياتهم ومقصوراتهم وأوضاعهم وأنظمتهم وشمسهم ومورسهم كلها من اجتماع
الإسلامي وهذه الأمة بهذه الأرضيات قد انقطع وجودها مد انقطع حكم
شريعة الله من فوق ظهر لأرض جميعاً ولذلك، فالمسألة في حثيث هي مسألة
كسر وإيمان، مسألة شرك ونوحيد، مسألة جاهلية وإسلام. وهذا ما سعي أن يكون
واضحاً أن الناس ليسوا مسلمين كما يدعون هم يحول حياه الخشنة بين
هذا إسلام، وليس هؤلاء مسلمين، واندعوا نبيهم في تقوم سرد هؤلاء الخشنة إلى
الإسلام، ولتجعل منهم مسلمين من جديد» (١٨)!!!

١٠ - "لقد جاءكم الله بالهدى والبرهان على الدين الذي كنتم تكفرون".

والله . دعوا أنهم مسلمون .

✽ سيف هو السيل لإزالة هذه الطواغيت .

١١ - "لقد جاءكم الله بالهدى والبرهان على الدين الذي كنتم تكفرون".

في المعاصر . . لقد بدأت قصة هذه المقولات بمقولة

- تناقض احكامية الالهية مع أية حاكمية بشرية .

١٢ - "لقد جاءكم الله بالهدى والبرهان على الدين الذي كنتم تكفرون".

في المعاصر . . لقد بدأت قصة هذه المقولات بمقولة

تناقض احكامية الالهية مع أية حاكمية بشرية .

عاصرت ظهور الإسلام .

١٣ - "لقد جاءكم الله بالهدى والبرهان على الدين الذي كنتم تكفرون".

في المعاصر . . لقد بدأت قصة هذه المقولات بمقولة

وحيث أنها لم تعد إسلامية .

١٤ - "لقد جاءكم الله بالهدى والبرهان على الدين الذي كنتم تكفرون".

في المعاصر . . لقد بدأت قصة هذه المقولات بمقولة

إلى الإسلام من جديد .

١٥ - "لقد جاءكم الله بالهدى والبرهان على الدين الذي كنتم تكفرون".

في المعاصر . . لقد بدأت قصة هذه المقولات بمقولة

البار .

منهاج التعامل مع مقالات الغلاة

في البداية...

* يجب الإفلاع عن منهاج الوقوف، برء هذه المقولات - مقولات لغو - عند مجرد الرفض... والإدانة، والتغية

فهذه مقولات قد أثمرت مخرجات كنت المجتمع الإسلامي - حيث وحارحاً - انكسر من حصارها ومشكلاتها، بل وتأسى ولأزمات = = = تصنع ذلك حتى هذه اللحظات..

وإذا لم ينفع من عقل الإسلامي الشقي : فتكون : إعلامي مع هذه مقولات، وتصح بها، تمهيد علمي وموضوعي، فاستطاع هذه "جذيرة" حاصره في وقعا فكري وعقلي، فترى من الصعود : صعود : ظهور والكمون..

* ثم، إن رعم يبدت يغرب شظي اعقني في حوار فكري : لا بد من الإفحام : لا أت يجب أن يدركنا براء حصادات بصيرة، بل وحرفية، لا تتجاوز نصارها صوهر النصوص، وهي قد ريبت على ساءة من بالعقل والطر العقلي!.. ولديك، فإن الحوار مع أصحاب هذه المقولات يجب أن يهت، أولاً وقبل كل شيء، بالنصوص مع نوعي تمهيد، يرتقي إليه هذه النصوص..

* كما يجب أن يتبع عن بعصه حاصي ومعه : = = = = = صحته في جهده، و جهده بشأني، فحارح : لا = = = = =

وعلامة مؤذنة. فربما تضمنت بعض خصائصه لا حاكمية بشرية
تعمم ويطلق في جميع من هذه الموضوعات هذه الحكمة. من قبل الإلهية،
حاكمية نوع ما يرمز، الذي لا يسلط على بعض. ذلك لأن من الحكمة
بشرية قبل هذه المؤذنة. فيها السلطة العليا والمطابقة والسلطات الحكمة عبر
المحدودة سلطة التقدير المطلق في ذاته. لدى الإنسان عدم يقين ولا عني ما أصدر
من أحكاماً. ينبغي أن يكون هذا النوع من حاكمية ملك حدود، دون
شريف. وسيتكون مؤذنة في محله عدم يقين، عن هذه الملك
« الحكمة » في لفظ «إله» واصطلاح «حاكمية» اسماء لحقيقة واحدة.

كذلك، تشبه موضوع مؤذنة التي أحسنه من موضوع عني: حدود
حاكمية بشرية مقلدة ثوابت الشريعة الإلهية - أي حاكمية بشرية محكومة
بحاكمية لإلهية - زعمى أن مبدأ هذه الحاكمية البشرية هو الأسع في
مجالات التشريع والتمتين للمساكين والقديس. لنظم الإدارية في المجتمعات
الإسلامية وأن هذه حاكمية بشرية، بهذه المعنى، وفي هذه الملك، لا
يعرض ولا تدفع حاكمية لإلهية، بل عني حاكمية لإلهية،
في حكماء أن يكون الإنسان حكمة لله في عصره هذه الأرض. بها
هذه حاكمية بشرية، محكومة بسدة حاكمية لإلهية هي الأمانة في
حكماء الإنسان، بعد أن أشفقت السماوات والأرض وأحار من حكماء
عرصه الأمانة على السموات والأرض والجيال فابى أن يحكمها وتشتت منها
وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ [الأحزاب: ٧٢].

بدن، فموقف المؤذنة، ونصوصه صريحة في وجود حاكمية بشرية،
حكماء حاكمية لإلهية لأسع في وجود السلطة لائمة. تمثله في عرس
الاحتفاء. زعمى أن مبدأ وحسن حاكمية بشرية مشروع لأن في
محكومة «سلطة الأمانة» هذه يطار الحلال والحرام، المحددين في حاكمية الله،
في هي موضع لإلهية ساءت، في سدة مشروع لإلهية «أسع في

غيره أفضل منه، وأنه هو لا يحق العدل ولا المصلحة. رده يخرج بها القاضي عن الإسلام.

ثم يد كل القاضي الذي حكم بغيره مؤثماً بحكم الله، وأنه هو العدل والمصلحة دون سواه، ولكنه في بلد غير إسلامي، وبلد إسلامي معبود على أمره في الحكم والتشريع، واضطر أن يحكم بغير حكم الله لمصلحة آخر وراء الخجود والإكثار من الحكم في تلك الحالة لا يكون كثر، وقد يكون معصية. وهو نظير من سار حُمر وهو يعتقد حرمتها

فيجب على القاضي المسلم أن يرد نفسه عن الحكم متى استطاع إلى ذلك سبيلاً، وإذا لم يستطع أن يرد نفسه خوفاً من ضرر فادح يحققه أو يحق حملاً عنه، فإن الإسلام يسمح له بذلك لأحق الضررين، ما دام أنه مطمئن إلى حكمه.

والآية ٤٠ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاكهون قد جاءت في قوم يملكون أنفسهم وتشريعهم. ويعرفون حكم الله ويرفضونه مؤثرين عليه حكم اليهود ولشهوة. ويشهد بذلك محبتها في سابق قول الله سبحانه ﴿ من أسى قدو ما بأفوههم وهم يؤمنون لهم ﴾ [المائدة ٤١] ومن هذا شأن أنها ليست في حق كل من حكم حكماً غير إسلامي في قضية ما. (١٦)



هكذا وصفت تعاليم الشفاح الإسلامي في بعض معاهدها مصباح الحاكمية، تلك التعاليم التي حدثت عنها كثير في مسرور بعض فصل لصحوة الإسلام معاصرة، وكما نلاحظ في ذلك شكر عبد النبي في هذه بعض من رجع عتبه صلاح الأمة الحديثة الإسلامية من عدم الحاكمية البشرية بعميم وإصلاح

وبهذا المساج، الذي وصفت معالمه، يمكن لفكرنا أن نعرف وعلما أن ما نحاول حله هو ما لا يمكن أن نحلّه إلا بغير الشفاح الإسلامي مع عدم



● مقولة الجاهلية

در کتاب مذکور مدد مجتهد الاسلامیه = حکمها فی حدیثه در
به حکم غیر شده مجتهد با وجود و حکمتها با کتب و کتابخانه عده
مستوفی فی فکر علامه و لایحی مؤلفان و مؤلفات خود است
علی ستمند لحد مجتهدان = در حکمتها شرعی و حکمتها لایحه
در مقدمه علی تمییز مع شرع و حکمتها و معاشیها شرع و مد
بصورتی معاشیه علی مدنی حکم و حکمتها "اسلامیه" و مدنی
"الکفر" علی عکس مجتهدان و مؤلفان فی علم اسلام و مدنی حیات
مجتهد حکم با حدیثیه و لایحه علی "مجتهدات" و مدنی حکم معاشیه
الایه و عدمی مدنی و حیات لایحه اسلامیه مدنی شرع و مدنی
مدنی من بصیرت فی بحث مجتهد لایحه مستند من حدیثه کتاب
[معالم فی الطریق] - !

و مع دخول في معاملة دعوى جارية : فكثير من الناس مع هذه الحالة
كحذر المصنف معلو في كتاب بين الأحرار لا بد من معالجة الرؤية الحادة
والأحكام فصحة التي تحدث صور الفكر (الرؤية) بدلا من ذلك
ولم يصوغه عنده ذلك رؤية والأحكام التي جاءت في وصف علامة
يؤدق لتشفة الإسلامية انصوب الأمانة الإسلامية، والمصنف في ذلك
وغيره أهلى في حذر باب يؤدق ذلك مع هذه الحالة
مجموعات : هذا من الخصائص التي ثم رعب حكم كثير في كتاب
قد خرج من كثير لأشرف وضع اسمه على الإسلام عند متى حذر أهلى
رؤية : لأحكام حادة التي تمتد شهادته عند مصنف من يؤدق في كتاب
[معالم في الطريق] ..

لقد بلغ المودودي رحمه الله إلى حد المجارقة معكنا، عندما ادعى
عوده حشده في مظرواحه على (مؤتمريه) مع عهده عندما كان غائباً

عن حكم فقهنا سيدنا محمد بن عبد الله [١٠١ هـ ٦٨١ - ٧٢٠ م]..
وفي هذه المحادثة تفكرية بديعة، قد ترونها

«بعد انتقلت أرملة لياسة والحكومة بعد عمر بن عبد العزيز إلى بني حاشية
بني الألب، فقامت سلطة بني أمية، فبني العباس، فملوك الأندلس»

وبني حاشية به الحكومات من الأعمال والخدمات يتلخص في أنها استوردت
فلسفات اليونان والروم ونعجم وأساعدهم بين المسلمين على صورتها التي كانت
عندها، وبخاصة آخر ثمرت بقوة الحكم وأموال الدولة صلاوات إحصائية الأوبى
وانضامها في جميع العلوم والفنون والاسمى والأصناف وكل من الطمعي أن
يصحب ذلك كله روح فلسفة المحملة وآدابها وفنونها، فتدون العلوم والمعارف على
صرفها ومن هنا تطرفت فلسفة اليونان والعجم وعلومهما وأدبيتهما إلى اجتماع
المسمى ببني الإسلام فكانت الحضارة التي ازدهرت في قرطبة وبعدها وديهي
والقاهرة لادخل للإسلام فيها ولا صلة بتاريخها ليس إسلامياً، بل لأحدر أن
يكتب في سجل الخرائم بمخاد أسود...» (٢٥)!!

هكذا نرى بحرية تفكيرية بالأسناد بنوداً في عهد سيد حكمه فيه
إحصائية وإحصائية على كل شيء حتى أحوال الإسلام حكمه وحاشية وإحصائية
لإحصائية وثقافته وفلسفته وأدبه ولأدب وفنون وأساعدهم سيد حكمه
لأحدهم بعهد عثمان بن عفان وبه ذلك سجل لإحصائية بالأسود بعد عهد
عمر بن عبد العزيز!!..

ورد ثبتاً شاملاً في عهد عثمان بن عفان في الثمانيات من عهد عثمان بن عفان
في عهد عثمان بن عفان في عهد عثمان بن عفان - كان كافيًا أن يقول إن
«نقصين» من أسناد فقهنا سيدنا محمد بن عبد الله [١٠١ هـ ٦٨١ - ٧٢٠ م]

لتاريخ الإسلامى بعد ذلك فيه من العلماء الإسلاميين إلا ابن تيمية [٦٦١
٧٢٨ هـ ١٢٦٣ - ١٣٢٨ م] وابن القيم [٦٩١ - ٧٥١ هـ ١٢٩٢ - ١٣٥٠ م]

وإنما حدث بسبب هذه الأئمة من عدم نصب ومن عي هو لا هم
جزء من هذه الخاطبة وأناظيلها^(٢٦)!!



فإن كان نحو مع هذا محاربات العكوي هو فريضة وضروره إسلاميه .
فليس مجرد قصصه ، فصلا عن تكوير رد كذب ، لأنه هو السبيل لأفعل
في معارضة الآثار المدعوه به = مقولات . في حين عهد ديني معاصر .
عقل مسلم مستضع في هذا حذر . أن يقع مقولات تعديده . كان هو .
- مثلاً -

١ . نسخة شي صهاب في مجتمع (إسلامي) . على عهد عثمان بن
عمر ، لا علاقة لها به (الخاطبة) . وغريب من متك كموده .
نصر على نسخة من خبر شي . في عهد عثمان بن عفان .
(إسلام من جديد) . دلت . هذا خلاف وفتح . كان سببها . محذور
اختلافه أي بدله . وفتح . دره . شويها . بدنه . نظر هل سله
ومهمه مودودي من سرق ، = خلاف فيها . ونصرح بسمها . لا خوف
عن نهجها (إسلامي) . سر . رد عن عقائده لأصول ولأركان . ولا يكر .
يكون . رد عن «سوحدا» أي «الشرك» أي «الشيء» الذي هو متصل من «الحقيقة»
و«الإسلام»

٢ . نسخة لبيد خنتر والسيو حوز . خلافة ومهاج : ربه حبا لأنه
وسببها مجتمع ، صله جمعهم عقيدة . حديد . جبهه واحد ، وسبب
واحد ، وقريب هو (إمام مجتمع) . في نسخة م حده . يرحمهم . هي
صوبهم . حيث . صم = حده . حتى . حده . في نسخة سببها .
صا هو حاد ، في دة . صرح . مسج . به . من تعارفة . في نسخة
في موقعة «صم» سنة ٣٦ هـ ٦٥٧ م . حده . سبب . ربه . سبب . في
لظرفين في هذا الصراع .

"إني أرحو لا يقل أحد بقى قلبه ما ومهم إلا أدخله به أمة لقد انتمت،
ورب واحد، وب واحد، ودعوت في الإسلام وحدة، ولا سريرهم في الإيمان به
وانتدب مرسوله ولا يتردوا ولا يتر واحد إلا أن أحلما بيد من دم عتم
ب. والله ما قتلنا أهل الشام على التكفير والسرقة في الدين، وب قاتلهم لا
لردهم بي الجماعة وبهم لإخواننا في الدين، قلت واحدة، وأنا أننا على الحق
دوبهم" (٢٧)

فهد صرح سياسي، يدور بين مسلمين، في صرح "ترويج" رئيس غوده بي
"أمة واحدة ولا أمة بيها، بأى حال من الأحوال، وليس على ذلك لتغير
و مكسب ومصالح بي شعبنا "سورة" للإسلامة بعد ذلك مع
فجميعها، عدم حرية على الأمة من البلاد عند لتصنيفها نظر في
مرب "الترويج"، لا مرسلة للعقائد ولا صور، "مؤلفات لها" "أمة واحدة" حيث لا
يليق...

٢. ما تدعى مسلمين، بأن تعصير لأتوى وأعلى، مع حضرة
لا حرج، وخاصة مودة ومعارفة وكذلك ثمرة هدية عن
معارف ويعود ونحو، فإن من حصص تصنيف ذلك تحت عنوان "أمة واحدة"
فما سمعوا به بأحد عن "أمة" شيت في مذهب العقائد والأصول والأركان،
مشتقة من قولهم للإسلامة، وهي هي معيار "الإسلام" الذي يستقر به من
"أمة واحدة" التي كان أحدهم عن "أمة"، "سنة" في معارف ويعود ونحو
و خصصت، لأنه لا شيء ليس لها في أصولهم دين، "سنة" يدخل في باب
"مدح" أو "تصوير"، "سنة" مثلت مصادر بنحو "سنة" "سنة" حسب
مفسرة عن "أمة"، ثم يضمن شد لا أحد عن الآخرين تدبر حضرة
لإسلامية في يوم من الأيام..

بأ أحد عمر بن خطاب عن الرسول "سنة" "سنة" "سنة" "سنة"
ونظمات بحكمها الشريعة الإسلامية. وأخذ عن العرس "وصائع كسرى"

نظم العرب في عهد بني أمية لا يصرح به، بحكمها بعد للإسلامي
 واحد لا مذهب. هذه صفة من مدرسة الإسكندرية وغيرها بحركة
 برحمته سيدي لا غير لا غير حاشا من يد [٩ هـ ٨ ٧٠]، واحد
 لعباسيون عن بعد في عهد بني أمية، ومع أن حقائقها لا
 وقد بها لا حجة بعد. فقد نبهوا، جعلوا روح مؤمنة سرى في حاشيا،
 فعدت في حصارها. سنة صدم كذا هو محقق خارج بقدر، وبسبب
 درسه صدم كذا لا، كما هو حاشيا في خلال حاشية. عذب قرأة
 وجه دينا لايات في كذا سطر، محذوف مع قرأة. بوحدة دين
 لايات في كذا سطر. وعسلاً محقق خشة الأكبر لله، مباحه
 ونعسى، كلما كثف هذه مرة في سر من سر رب الله مشوئة في
 الأنفس والاعاق!..

كذلك، زعم مسطور كثير من الفلسفة اليونانية لا تكون فلسفة لأنه
 « مختصرة، فلسفة لأنه مختصر في علم الوحيد. علم الكلاء للإسلامي
 من بعد. قبل رحمة الفلسفة اليونانية. وقد في مسطور ما ترخصه في
 مسطرة حاشية. وسأنت بواسطة شروح والإضافات
 « معيتاد شي صدم في عهد الفلاسفة. فحوى ذلك، وفلسفه كانت
 ترجمه سرث تسمى يوناني عقلاني عجاه. عقلانية لود، بعقلانية
 مؤدبه. على عوجه. « حصة الفلسفة، التي حاولت مع الإسلام ما صعد
 مع صفة حتى بنو [٣٧ - ٤٢٨ هـ ٩٨٠ - ١٠٣٧ م] وهو
 من دردين شعبي. « فلسفة اليونانية، عن الكتب التي قدم فيها فلسفه
 بكون. « كتب أئمة دعائين من الفلسفة المشعورية بالمشائير. لطاين أب الله
 لم يهد لا يباهم، ومن من رحت سواهم. انه من أراد الحق الذي لا محممة فيه
 [أي لا عموص فيه ولا انهاد] فعليه كتابا [الفلسفة المشرفية] « « « « «
 « عقلاني ناي على عوجه. « فلسفه مشعورية. « لا يؤمن
 إلا ما هو يوناني!..

«مع ذلك فقد صلب محمد بن عبد الله بن مسعود في حصاره للإسلام وشرافه (الإسلام) به صلبه للإسلام فدعاه في يوم من الأيام وحمل الأسارى في حصاره فقتل في يوم من الأيام الفقه وعدم أصول الدين».

٣ ثم مر على بن عمرو بن عبد الله بن مسعود في حصاره ١٤٦٠

«الإسلام به برخصه من حصاره مع في حصاره مع محتجج حاشي»
 «فصل «حاشية» حتى هي بخصه للإسلام» «في عرفه حصاره من في حصاره»
 [٨ هـ ٦٢٩م] وهو بحصاره النجاشي، قتله

«كما قوماً أهل جاهلية، بعد الأضداد، وبأكل السنة، وبأكل الفواحيش، وبقطع الأرحام، وسوى إلى الحار، وبأكل التوى بضعيف»

كما عرف الإسلام، الذي هو بمنزلة الجاهلية، فقال

«كما علمي ذلك، حتى بعث الله، عز وجل، إلى رسولاً، يعرف به وصده وأمانته وعقابه، فدعانا إلى الله لمؤلفه وبعبده ونجمع ما كان بعد نحن ونبون من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث وأداء الأمانة وصية امرئ وحسن الخوار والكف عن المحرم وأبداء. وبها من الفواحيش وقبور الرور وأكل ما بينهم وقذف المحصنة، وأمرنا أن بعد الله لا شرك به شيء، وأمرنا بالصلاة والبركة والصيام» ١٣

«ثم هي حاشية» «من حصاره» «لا حصاره فيها» «لا حصاره فيها» «لا حصاره فيها»

«فصل للإسلام حاشية» «في حصاره» «في حصاره» «في حصاره» «في حصاره»
 «فكثير من عرف حاشية» «في حصاره» «في حصاره» «في حصاره» «في حصاره»
 «وكثير من عرف حاشية» «في حصاره» «في حصاره» «في حصاره» «في حصاره»
 أبو هريرة

رسالة الله، من أكرم الناس؟

جواب الشيخ "عن معادن العرب نسألونى" حصارهم فى الحاضرة حيارهم فى
الإسلام إذا فتحوا - رواه البخارى ومسلم.

عند عيسى ابن مريم عليه السلام، حصارهم فى الحاضرة حيارهم فى الإسلام
ومع رفقهم وعلوهم، وقربهم، وقدرهم، سلاماً، بل هى ضوئهم، وضوءهم، وضوءهم
مصدر قوة للعلمين، وصل ترقية وتهذيب للنفس الإسلامية..

جواب الشيخ "عن معادن العرب نسألونى" حصارهم فى الحاضرة حيارهم فى الإسلام
ومع رفقهم وعلوهم، وقربهم، وقدرهم، سلاماً، بل هى ضوئهم، وضوءهم، وضوءهم
مصدر قوة للعلمين، وصل ترقية وتهذيب للنفس الإسلامية..

جواب الشيخ "عن معادن العرب نسألونى" حصارهم فى الحاضرة حيارهم فى الإسلام
ومع رفقهم وعلوهم، وقربهم، وقدرهم، سلاماً، بل هى ضوئهم، وضوءهم، وضوءهم
مصدر قوة للعلمين، وصل ترقية وتهذيب للنفس الإسلامية..

ج

جواب الشيخ "عن معادن العرب نسألونى" حصارهم فى الحاضرة حيارهم فى الإسلام
ومع رفقهم وعلوهم، وقربهم، وقدرهم، سلاماً، بل هى ضوئهم، وضوءهم، وضوءهم
مصدر قوة للعلمين، وصل ترقية وتهذيب للنفس الإسلامية..

جواب الشيخ "عن معادن العرب نسألونى" حصارهم فى الحاضرة حيارهم فى الإسلام
ومع رفقهم وعلوهم، وقربهم، وقدرهم، سلاماً، بل هى ضوئهم، وضوءهم، وضوءهم
مصدر قوة للعلمين، وصل ترقية وتهذيب للنفس الإسلامية..

جواب الشيخ "عن معادن العرب نسألونى" حصارهم فى الحاضرة حيارهم فى الإسلام
ومع رفقهم وعلوهم، وقربهم، وقدرهم، سلاماً، بل هى ضوئهم، وضوءهم، وضوءهم
مصدر قوة للعلمين، وصل ترقية وتهذيب للنفس الإسلامية..

جواب الشيخ "عن معادن العرب نسألونى" حصارهم فى الحاضرة حيارهم فى الإسلام
ومع رفقهم وعلوهم، وقربهم، وقدرهم، سلاماً، بل هى ضوئهم، وضوءهم، وضوءهم
مصدر قوة للعلمين، وصل ترقية وتهذيب للنفس الإسلامية..

ج

جواب الشيخ "عن معادن العرب نسألونى" حصارهم فى الحاضرة حيارهم فى الإسلام
ومع رفقهم وعلوهم، وقربهم، وقدرهم، سلاماً، بل هى ضوئهم، وضوءهم، وضوءهم
مصدر قوة للعلمين، وصل ترقية وتهذيب للنفس الإسلامية..

للتجاهدية - ليس من الدعة ولا من الموضوعية في شيء - إعدامها بإصدار أحكام
إعدامية عليها . .

ولاً ادولاً" مہتمم کتب مقدسہ دفعہ علیہ۔ حضرت ابوہریرہؓ
وصحابہ کثیرہ عبادات مبارکہ و تفسیریں و دھواں سے لے کر لاف
مخصوصہ و بحکمہ علیہ نازلندہ کی حاشیہ علیہ اسلام
لقد کان مصیبت طسہ و عہد احبہ علی شریعہ اسلامہ فی قصہ
عسکر و عہدہ قانون اسلامہ احکام [۵۶۲ ۵۶۳ھ ۱۲۶۷ھ]
[۱۲۲۷ھ] و ہر حقیقت میں ہر شے و ہر ذریعہ و اسلام و جمعیت
م یقل علیہم من بیعتہ علیہ بہ عبادت فی مسجدہم و ہر ذریعہ
و حاشیہ و ہر ذریعہ علیہ "انکم کتیبہ الاسلام و عرجمہ علیہ اسلام و ہر ذریعہ
دل الاسلام و ہر حق الناس و حولاً فی الطائفتہ المصورۃ لشی ذکرہ علیہ
بقوہ "لا ترال طائفتہ من شی ظاہر من علی الحق لا یصرہ من حاشیہ و لا من
خداہم حتی تقوم الساعة" (۳۱)۔

هذه حصارة إسلامية، تدعى «شور» تصمم في شهر ربيع الأول سنة ١٠٠٠ هـ.
وتم تمر من شهر ربيع الأول سنة ١٠٠٠ هـ، حصارتها وحصارها في شهر ربيع الأول سنة ١٠٠٠ هـ.
وليس «حصارة الملائكة»!

[illegible]

من المداورة إلى التكفير إنما يغلب على طابع من يعيب عليهم أحدهم، وعدم
أن حقيقة الكفر والإيمان وحدهما، والحق والصلال وسرهما، لا ينبغي بثبوت
المدسة بطلب الحجة والمان وحدهما، بل إنما يكشف ذلك ثبوت طهرت عن وسع
أوصار الدنيا أولاً، ثم صلت بالربصة الكاملة ثانياً، ثم نورت بالدكر بصافي
ثالثاً، ثم عُدت بمفكر الصائب رابعاً ثم رُست بملازمة حدود السرعة خامساً.
حتى فاص عليها سور من مشكاة الوجود، وصارت كأنها مشكاة محبوبة، وصار
مصباح الإيمان في رحابة قلبه عشرق لأنوار، بكدره بصي، وبوهمه مسمسه
بار ١٣٢.

وبعد هذا التحذير من التكفير نحدث عن معنى من حيث الكفر، لا غير،
فقل:

«إن الكفر هو تكذيب الرسول عليه الصلاة والسلام، في شيء من حياء به،
والإيمان تصديقه في جميع ما جاء به، والكفر حكم شرعي، كاللوف وحرية ملا، بد
معاه باحة الدم، والحكم بالخلود في النار، ومذركه شرعي، فيذكر بما نص وإما
بقياس على منصوص» ١٣٣.

ثم تحدث عن تأويل، على تسع من ذلك، تصديق، وتصديق به أمواه
لتكفير، فقال:

«والحقيقة التصديق الاعتراف بوجود ما أحرر لرسول الله، عن وجوده إلا أن
لوجود خمس مراتب، ولأجل البصلة عليها ست كل فرفة محاسنها، بل لتكذيب
فإن لوجود ذاتي، وحسي، وحالي، وعقلي، وشهوي، فمن اعترف بوجود ما أحرر
لرسول عليه الصلاة والسلام، عن وجوده بوجه من هذه لفروجه فليس
ممكذب على الإطلاق.

ولا يلزم كفر المتأولين ما داموا بلامور قدور لتأويل، وكسب مرم بكفر
بالتأويل، وما من فرق بين أهل الإسلام إلا وهو مقصود به»

ومن ساس من سائر نبي الرسول بعدت بتصور من عمر برهان قاطع. ولا يعني
 أن سائر أيضاً يسي كمره في كل مقام. بل نظر منه، من كان تأويله في أمر لا يعنى
 بأصول معتقده ومهماته ولا كمره إنما ما يعنى من هذا الجنس بأصول معتقده
 مهمة فيجب بكثير من عمر اقتضاه من عمر برهان قاطع. وفان ذلك أن نعم أن
 التفريعات قسمان

قسم يتعلق بأصول القواعد

وقسم يتعلق بالفروع.

وأصول الإيمان ثلاثة: الإيمان بالله، ورسوله، وباليوم الآخر، وما عناه فروع
 واعلم أنه لا تكثير في سروع أصلاً إلا في مسألة واحدة، وهي أن سكر أصلاً
 ديباً عن من الرسول بنى سوانر وحد السوانر ما لا يمكن بث فيه. كما نعم
 بوجود لأشياء، ووجود لبلاد شهورة، وعبرها. وأنه سوانر في لأعصار كنها
 عصرًا بعد عصر إلى زمان ليرة. لكن في بعض الفروع نخطئه، كما في
 التفتيت، وفي بعضها تدبج. كحظا المعلن بالإمامة وأحوال الصحابة واعلم أن
 خطأ في أصل الإمامة، ونعسها، وشروطها. وما سعلق بها لا يوجب شيء
 بكثير

ولو أنكر ما ثبت بأحد الأحاد فلا يبرسه به الكثير ولو أنكر ما ثبت بالإجماع
 فهذا منه نظر. لأن معرفة كون الإجماع حجة قطعية فيه عوض معرفة المحصول
 بعلم أصول الشريعة. وأنكر الصام [٢٣١م-٨٤٥م] كون الإجماع حجة أصلاً، فصدر
 كون الإجماع حجة مختلف فيه.

وإن الأصول الثلاثة. وكل ما لا يحصل لتأويل في نفسه، وتواتر منه. ومن
 يتصور أن يقوم برهان على خلافه، فمخالفته تكذب محض^{٣٠}

وبعد هذا التحديد المنهجي لهذا العلم. نجد بكثير واحد من
 جهة تكسبه. ومن جهة لا يبره. ومن جهة لا يبره. ومن جهة لا يبره.

الفرقة بين الحق والسحق في حد لا يعتبر شئ علة حد بعد في حد
من فيه تكفير كل فرقة سواه من فرق الإسلام. فقد

«فمن رعم أن حد الكفر بما يحالف مذهب الأسعري ومذهب المعري و
مذهب الحسلي أو غيرهم، فاعلم أنه غير بعيد. قد قبله تشدد فهو عيسى من
العميين، فلا تصيب بإصلاحه الرمان. وباهيت حجة في إجماعه. مقدسة دعوة دعوى
حصوله، إذ لا يحد بين نفسه وبين سائر المسلمين المحاسن له شرق ولا فصلاً فيجب
أن يرعوى من تكفير الفرق وتطويع الناس في أهل الإسلام. فإن حلت طرفه
ماداموا متمسكين بقول لا إله إلا الله محمد رسول الله، صادقين به، غير مافضين
لها والمافضة تحوير الكذب على رسول الله ﷺ. معذر أو غير عذر. فإن تكبير
فيه خطر، والسكوت لا خطر فيه..

وربما انتهى بعض الطوائف إلى تكفير كل فرقة سوى الفرقة التي يعري إليها
والعبرة والمثبته والفرق كلها هم مصدقون. لا يجوزون تكذب على رسول الله
ﷺ، مصدحة وغير مصلحة، ولا يشتعرون بالعلل لفصل الكذب، بل بالتأويل.
ولكنهم محطون في التأويل. هؤلاء أمرهم محل الاجتهاد

والذي ينبغي أن يميل المحقق إليه الاحترار من التكفير ما وجد إليه سبيلاً. فإن
اسباحة الدماء والأموال من المصلين إلى العلة. المبرحين بقول لا إله إلا الله محمد
رسول الله خطأ، ولخطأ في ترك ألف كائن في إحصاء أهل من أخطأ في سنن
محجبة من دم مسلم وقد قال ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
محمد رسول الله، فإذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها

وأكثر الخ نصيب في هذا إنما يحركهم التعصب والساع الفئوي دون الضر للناس
ودن لمع من تكفيرهم [هذه الفرق] أن الناس عدنا بالمعنى تكفير مذكوب
برسول وهؤلاء ليسوا مكذبين أصلاً. ولم يثبت لنا أن خطأ في التأويل موجب
للتكفير، فلان من دبل عليه، وثبت أن العصبة مستمدة من غير لا إله إلا الله فصلاً
فلان ذلك إلا بقاطع..» (٣٥)

تنت بعض منصوص أي حامد العربي، التي حذر من المسارعة إلى تكفير وتعم من تكفير مأول. ومن تكفير الفرق الإسلامية بعضها بعض وتضع الصواب لهدم لمحدث الهم من مباحث الكفر الإسلامي. "لأن الخطأ في توثيق كافر في حياة أهول من الخطأ في صفك صححة من دم مسلم

❖ ولقد استنبر هذا المتهاج سارناً ومرعياً في تراثنا الإسلامي فرأى الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده [١٢٦٥ ١٣٢٣ هـ ١٨٤٩ ١٩٠٥ م] يقول

"لقد استنبر بين المسلمين وعرف من قواعد دينهم أنه إذا صدر قول من قائل بمقتل الكفر من مائة وجه، ويحتمل الإيمان من وجه واحد، حمل على الإيمان، ولا يجوز حمله على الكفر..." (٣٦).

❖ ووجد الشيخ حسن البنا [١٣٢٤ ١٣٦٨ هـ ١٩٠٦ ١٩٤٩ م] يقول إساءة لانكفر مسماً قرناً شهدين، وعمل بمنشأهما، وأدى لمرائض برأى أو معصية. لا يقر بكلمة لكفر، أو نكر معلومة من الدين بالضرورة، أو كذب صريح القرآن، أو فسره على وجه لا يحتمل أساليب اللغة العربية بحال، أو عمل عملاً لا يحتمل تأويلها غير الكفر... (٣٧).

وهو لا يخرج فقط من تكفير الأفراد، وإنما يخرج كذلك من إدانة المجتمعات الإسلامية، في عرفها مادة خصص لغيره من غير أن يحد التصالح، ويشدته التي صارت مجتمعات إسلامية لا يبرر معارضة حكمه على هذه المجتمعات بالجاهلية أو الكفر. وفي حديثه عن مصر، يقول:

"لقد اندمجت مصر بكل شيء في الإسلام بكسبه، عبيده وبعده وخصمه، ودافع عنه وددت عن حياضه وردت عنه عادية المعدس ومن هذا يد مصر هو الإسلام قوية وبصيرة رهرة دققة في كسر من حوسب خيفة مصره، فأسموها إسلامية، ويعني عرسية. وهذه الماحد لعظمة تذكر فيها اسم الله ويعبر عنها بداء حتى صياح مساء. وهذه شاعره، لا يهتر شيء اعبراً بها للإسلام وبسبيل

والإسلام كل ذلك حق ولكن هذه احصاءه بعربية قد عرنا عرباً عرباً، نعلم
 وامان، وبالساسة والشرف والسمعة والتهور وصبروا الحياة الباعثة المعينة المعيرة التي
 لم يكن يعرفها من قبل، فأعجاب بها، وركبوا إليها، وأثر هذا لعروفتهم أصبح الأثر.
 وانحسر ظل لفكرة الإسلاميه عن احياة الاحمادية المصرية في كثير من تشويها
 الهامة، وندفعها بغير أوصافها الحيوية ونضع معظمها بالصفة الأوربية، ونحصرها
 بنظر الإسلام في حياتنا على لفتون والمحارب، وفصلنا عنه شؤون حياه
 العمية، وباعدنا به وبسها ما علة شديدة وبهذا أصبحنا حياه ثابتة عند يدية أو
 مفاقمة... (٣٨).

فشتان بين هذا المنهج من صوغى، الذى به يعبر من مشاعر حادة على
 المجتمعات الإسلامية، وبين ما عرفنا من فكرة على حكم على هذه
 المجتمعات بالخبيثة والردة عن الإسلام!

من لقد وجدنا في مباح النظر الإسلامى ذلك موقف من صوغى
 والمسئول - الذى يتخرج من تعميم الكفر حتى حارج منه الإسلام
 ويقترن بكلمة بقول: "من اعتدى فيما يهدى نفسه ومن صل فيهما يصل عينيها
 ولا يرد ورة وور أخرى وما كنا معدين حتى بعث رسولاً" [الاسر ١٥]
 فكفر برسالة محمد ﷺ. لا بد ان يكون وجود تركيز للدعوة على اللعب،
 ووجهة حتى فممت، ولا بد ان يكون لعدد الإلهى لا يصل ما بعد ذلك من
 سلفهم الدعوة على وجهها الصحيح..

و بطلاق من هذا الموقف الإسلامى، وجدنا حاداً عربى. بعض

الذين رحمة الله عليهم كثير من الأسماء السانقة، وإن كان أكثرهم يعرضون على
 اسار بما عرصة حبيبة حتى في لحظة أو ساعة، وبما في هذه حتى يطلق عليهم اسم
 بعث النار.

من أقول . إن أكثر مصاري روم ونترك في هذه الأرض تشبههم ابرحمة إن شاء الله تعالى . اعني الذين هم في آف حصى الروم والمرك ولم ندعهم بدعوة . فبينهم ثلاثة أصناف:

صنف لم ندعهم اسم محمد ﷺ . أصلاً فيهم معدودون

وصنف بلعهم اسمه ويعبد وما ظهر عليه من المعجرات ، وهم امجاوون للبلاد لإسلام والمحالطون بهم ، وهم الكفار الملحودون . وصنف ثالث بين لدرجتين ندعهم سم محمد ﷺ ، ولم يدعهم معه وصفته . بل سمعوا أيضاً منه لصل أن كذاً من اسم محمد ادعى لونه ، فهو لاء عدي في معنى الصنف الأول . فبينهم مع أنهم سمعوا اسمه ، سمعوا صد أوصافه . وهذا لأحريك دعة البصر ونطلب . فإن شغل [عمر المسلم] بالنظر والطلب . ولم ينصرف . فذكره انوب قبل تمام التحقيق ، فهو أيضاً مغفور له . ثم لد لرحمة الوعد وسوسع رحمة الله ، ولانبر الأمور الإلهية بالموازين المختصرة الرسمية . (٣٩)

وهذه لأحكام انى تحدث عنها لعرائى . هى التى أشار إليها لإمام محمد عدة ، فقال:

«ان قائلون من أهل السنة إن لدى منقصى جهده فى الوصول إلى الحق . ثم لم يقص به ، ومات طائفاً ، عبر واقف عند لطف . فهو باج . فأبى سعة لاصبر إليها المخرج أكمل من هذه السعة ؟ » (٤٠)



هكذا وحدها . وعد لديها ، غير تاريخ الفكرى . برأنا سلاماً منه من لطفه لواعى والعلم بوضوعى ما يتخلل حبر عون لواعى محاورة أصحاب هذه السعة السكرية المدمرة بسبح لأنه وانهده بوحدها . وللى شمسى بهذا المعنى ر تجعل بأب يسد شديداً ، الأمر لى جعلك . وعب أن لم يع رحمة على لأعداء المحققين للإسلام والمسلمين .

• مقولة الفرقة الناجية

و من يصدق من ارج نية و من من عفو عنه = يصيب لادب = حبه
و صبح = صبح = صبح = من هو اسباح لا لادب في الاعتقاد = في صبح
و التفكير .

بعد حبه شرب كرا = مشرب = شرب = و حبه = عفته لادب = مشرب من
مؤمن = مشرب = على احتساب = لا ستر = و حبه في لادب =
الدراسات . .

* شكل = من = مشرب = صاحب مشرب = لادب = كرا = و حبه
و من = في حبه = من هذا القرآن يصدي للي هي قوم ويسر المؤمنين
الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا [(سورة ٩)] و من المؤمنين
الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا (١٠) ما كفيتم فيه ان [كرا =
[٣] و الذين آمنوا و عملوا الصالحات في روضات جنات لهم ما يشاءون عند ربهم
ذلك هو العمل الكبير (١٠) ذلك الذي يسر الله عبادته الذين هم يعملون
الصالحات [(سورة ٢٢ ٢٣)] و من المؤمنين آمنوا و عملوا الصالحات ان
لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا
من قبل و انهم به متساوون و لهم فيها أزواج مطهرة و هم فيها خالدون [(سورة
٢٥)] و من المؤمنين آمنوا و عملوا الصالحات ان لهم عند ربهم [(سورة ٢٦)] انهم
انهم آمنوا انهم على حدة تحكم من عند ربهم () يؤمنون بالله و رسوله
و يحذرون في من الله و هو بكم و تمسككم بكم حبر بكم بكم بكم بكم ()
يعملون بكم و يحكمكم جنات تجري من تحتها الانهار و مساكن طيبة في جنات
عند ربهم عظيم (١٠) و حري بحموب بصر من الله و فتح قلوب و بشر
مؤمنين [(سورة ١٣ ١٤)] ان الذين آمنوا و عملوا الصالحات انهم عند ربهم
بكم لا يحزنوا و لا تحزنوا و يسروا لرحمة التي كنتم تؤمنون (١٠) نحن

وَمَا رَأَيْتُمْ فِي بَيْتِهِ لِدَبٍّ وَفِي الْأَحْرَافِ رَأَيْتُمْ فِيهَا مَا يَنْبَغِي بِكُمْ رَأَيْتُمْ فِيهَا
مَدْعُونَ (٢) نُرَا مِنْ عَفْوَ رَحِيمٍ ﴿فصلت. ٣٠- ٣٢﴾ .

﴿وَكُلٌّ مِنَ هُنَا وَمِنْ هُنَا فَإِنَّ صِدْقَهُ مَشِيتٌ بِهٍ وَيَعَالَى
بِهِ حُجَّتٌ لَا تَنْصِبُ فِي رَحْمَةٍ وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً
وَرَحْمَةً فِي سَائِلِ اللَّهِ تَأْمُرُ بِهِ وَأَنْفُسُهُمْ أَغْلَبَهُ دَرْجَهُ عَمْدَ اللَّهِ وَوَلَدَتْ هُمُ بَقَاؤُهُمْ
(٣) يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَوَعْدٍ وَوَحْدَاتٍ يُجِبُ فِيهَا مِنْهُمُ مَقْبُورٌ (٤) خَالِدِينَ فِيهَا
مَدَارٍ لِلَّهِ عِلَادَةُ أَحْرَافِهِمْ (سورة ٢٠ - ٢٢)﴾

مع كل هؤلاء المهاجرين المحمدين كَرِ الدِّينَ أَوْرَ وَصِيْرَ فِي كَرِ
وَمَكَرٍ وَفَقَ قَائِدَهُ "عَبْرَ مَعْمُودٍ سَلَفٍ لَا يَحْضُرُ فِي سَلَفٍ هُمُ مَبْنُورٌ
بِصَبْرِ مَقِيمٍ فِي وَالِدِينَ مَوْ وَهَاجِرُوا وَحَدَّثُوا فِي مَسَلٍ مَدَ وَلَدِينَ أَوْرَ وَصِيْرَ
وَلَكَّ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقَّ لُهُمْ مَعْمُودٌ وَرَرَقًا كَرِيمًا (٥) رَأَيْتُمْ أَمْوَاضَ بَعْدَ وَهَاجِرُوا
وَحَدَّثُوا مَعَكُمْ فَأَوْصَتْ بَكُمْ ﴿آب ٧٤ ٧٥﴾

وَمَعَ كُلِّ هَذِهِ سَلَفٍ حَقِّكَ كَمَا مَسَّ وَصِيْرَ لُصْحَابِهِ فِي كَرِ
مِيَادِينَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَأَنَّ أَدْنَى صَبْرًا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَحَسْرَةٍ مَشْهُورٍ
بِخِيَةِ فِي عَشْرَةٍ!.. مَعَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْعَشْرَ - وَهُمْ فِي مَقْلَعَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِأَجْنِهِ
حَصُوصَتِهِمْ مِنْ بَوَاقِ حَبْرٍ قَبِيْهِ فِي سَائِلِ سَلَاةٍ وَهَمُ قَائِدَاتٍ بَطُورٍ
فَرِيْشٍ وَهُمْ مَبْجُورُونَ فِيهِ مَبْجُورُونَ لَا يَرَوْنَ أَدْنَى كَرَمٍ مِنْهُمْ
أَوَّلَى الْمَوْسِمَاتِ الدِّمُتُورِيَةِ فِي الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ - حَيْثُ لَأَمْرٌ بِهِ فِي سَلَسَلَةٍ
سُلْطَاتِ الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الرَّاشِدَةِ مَعَ هَيْئَةِ النَّبِيِّ لَأَتَى عَمْدَ (٦) هَيْئَةِ
الْوُزَرَاءِ -.. فَلَكَّ هِيَ وَظِيْمَتُهُمْ، وَلَيْسَتْ بِصَلْبَتِهِمْ أَمْوَاضَ مَشْهُورَةٍ

بِخِيَةِ (٣١) ١١

* وَمِثْلُ هَذَا التَّضْيِيقِ لِرَحْمَةِ اللَّهِ بِلِ وَأَحْطَرُ وَحَدَّثَهُ وَحَدَّثَهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى
بِأَنَّ بَعْدَ حَتَّى الشَّرْحَةِ حَتَّى بِلِ مَسَّ فِي صَبْرٍ هَاجِرٍ مَوْ وَهَاجِرٍ

وسبعين حرفاً من الألف إلى الألف في مستشرقين إلى ثلاث وسبعين حرفاً، كتبها
 شاذلة في سنة ١٢٠٠ هـ في حقه "أ" في حد حديث حماد بن عيسى .
 في بعد في غير حقه هذا الحديث من دون سائر لأعظم لأنه
 الإسلام!..

وله انطلق حد يور من حد "عبد بن عبد الله بن عبد الله" من "حدث"
 "اختراق الأمة"، وهو "حديث" للرواية في مقال، وللإبارة في مقالات!..

ولا كتب كل حد عاب عن يدى، في كل من حر شرح، وتصرف
 تصرف حد لانه من الأسبق مع صحيح حد، وصريح نعت، وتصرف
 لغير من ورع وحديث، يدعى بها وحده هي "سيرة السجدة" وأل
 جمع من عده شاذلة في سنة ١٢٠٠ هـ "أ" حديث قدس
 الأمة إلى ثلاث وسبعين حرفاً- فإن المنهاج الإسلامى في معالجة هذا الغلو
 يحتاج من إلى نظرة نقدية في حد "حديث". من يطول عنه هؤلاء عملاء
 وهذه لظرة حذية بعصيف في (أ) هذا "حدث" ويعصيف في (أ) "أ"
 معانى هذا "الحديث".

في (أ) "أ" هذا، ملاحظت تمكن إحصاء في هذه مناهج

أ. في رويات حد "حديث" محسنة من وثائقه، فهو يورى أنحد
 صيا

أشرفت اليهود على حد وسبعين حرفاً، والنص على غير سبعين وسبعين
 حرفاً، وسبق في هذه الألف على ثلاث وسبعين حرفاً، وهذه رويته هي
 أشهر الروايات .

ويورى بالفاظ أخرى، مثل

: "كلها في النار إلا فرقة"

: "كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة".

١ كليم في النار لا وحده هي ملة واحدة جماعته

٢ بيت حدث وسعد . فرقة : حصص فرقة . فرقة : جماعته جماعته

: «كلها في النار إلا السواد الأعظم»

٣ «إني لأعلم أمداها» قالوا : ما هي ؟ قال : «الجماعة» .

: «كلهم على الضلالة إلا السواد الأعظم» .

٤ كليم في النار وحده في حنة : من جماعات جماعات

: «كلهم في النار إلا ملة واحدة» . ما أنا عليه وأصحابي .

: «كلهم في النار ما حلا واحدة ناجية» .

: «كلها ضلالة إلا فرقة الإسلام وجماعتهم» .

٥ «كلها في الجنة إلا واحدة» قال : الزنادقة .

هذا عن الروايات المختلفة، والمتناقضة لهذا الحديث .

٦ ثم ، إن هذا الحديث يروى من حديث أبي هريرة . وأنس بن مالك .

وعبد الله بن عمرو . وحديث عبد الله . وعبد الله بن عباس . وعبد الله

ابن مسعود . ومعاوية بن أبي سفيان . وسعد بن أبي وقاص . وعوف بن

مالك . وعمر بن عوف . أنس بن مالك . وأبي هريرة . وأبو

الأسقع . وعبد الله بن عمرو .

ويروي مرفوعاً عن أنس بن مالك . ومن مرفوعاً عن

ويريد الرقائبي .

٧ ويريد في روايات هذا الحديث رواية يحيى بن سعيد عن أنس

فيرواياته عن أبي هريرة . وهذا الحديث عن عمر بن الخطاب . وشو

يحيى بن سعيد مرفوعاً عن أنس بن مالك . وهذا الحديث عن

٣٠ - وهو عنه عن أنس بن مالك، أني عن عدة وجوه. وفي آخر وجه من وجوهها «معا» .

فهو يروي عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود عن أنس بن مالك. وهو مرفوع ^{١٠٤} = ضعف (تهذيب الكمال ٩/ ٤٩٢)

- وهو يروي عن قتادة عن أنس وهو مرفوع أيضاً

وهو يروي عن سعد بن أبي هلال، عن أنس مرفوعاً أيضاً - وفي إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف ^(٤٧) رواية سعيد بن أبي هلال، عن أنس مرسلة

وهو يروي عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس ضعف، لأن فيه مسائل من ضعفه، وهو منكر الحديث ^{١٠٦} قاله البخاري ربيعة ضعف به حديث صحيح ^{١٠٥} (سير ٤/ ٣٥)

وهو يروي عن حماد بن عمار، عن أنس مرفوعاً أيضاً . وفي روايته يزيد بن أسد بن لؤي، وهو منكر الحديث، فإنه الإمام أحمد، وسركه مسني وغيره (تهذيب الكمال ٣٢/ ٦٤) (سير ٦/ ٩٢)

- وهو يروي عن سعد بن سعد، عن أنس مرفوعاً . وفي روايته ياسين بن معاذ، وهو منكر الحديث، قاله البخاري مسني الجلبند، ورواه ابن حبان بالوضع ^(٥) (الميزان ٦/ ٣٢).

- وهو يروي عن عبد الله بن يزيد اللعشقي، عن أنس، وغيره مرفوعاً . وفي روايته كثير من مرفوعه، الذي كذبه يحيى، بدرقسي (المجمع يرويه (١ ٦)

وهو يروي عن زيد بن أسلم، عن أنس - مرفوعاً . وفي روايته أبو معشر، وفيه ضعف، ضعفه ابن المديني وغيره، وقال فيه البخاري، منكر الحديث - (تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٢٢)

وهو يروي عن مسدد بن عمار عن حريش بن حنيفة عن مسدد بن مرقوع
ولقد قال أبو حاتم عن سليمان بن طريف بن عبد الله بن حنيفة عن مسدد بن مرقوع
عن حريش بن حنيفة عن مسدد بن مرقوع عن مسدد بن مرقوع (كفى بهديب)
لكمال (٥/٣٤).

وهو يروي عن مسدد بن مرقوع عن مسدد بن مرقوع عن مسدد بن مرقوع
عن مسدد بن مرقوع عن مسدد بن مرقوع عن مسدد بن مرقوع (لهديب)
(١٨٩/١).

ويروي عن مسدد بن مرقوع عن مسدد بن مرقوع عن مسدد بن مرقوع
عن مسدد بن مرقوع عن مسدد بن مرقوع عن مسدد بن مرقوع
عن مسدد بن مرقوع عن مسدد بن مرقوع عن مسدد بن مرقوع (٢٤٨/١).

هذا عن رواياته ورواته عن أنس بن مالك..

ح - ورواه عن عبد الله بن عمرو بن قيس عن مسدد بن مرقوع عن مسدد بن مرقوع
عن مسدد بن مرقوع عن مسدد بن مرقوع عن مسدد بن مرقوع (١٧/٢)

د - ورواه عن جابر بن عبد الله بن جابر عن عمرو بن قيس، وهي مجهولة.

هـ - ورواه عن عبد الله بن عباس، مرقوع.

و - ورواه عن عبد الله بن مسعود، هي من وجهين.

لوحه الأول: سديد بن عمار عن مسدد بن مرقوع، هي رواتها لصعود بن
حريش، عن عبد الله بن عمرو بن قيس عن مسدد بن مرقوع عن مسدد بن مرقوع
عن مسدد بن مرقوع عن مسدد بن مرقوع عن مسدد بن مرقوع (٤٨٠/٢).
والنسخة الثانية: سديد بن عمار عن مسدد بن مرقوع عن مسدد بن مرقوع
عن مسدد بن مرقوع عن مسدد بن مرقوع عن مسدد بن مرقوع (١٦٩/١) وقال رواه
أمره.

ر - ورواه عن مسدد بن مرقوع ورواه العبد بن مرقوع في كشف الحياء (١٦٩/١) وقال رواه

الترمذي عن ابن عمر وهذه الرواية غير موجودة في صحيح الترمذي في حديث
وما في الترمذي مروي عن عبد الله بن عمرو، وليس عن عبد الله بن عمرو
ح وروايته عن معوية بن أبي سفيان فيها اندحار وحديثه لا تقوم به حجة
ط وروايته عن سعد بن أبي وقاص فيها موسى بن عبيدة بن عبد الله وهو ضعيف
(الهشمي مجمع الزوائد (٧/ ٢٥٩)
ي وروايته عن عوف بن مالك فيها راشد بن سعد وهو قد روى الأحاديث التردية
(مصابيح الزجاجة (٣/ ٢٣٩)
ك وروايته عن عمرو بن عوف هي من طريق كثير من عبد الله بن عمرو بن عوف.
وفيه يقول الهشمي إنه ضعيف (المجمع (٧/ ٢٦٠)
ل وروايته عن أبي أمامة الباهلي فيها أبو عاصم وهو محلي في أمره (تهذيب
الكما (٣٤/ ١٧٠) ويروي من وجه آخر. فيه كثير من مروى. وقد كذب يحيى
بن معين والدارقطني
م وروايته عن أبي الدرداء، وعبره فيها كثير من مروى. ثمسطي ويروي عنه
لهشمي (١/ ١٠٦) كذبه يحيى ودارقطني وكثير من مروى. رويته
الحديث أيضاً - عن واثلة بن الأسقع وغيره.
ن ورواية هذا الحديث عن علي بن أبي طالب هي من وجود، كذا موقوف عليه
وفيها ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.
س واحديث مرسل في روايته عن مسادة وفي روايته عن يزيد بن قنشى
هو ضعيف أيضاً -

سب هي حارة في هذا الحديث حديث اعتراض الأئمة إلى ثلاث

وسمى فرقة دعى ح سى حبيب كثر من بعده بصفتونه من مثل
 من حرم [٣٨٤ ٤٥٦ هـ ٩٩٤ ١٤ ١٥] [الحصل (١٣٩٣) و
 تزيير معنى ٧٥٠ ١٤ ١٣٩٣ ١٤٣٦ هـ] (موصوفه و مواضع
 ٣) ١٧ ١١٧٢ حتى سنة ١١٧٢ هـ [١٧ ١١٦٢ هـ ١٦٦٦
 ١٧٤٩م] - فى (كشف الحياء) (٢/ ٥٧٠): إن هذا الباب، وهو افتراق
 الأمة إلى اثنتين ومعين فرقة، لم يثبت فيه شيء..

هذا فصلان أنه به يحرم ح سى حبيب كثر من بعده بصفتونه من
 لمصاد معنده فى كتب حديث ثم سبب سى غير سمرى من صحاب
 كتب المتقدمه فى غير حديث ثم هو حرم حود فى نسخ ترمذى
 الموجودة بأيدينا! - (٥٢)

ومع هذا الضعف فى «ال» ، فلقد ظل هذا الحديث يقوم بدور كبير
 وخطير فى العلو الدنى، وفى صفاء المشروعية الكاذبة على كثير من جماعات
 الغلاة.

وإن كان حديث (إسلام خير حادى عمرى) ، لم يعرض لضعف روايته فى
 هذا حديث فقد قدم به منهج فى تفسيره بحرد بعلاء من الاستدلال به.
 ودلت بالاستناد من الشريعة أن رده فى روايته المتعدد، وتقديم تفسيرات
 جديدة ومعقولة لعانى «النجاة» و«الهلاك» الواردة فيه.. فكتب عن هذا
 الحديث فقال -

« ليس المعنى به أنهم كثير مخلدون. بل إنهم يدخلون النار ويعرضون عليها
 ويتركون فيها تقدر معاصيهم، والمعصية من المعاصى لا يكون فى آلاف إلا واحد،
 وكذلك قوله لعانى «وابسلكم» لا ترددها » [مرنه ٧١]

ويحذر أن يصرفوا عن طريق جهنم بالمشاعة، كما وردت به لأخبار. وتشهد به
 لأخبار لكثيرة إيداه على سعة رحمة الله تعالى. وعلى أكثر من أن تحصى

وقوله "إباحية منها واحدة" الرواية صحيحة فيه، فقد روي الهبة عنها
واحدة" ومعنى اباحية هي التي لا تعرض على الله ولا تحت أي لسان
وهي رواية "كأنها في أمة إلا لردقة" وهي مرفقة، ويكن أن يكون برويات كلها
صحيحة فتكون الهبة واحدة، وهي التي محمد في سائر ويكون نهايت غيره عن
وقع اليأس عن صلاحه. لأن الهبة لا يرحي به بعد الهلاك حبر، وتكون الناحية
واحدة، وهي التي مدخل أمة يعبر حسب ولا شدة، لأن من يرضى حسب عند
عبد، فلس ساج إذاً ومن عرض بشاعة فقد عرض للعدو، فليس ساج أيضاً
على الإصلاق وبما في السرق كلهم من شايين سرحين. فممن من بعد ما حسب
فقط، ومنهم من يفر من لار ثم يصرى بشاعة، ومنهم من مدخل سرح ثم
يخرج على قدر خطابهم في عتائهم ويدعيهم. وعلى كثرة معاصيهم وفيها فأن
الهبة واحدة في لار من هذه الأمة فهي مرفقة واحدة، وهي التي كدت وحورت
الكذب على رسول الله ﷺ بالمصلحة

والمحللون في السار بالإصابة إلى اباحية والمحرجين منها في الأجرة بدر، بل
صفة الرحمة لا تتغير بحالات أحوال. وإنما السب والأجرة عاراً على خلاف
أحوال، ولولا هذا لما كان لقوله عليه الصلاة والسلام، معنى حيث قال "لأن
خط الله في الكتاب لأول أنا الله، لا إله إلا الله، لا إله إلا الله، فمن شهد
أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فله الجنة

واعلم أن أهل لصائر عه تكشف لهم سب الرحمة وشمولها بسبب
ومكاشفات سوى ما عدهم من الاحار والآثار ولكن ذكر ذلك بطور متأخر
برحمته الله وبإسحاة المطلقة برحمتين الإيمان والعمل الصالح، وبالهلاك المطلق
إن خفوت عنهم جميعاً، وإن كنت صاحب شر في أصل لتصدق. وصاحب حصاً
في بعض تأويل أو صاحب شك فيهم، أو صاحب حص في الأعمال فلا يطمع
في النجاة المطلقة.

واعلم أنك بين أن تعذب مدة ثم تخلص، وبين أن تشع شت من تشع صا في

وَبَشِّرِ الْقَوْمَ الْيَاقُونَ * [١٢٤ آف ١١٩] ، قَبْلَ ص : وَلَا تَرَوْا كَمْ عَمَلِي
حَرَائِشَ لَهُ وَلَا تَعْلَمُ الْعَبَّ وَلَا أَقْوَرُ اسْمِي مَلَنِّ * حُرُود [٢١] .

و اكثر من عدد هذه الالات، في حق الله سبحانه وتعالى من الله
 عنه لعيب. عدد الالات في تصحيح الاحتجاج على الله سبحانه وتعالى من الله
 عنه عيب. يقول سبحانه: ﴿وَعَلَدُهُ مَلْأَتِ عِلْبًا لَا يُعْشَبُ وَلَا يَمُوتُ﴾
 [الأنعام ٥٩] يقولون: لو لا نزل عليه آية من ربه فقل: يا رب
 الله ﴿يَوْمَ﴾ [يس ٢] وسبح لله عيب سموات والأرض وما امر سبحانه
 كمنح نصر وهو أقرب إن الله على كل شيء قدير ﴿[سجدة ٧٧] ويس
 ﴿لَا يُلَاقُهُ فِي سَمَوَاتٍ وَلَا أَرْضٍ انْهَابٌ﴾ لا يله وما يشعرون قال يعقوب
 ﴿سجدة ٦٥﴾ - في علم ربك من الالات كثيرة في حصر عدد عيب
 ومعرفة في الله سبحانه وتعالى وحده.

أما الآية التي يقول الله فيها: ﴿عَالَمُ الْغَيْبِ لَا يُظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ (٢٦) إلا
من ارتضى من رسول فإنه سألك من بين يديه ومن خلقه رضاء ﴿[الجزء ٢٦،
٢٧]﴾ فإن نطق الاستثناء فيها يجب أن يحكمه دليل على أن الشيء الذي عليه الرسول
لغيب، وتلك التي تقطع باستثناء الله به، وهي كل الأخوات قبل الاستثناء لا
يعني إلا حوراء بنو حنيفة لرسول الله من ماء عيباء، وهي حمدة حمدة
يكون موضعها هو موضع النسخة منه وحده. وهو منسوب إليه كونه
هو حوراء بنو حنيفة. مسجدة وتعالى. في سورة التوبة بعد قوله في
نسخه من ﴿آلِهِ﴾ غلبت الروم (١) في الآية لأرض وهو من بعد عيباء
سعدون (٢) في نسخ من الأخر من قبل من بعد ويؤيده بفتح سعدون (٣)
سعدون الله يصغر عن إنشاء وهو أنعم من رحمة [٢] [١] في سورة
الرحمة شيء بعد ما في سورة في ثلاث سبعين مرة

ونحن لا نستعد أن يكون الرسول ﷺ، قد تنسأ بأفراق الأمة واختلافها.

حادثة من ألامه وهو من الأسماء الكثيرة وحده هو غير متفق عليه
 بحكمه سبحانه وأسماؤه سبحانه. وما في حقه من أسماء متجددة من صفات
 ومعانيه، وما فيها من مصاحبة تسدده وتفصح لأحسبه، ولا حاشي
 لأحلافه يسوع من هذه الفكرية والسياسية، تخرج عن الغيب
 وتكشف من وحيه عن تلك حقايق من خواص الرب لا يرى بالعين
 يكون الرسول فيثبته، قد حددت بقرينة الألف وسبعين مرة. فلهذا لا يمكن
 ثبته بل أنه على هذا محذور لا يمكن تكراره، ولا يجوز تعييبه من سائر
 هذه سمحانه وتعالى، بل على ما يرد في القرآن من أنه قد وحيه إلى
 الرسول عليه الصلاة والسلام.

وثانيتها من حديث محمد بن عبد الله اليهودية والفرق النصرانية بواحد
 وسبعين - أو اثنين وسبعين - مرة. ليس بين مؤرخي الفرق المسلمين - وهم
 قد اهتموا بالملل والحل جمعها - إلا ما يوافق حتى يخرج من غير مسلمين من
 حدد هذه الفرق في الدباثن بهذا العدد.

ورابعها من وضع فرق الإسلام على كسب عدد ما في هذه الأسماء
 وهو حديث، ومحمد عليه السلام قد يقع ساقط مع عدم تعيينه في
 هذا العدد، بل في كل مستطوره في تاريخ ظهور الفرق - لا حركتها
 بل ظهورها - قد حسم عليهم حين وصف هذه الفرق من عدد ثمان وسبعين،
 وهذا طبعه، فإن هذه الفرق قد زادت، ثم نقصت - ولا يزال المسلمون، في
 حياتهم الفكرية، قادرين على أن لا يسأوا لديهم فرق جديدة، أو نزول من
 حياتهم فرق قديمة - بل في كل مستطوره حتى يستجد هؤلاء في حروب
 مصطنع "فرقة" في وصفها، قد رتب على ثلاث وسبعين مرة.

وهذه عاود ذلك ساقط الذي يقع فيه هؤلاء في حروب ساقط من
 حديث ليس صوابه - بل هو من غير مستطوره - بل في حركته - بل
 تعداد هذه الفرق وحياتها.

١ - عندنا بحث عن عدد فرق الإسلاميه، كما أن ج. لاسدي [٢٦ - ٣٢٤ هـ ٨٧٤ ٩٣٦ م] يجد هذا العدد يتعدى ١٠٠

ففرق الشيعة، عنده، وحدها تبلغ خمسا وأربعين فرقة [العالمه. ١٥ وإمامية. ٢٤ والريضية. ١٦].

وعدد فرق الخوارج يبلغ ستا وثلاثين فرقة.

والمرجئة تبلغ فرقها اثني عشر فرقة.

ودلت غير معتزلة، وجميعة، وصدريه، وخبيسة، وكريه، والعامه، وأصحاب الحديث، وكلاية - على حين يذكر لأشعري، نفسه، وفي ذات الكتب (مقالات إسلاميين) أنها إحدى عشرة فرقة، تتفرع إلى ثلاث وسبعين بيوف حديثا، بينما هي في دراسة سرسيه هي تعدى المائة كما رأينا!

٢ - وعند لشهرستاني [٤٧٩ ٥٥٤٨ ٨٦ ١ ١١٥٣ م] سبع تعدد الفرق الإسلامية ستا وسبعين فرقة

المعتزلة، وهم الذين عددهم لأشعري فرقة واحدة عددهم شهابي ثلاث عشرة فرقة وعددهم لعددي [٤٢٩ هـ ٣٧ ١] عشرين فرقة والشيعه عددها اثنتين وثلاثين فرقة . . والمرجئة خمس فرق

ثم الصدريه، وجميعة، وصدريه، وصدريه، ونصبيه، وكريه، والأشعرية، وأصحاب الحديث، وأصحاب البني ١٥٥

٣ - أما من حرمه [٣٨٤ ٤٤٥٦ ٩٩٤ ٦٤ م] فيعد بعدد خمس فرق: أهل السنة، والشيعة، والمعتزلة، والمرجئة، والخوارج

٤ - وسفي [٣٦٧ هـ ٩٨٧ م] وهو من يسمي من حتى يدى بعدد أربعاً فقط. القدرية، والمرجئة، والشيعة، والخوارج - (٥٧)

٥ ثم القاصي عبد الحليم بن أحمد الحمدي [٤١٥هـ - ٧٥ م] فيه بعدد
 خمس فرق المعترضة، وحوارج، وموحنة، وشيعية، وبنو سب [ويشعر
 بهم أهل الحديث] (٥٨).

وكرر فرقته لشيعته، من يذكرها لها واحدة، نفس عدد فرقها نعم
 «فرقها» - عنده في كتاب حرابي إحدى وسبع فرق، وحللاتها سب في
 المروء، حتى يقول بها خروج بقية، وسبب فرقاً تسعون هذا الاسم، من بن
 حلالاتها في (الإمامة) وبنو سب شخص الإمام، والإمامة عند شيعة كسيرة
 بل أكثر أهمية عند بعضهم!.. ففرق الإمامية بلغ عند القاصي عبد الحليم
 تسعاً وأربعين فرقاً ليريد به سبعاً وأثنا عشرة فرقة! (٥٩)

٦- وبلقري [٧٦٦ - ٨٤٥ هـ - ١٣٦٥ - ١٤٤١ م] الذي يروي حديث
 يقسم لأمة إلى ثلاث وسبعين فرقة، ويجمع روايته بقول عن حنق هذه
 الفرق، وهي «مرفضة» بهم «احتلوا في الإمامة حلالات كثير، حتى سمعت
 فرقهم ثلاث مائة فرقة، المشهور عنها عشرون فرقة» ويقول عن إحدى
 الفرق التي انقسمت من «مرفضة» وهي «الخصائية» «أتباع أبي الخطاب
 محمد ابن أبي ثور» وأتباعه خمسون فرقة!.. ويقول عن المعتزلة: «وهم
 عشرون فرقة» ولا يذكر فيهم «مقدرية» يذكرها كثرة مستمدة عن
 المعتزلة! (٦٠).

٧ ثم الحورزمي [٣٨٧ هـ - ٩٩٧ م] فيه بعدد الفرق: أربعة وسبع عشرة
 سب، هي المعترضة [وهي عدة تنقسم إلى سب فرق] وحوارج
 [ويشعر عدة إلى أربع عشر فرقة] «أصحاب الحديث» [ويشعر عدة إلى
 أربع فرق] - والمحمدة [وهي عدة خمس فرق] وشيعية [وهي عدة
 ثلاث عشرة فرقة] وموحنة [وهي عدة ست فرق] - وأشعر [وهي
 عدة خمس فرق، تنحصر في تصوف ونونية حمسة، وكسيرة عدة،
 ومعدسة ثمانية، ومعدلة سبعة، وإمامية أربعة]

فيود عدد من «أصناف» الفرق! سبع مجموعات خمس عشرة فرقاً من ثلث

وسعى فرقة دد م بدحي لأمة في شد - لغوي وقت عند سلات
وحسين فرقة فقط وفي كلا حاد فهي بسبب ذلك وسعي كذا هو
الحديث

وهذا لأصطحاب سبب بدحي بدر مؤ حسي لغوي في عدد سبب
لافتقار في مسيح محمد المصار من على سبب يتم حكمه من شد خصا
الفرقة ، أو - لمدى سبب في صورهم هو مجرد خلاف في فروع " لأص
العامة التي اتفقت عليها الفرقة الأم ..

ولم يد مع عدد هذه " لغوي في شمس لأحد من فصله (١٩٩) في
ورد ذكره جميع كثر في المصدر لسي بخصيص في شد بيد -

بذلك هي حال هذا الحديث " حديث فرقة اب حيد - في فصل في ح -
من ثلاثة وسعين حرة من الأسماء ، لها وحدد سجد ، ولكن لأحسن ثلاث
في سر وهي حال بدعي في لإصلاح عن لأعتما - على هذا " حديث
المقتصر إلى مقومات " الرواية " والدواية " جميعاً ..

ومع ذلك فقد كان ولا يزال مكانة الكثير من العلاقة في الاستعلاء على
لأمة ، وفي كثير جمهورها أو التمسق والتدبير لجمهورها " وهي خروج
على هذا جمهور ، حدود والحدود حسا - ودعتك استمع حد " خبر -
بهما معاً في كثير من الأحيان ..

بذلك هي سر - مسؤولات [مقتالات العلوي اندبي] في واقع الإسلام
العاصر ..

وهذا هو مباح عظمي - لا يسمح بالأقدام في مباح - ولا
علاء وفي سر حد من مصادر في مقالات ومقتالات هؤلاء العلاقة ..

اللهو اھیشو:

- [illegible]

- [illegible]

ثانيًا:

في الغلو اللاديني

• التأويل العبثي • الضجور العلماني

التأويل العبثي

في هذه المسألة، يميز بين معنى الدين، مستخار مراعاة للمقام^(١) - الإشارة إلى أبرز مذاهب هذا التأويل:

* ففي معجم معر، يعرف من مصور [٦٣ - ١١١ هـ ١٢٣٢
[١٣١١ هـ] صاحب [معجم] يعرف بالتأويل، بأنه «هو نقل ظاهر اللفظ
عن وضعه الأصلي إلى ما يحتاج إلى دليل لولاء ما بُدئ ظاهر اللفظ» وسأويل
والتأويل تفسير الكلام لدى تحريف معانيه، ولا يصح، لا بيان غير لفظه»

* وفي معجم مصطلحات كتب في [التعريفات] مشرف خرجاني
[٧٤ - ٨١٦ هـ ١٦٧ - ١٣١٣ هـ] قد ساءل عن «هو صرف انقطاع عن معناه
انطباعه إلى معنى يحمله إذا كان المحتمل الذي يراد موافقاً للكتاب وليس، مثل قوله
تعالى: ﴿يخرج لحي من لصيب﴾ [الأنعام ٩٥] إن أراد به إخراج الظير من
لصبة، كان تفسيراً، وإن أراد إخراج المؤمن من الكافر أو لعالم من الجاهل، كان
تأويلاً»

وعند عبد جبار حمدي [١١١ هـ ١٦٨ هـ] صنف شيئاً على ما يسميه
«معنى معي» هو مفهوم من ظاهر اللفظ، والذي يصل إليه بغير واسطة
ومعنى المعنى أن تعقل من لفظ معي، ثم تنقصك ذلك المعنى إلى معنى آخر
فانتبط بين معنى معناه لدى ترجمته ظاهره، ثم تعقل الجمع من ذلك المعنى، على سبيل
الاستدلال، معنى ثانياً، هو معنى المعنى» -

* وعند محمد باقر مجلسي [١١٢٦ - ١١٩٨ هـ] فإنه من مصدقة عند بدر جباري [٥٢ - ٥٩٥ هـ]
[٥٢ - ٥٩٥ هـ] فإنه من مصدقة عند بدر جباري [٥٢ - ٥٩٥ هـ]

٤- وفيما لم يثبت فيه إجماع يعني على أن المراد هو ظاهر الألفاظ.

٥- وشرح دلالات صوابه على بعض مقاصد من علم من علم - وليس في بعضها

٦- ومن حين جمع بين معتزلة ومعتزلة لا يتبدل بينهما ولا يغير
لأحدهما تجاوزاً للآخر أو بعبارة له.

٧- على أن بعض ما في حقه من خاصية من - من حيث في العلم لا يصرح به

بعبارة - لأشبه في نفسه جميعاً حتى ولو كان دليلاً صحيحاً

مستحقاً بشرطه بعبارة - صوابه - بعد أن قد ورد في هذا التأويل ليس

سعى أن يصرح به لأن حدل. فضلاً عن جمهوره. ومنى صرح بشيء من هذه

الأصول من هو من غير أنها - أقصى ذلك بالمصريح والمصرح إلى الكثر

فليس يجب أن تثبت الأصول لصحيفة في الكتب جمهوره فضلاً عن

بعبارة - وأما المصريح بهذه الأصول لغير أهلها فكافراً

٨- أما أنحرار عالم العيب، وكذلك المعجزات. ومبادئ الشريعة، وكل ما

لاستطيع عقل البشري الاستقلال به كعبه. فلهذا أوجب من أشد

أحد على طوهر - دون تأويل - لأن هذه العبادات - عند من بعده

بعبارة - بالطرق الثلاث للتصديق الخطائية والجدلية - والمرهانية -

ولذلك - كما في - يجب أن يصرح به أمثالا. وكان على ظاهره لا

يتطرق إليه تأويل وهذا النحو من الظاهر إن كان في الأصول فالمشكوك به كافر،

مثل من يعتقد به لا سعة أخرى ههنا ولا شفاء، وأنه قصد بهذا القول

بعبارة - من يعتقد به لا سعة أخرى ههنا ولا شفاء، وأنه قصد بهذا القول

بعبارة - من يعتقد به لا سعة أخرى ههنا ولا شفاء، وأنه قصد بهذا القول

بعبارة - من يعتقد به لا سعة أخرى ههنا ولا شفاء، وأنه قصد بهذا القول

بعبارة - من يعتقد به لا سعة أخرى ههنا ولا شفاء، وأنه قصد بهذا القول

بعبارة - من يعتقد به لا سعة أخرى ههنا ولا شفاء، وأنه قصد بهذا القول

بعبارة - من يعتقد به لا سعة أخرى ههنا ولا شفاء، وأنه قصد بهذا القول

بعبارة - من يعتقد به لا سعة أخرى ههنا ولا شفاء، وأنه قصد بهذا القول

بعبارة - من يعتقد به لا سعة أخرى ههنا ولا شفاء، وأنه قصد بهذا القول

بعبارة - من يعتقد به لا سعة أخرى ههنا ولا شفاء، وأنه قصد بهذا القول

بعبارة - من يعتقد به لا سعة أخرى ههنا ولا شفاء، وأنه قصد بهذا القول

بعبارة - من يعتقد به لا سعة أخرى ههنا ولا شفاء، وأنه قصد بهذا القول

[illegible]

١ ويرى أن رشيداً (أخيراً في الدنيا) بعد عصفه يُعيد لأهله
هو مشكور من طرف لأصدقائه وأهله، فيمكنه حتى أن يذهب
«والصديق الأول إنما صار إلى الفضيلة الكاملة واستمر سعيداً»
لأنه «(حتى أنت في كتابك)» دون أن يلاحظ أنه «وغيره»
منهم وقف على تأويل لم يصرح به

وَأَمَّا مَنْ تَبِعَهُمْ، فَهُمْ مَا سَتَعْمُوا الْبُؤْسَ قُلْ تَتَشَبَّهُمْ. وَكَثُرَ خِلَافُهُمْ
وَارْتَبَعَتْ مَحَسَنُهُمْ، وَتَفَرَّقُوا فِرْقَةً، تَحْبُحُ عَلَى مَنْ رَافَعُ شَدَّ سَدْعُهُمْ
الْشَّرِيعَةُ أَوْ يَحْمَدُ بِنِي الْكُتَابِ الْعَرَبِ، وَيَسْتَنْظِرُ عَنِ الْأَسْبَابِ الْوُجُودَ فِي سَيِّءِ

معبر عن نسبة لغة . هي نسبة لغة ، خذت من معنى لغة .
 قولك تجد من سائل ما في معنى لغة . لغة . لغة .
 "عني" على "جاءت من لغة" . لغة . لغة . لغة . لغة .
 "صعبي" على "جاءت من لغة" . لغة . لغة . لغة . لغة .
 "أعني" لغة . لغة . لغة . لغة . لغة . لغة . لغة .
 "عني" لغة . لغة . لغة . لغة . لغة . لغة . لغة .
 كل لغة . لغة . لغة . لغة . لغة . لغة . لغة .
 التأويل العتيق ، الذي سبى إليه الغريون منذ قرون!

بوت شيا من لغة . لغة . لغة . لغة . لغة . لغة .
 ووثب على لغة . لغة . لغة . لغة . لغة . لغة .
 فتقول .

"إن من لغة . لغة . لغة . لغة . لغة . لغة .
 أكثر من لغة . لغة . لغة . لغة . لغة . لغة .
 معبر ، به صراحة وحوارة أكثر من معنى .
 من العتيق ، هو رد على على لغة . لغة . لغة . لغة .
 قصة أو يقابل معنى معبر ، فكل من لغة . لغة . لغة .
 لحس الشعبي هو لغة . لغة . لغة . لغة . لغة . لغة .
 الخصايري^١ هو لغة . لغة . لغة . لغة . لغة . لغة .
 لغوية ، كل هذه المتصورات هي في حصة لأمر متولات .
 حصائص الناس والإلهات ، هي أحسنه .
 وفعلًا ، هي وصف الناس بكنائس .
 من دانه وبثنيته . أي أنه يحس من لغة . لغة . لغة .
 نم يشخصها ويعدها ، فيعود من لغة . لغة . لغة .
 لشدة لا يعمد ولا يثبت . من لغة . لغة . لغة . لغة .

الصفات المطلقة، ووضعها معاً في صورة تعود تشير إلى الإنسان ما يوجد منه، بعد أن دفع منه إلى حد الإطلاقي، ولدت الإلهية في الدب الإنسانية في كس صورها وأي دليل يكتشف عن إثبات وجوده إنما يكتشف عن رعي مرتفع ولذلك، فإن التفكير في الله هو اعتبار، بمعنى أنه الموقف المتبعي بالإنسان هو لتكبر في مجتمع وكل حديث آخر في موضوع سخاور المجتمع ولعدم، يكون بعمية من على يقص في النوع بالواقع وتصوره على أنه موجود كس هو في الحقيقة تعبر عن رعة وتحقق مطلب وليس حكماً على وجوده في الخارج قدات الله هي ذاتاً مدفوعة إلى الحد لأفصى ذات لله لمطبق هي ذاتها محو لمطبق. ورعسا في تحطى الرمن وسخاور المكان. ولكنه محط وسخاور على نحو حبالى. وتعويض نفسى عن التحقيق التعللى لهذه المثل في «حياة الإنسانية» [١١١]

وبعد «أنة» الإله، تذهب هذه الهرموسوطنيا في تطبيقاتها على لإسلام إلى «أنة» الصفات الإلهية: والصفات المسع هي في حقيقته لأمر صات بسانية خالصة، فالإنسان هو العالم، والقادر، والحقى، والسمع، والسمير، والمرد، والتكلم وهذه الصفات هي لإسار ومنه على الحقيقة، وفيه من ربيته على المحاز... (٧)

وبعد أن وصل الله بالإنسان تذهب هذه الهرموسوطنيا، في مسائل معشى إلى «أنة» لوه، بحث تدور منه. وتصل إلى دستة من حى «العلاقة» بكر بالواقع فأسوة التى تحدثت عن مكتابة انصاف انسى الله. وتبلغ رسالة منه، هي في الحقيقة معش في الإنسان كحلقة اتصال بين لمكر والواقع وأسوة ليست عبية. بل حبية تؤكد على رعدة مصالح العباد، والعبيات اعتباراً عنها، والمعارف النبوية دنيوية حبية... (٩).

وفي بيان معنى حر، لأحد الأسماء هذه، يسمى حر حر. وخرحى في بحر ومارقة حير. لوه، تصبغة = فج. فهي حر محرد ذرحة قوية من درجاء الحيات سائى عن شاعليه المحسنة لاسانة

بها على الملأ، كما يصير به شعاع شمس، فكيف يصير به كره
بحار فهي سورة "حانه من حلات معانية حلاقة مسجينة (إسائية،
ولست «ظاهرة» قية معارقة» للواقع وقوانينه المادية» .

«بشرق يبر» على «شعر» بصري و «كدهن» هو «قصه في» «حانه»
- درجة قوة المحيلة - وليس في الكف أو النوع .

وعلى عكس جميع علماء «مكتسب» والاستنباط على لأروح
الأسياء مبدأ من خلال الإلهي لا يمكن معه نفس إسائية أو سطو عنها سطوة
روحانية» . يقول صاحب هذا التأويل المادي ليوحي وإسوة "إله" تفسر سورة
«عمداً على مفهوم» «خبال» معناه أن ذلك الاستال من عالم انشراح إلى عالم ملائكة
تقال يتم من خلال قاعدة «المحيلة» (الإسائية، التي تكون في «الأساء» «محكم
الاصطفاء والقطرة» أقرى منها عند سواهم من انشراح و «كاس» «دعنية» «خبال»
عد انشراح لعماديين لا تندي إلا في حانه النوم وسكون الخواص عن الانشراح نفل
الانطردات من العدم الخارجى إلى الداخل، «بال» «الأساء» و «بشعراء» و «العارفين»
قدرون دون غيرهم على استخدام «دعنية» المحيلة» في لبقطة والنوم على سورة

وليس معنى ذلك التسوية بين هذه المستويات من حيث عمدة «المجيد» ودعيتها،
وليس تأتى على رأس قمة الترتيب، بعد الصوفي العارف، ثم تأتى الشعاع في نهاية
الترتيب والشوة، في هذا التصور، لا تكون ظاهرة فوقية مفارقة ويمكن فهم
لاسلح، أو «الانحلال» في ظل هذا التصور على أسس أنه تجربة خاصة، أو حانه
من حالات المعانية احلاقة وهذا كله يؤكد أن صاعرة النوحى لقرآن لم تكن
ظاهرة معارقة للواقع، أو تمثل ونأ عليه ومحاوراً بقوانينه، بل كانت جزءاً من مفاهيم
الثقافة ونابعة من مواضعها وتصورتها . (١١)

وإدراك الأمر كذلك، فيما لا يكون وراء أى إبحار، ويتم بناء قوة «معجده»
حاجب بقراء يمكن بل يحجب تأويلات متعددة تعدد براء بصره، لأنه
لا ينضم معنى ثلث ولاحدداً فهو معارقة صاحب هذا التأويل نفس تبرى

وحطاب تاريخي. لا يتصل معنى مدرك جوهر ثانياً وليس نعمة عناصر جوهرية
ثابتة في النصوص، بل بكل قراءة نابعي لتاريخي الاحتجاجي جوهرها الذي
تكشفه في النص والقراءة في حقيقته وجوهره، منح نقدي. شكك في الواقع
وانشقاقه خلال فترة بربرد على العشرين سنة، من بعد وثائقه صغت من هيبته،
فلواقع أولاً، والواقع ثانياً، والواقع أخيراً. (١٢).

ب. ربحي عبد الصمد هذا المؤلف لعشي هو وضع بشرى، وليس
وصفها. ليس عبد الصمد «فإن ما تصوره القدماء على أنه من وحي به. أعيد
اكتشفه على أنه من وضع لإيمان، وقد أدى ذلك إلى تغيير مفهوم الوحي والسوة
ب. لعبدية لم تحرج من النص، بل إن النص خرج من العتيدة أنس لاس أولاً، ثم
دوبوا بمتابهم بعد ذلك في نصوص عثرت مصدر الإيمان ونشأه»^٣

ويشعر بكون من المؤلف لعشي، يجعل القارئ هو المؤلف الحقيقي للنص
بدي، بدلاً من أنه «المؤلف الأول» الذي يعسوب في صفه ووجهه به
قد مات!!

«نفي التأويل لا يوحد حقيقة موضوعية ولا يوحد صواب وحطاً، كتبهما
قراءة ولا يوحد معيار للصواب والخطأ داخل النص لا يوحد معنى موضوعي
لنص فانص يتحول إلى مجرد مشجب، إلى شعاع، أو إلى مرآة تكشف فرءاب
العصور في ظروفها التاريخية، وفي ظروفها الاجتماعية والسياسية، به مرآة صامتة
واقاري هو مؤلف ثاب للنص، يستطيع أن يعطي لشمه الجريد في أن النص ما هو لا
ماسة والنص أحرس. صامت. ومؤلفه قد مات، والمؤول هو لدى يحتمه سكم،
والعصر أو المؤول هو المؤلف الثاني، والمؤلف الثاني هو المؤلف الحقيقي وليس مؤلف
الأول، لأن المؤلف الأول قد مات!!»

«وإن حق العبيات [ومنه الله والوحي وإعالمه الآخر] هو حق طري.
لا يمكن إقامة سره عليه، ولا يمكن التصديق به، ولا يمكن سوع السمع فيه»^٤
وبعد أنسنة الإله.. وأنسنة النبوة.. ونفي سربل والإعجاز عن القرون

و لوحى.. وفي كل حلود عن كل معاني القرآن.. ذهب هذه المبرمصة
بمعصره إلى نفسه عدم عيب، فبرز في أثناء عيب تعبيرات في صورة
حبية تعبر عن مدى لإسار. فأعوز المعاداة تعبر، على طريقتهما الخاصة.
وبالأسلوب التي، لدى يعتمد على الصور والخسار. عن أماني لإسار في عالم
يوده لعدل ولقانون إليها تعبير عن مقتل لإسار في عالم أفصل " "

وحديث القرآن عن اللوح المحفوظ: ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ يُخَوِّثُ اللَّهُ نَفْسَ نَبِيِّهِ﴾ (١٠) في لوح محفوظ
[لروح ٢١ ٢٢] هو صورة في العادة منها إثبات تدوين العلم. فاعلم المدون
أكثر دقة من العلم المحفوظ في الذكر أو المنصور في الدهن " "

وبعد تأني لإسار، ونسبة لله ونسبة سورة وأوحى وعاء عيب
تذهب هذه المبرمصة لمعاصرة في تأني العباد. ولاستعانة به ورجوع من
عن وحي وعيب، فتعوز إلى العقل ليس بحاجة إلى عون، وليس هناك ما يند
عن العقل العقل يحسن وتبجح، وقادر على إدراك صفات الحسن والتبحر في
الأمياء، كما أن الحسن قادر على الإدراك والمناجاة والتجرب ويمكن معرفة
الأخلاق بالقطرة " " فوحي لا يعطي الإنسانية شيئاً لا تستطيع أن تكتشفه
بتشها من داخلها.. (١٨)

وأخيراً، تعبر هذه المبرمصة لمعاصرة عن أن مهمتها بعد تأني
لإسار، ونسبة العقل لإسار، ونسبة الله وأوحى وسوء وعاء عيب
عن أن مهمتها هي نسبة حصيرة للإسلامة. بحسبها عن لإسار، في
لإنسية ونسبة لدين لإسلامي، بحلال الدين لضيعة محل الدين
الإلهي فتقول:

"إن مهمتنا هي أن نتقل بحصار من الطور الإلهي القديم إلى طور باني
حديث، بدلاً من أن نكون حصارنا عنمر ككرة على به تكون منمر ككرة على
الإسار وتحويل قطبها من علم الله إلى علم الإنسان إن تقدم أسسها بمرهون
تطورها من الدين إلى الفلسفة، ومن الإيمان إلى العقل، ومن مركزية الله إلى مركزية

لإنسان، حتى تصل إلى سبيل الكمال. وبشأن مجموع المعنى اعتبر في كل حضارة هناك محور من المبادئ التي القضي، كما بعد لفظة إلى المصنعة، ونلاحظ ذلك في التراث الإسلامي» (١٩).

إن لقد مع عبد راحيل، هذه المعنى، في حين من يتم فيه ما و
بعد ثم (المصنعة في عالم العباد والملائكة)، فيكون من حكمة في
محور، ويجوز أن يستمد فحسب من يهتم. قد يكون في بعد بعد بعد
كتبه، في بعد حتى بعد إلى سبيل، المحررة من لا يهتم به، فثم

إن بعد الأصول، الذي تحول إلى واقع تاريخية وإلى المصنعة وإلى
حررة بشرية، وشاط دهي. ويرد لنا فيرى إلى الميراثي ويجوز مع الإلهي إلى
عدم إنساني. فإن لم يحل من فائدة تمثل فيما يحدثه من حكمة في بعد انشكر
الذي المستقر والمستقر. لأن كشف عن الظاهر المتعدد الذي يقع في التبرير
بدلاً من «الأصول» وبما يصح مع تاريخية إلى حكي، ثم ما لهدف ولعدة من
استمر إلى حكي، بكل ما يرتبط به من عقائد الواحد والبعث والخير، حتى بالمعنى
المجاري - الوحي الطبيعي (٢٠)

بالمصوب. في هذا أول المعنى، هو بعد عنده ما بعد وبعث
والجزء، حتى ولو كانت مجرد فكر إنساني

إن بالمصوب في هذا أول المعنى هو بعد عنده ما بعد وبعث
وفي مقدمه لأهمية المقدمات مع المعكسات البشرية. في هذا خطب
المعنى بالحصر الذي ذلك أن الخطب الأدبي، سواء كان مقدساً أو دنيوياً،
إنها ثم إنسانياً. وحيث أم إليها، فضلاً وهو أكثر الخصائص العمومية هو
خطب سطوي أخرى تسليمي دعاني. يتألف بالإيمان بالعباد ويعتمد
على سيطرة البعض أكثر من اعتماده على سيطرة البعض. ويكثر منه مدح
والحرز، وبه تكسر المحرم باسمه. وهو يدل على مرحلة تاريخية قديمة قاربت
على الانتهاء. وتؤدي أحداً إلى معزور وسعالي ولتعصب، ولا يسر حور، لأنه
أخلاقي، لا يحتاج إلى مقابلي للصدق.

يسلم حطاب الصغرى وهو تصوير لخطاب الدينى. وورثه سرعته
 حجاب لعقائدى العظمى العشى السلطوى، وحججه ابنى حصص عتقى برهمنى.
 يقبل الحوار، ويحوى على مقاس صدقه وهو عتج على حصص الأخرى.
 يحاط جمهور بعتلاء ولقد تقدمت الشربة من حلال حده حصص العشى.
 وبه تزدهر الحصارات (٢١)

هكذا تم ويتم- فى هذا التأويل العشى ليس فقط إلقاء الدين، بأنسته،
 وبحججه على فكر سبى بل به وسه شدة من فكره حده

شكك كشت هذه الهيرميوصة معدمة، على تنب شعراء الهيرميوطة
 به ربه لتطشبه على الإسلام، وشفة، والوحى، والغيب، وسود هكده
 كشتت عن وجه عتج يعبر لعشى فى شدة من ربه الله الإسلام،
 وأنسة الله، والدين، والوحى، والنوة، والغيب، والحصارة.. وإعلان موت
 الإله، دونما أى فارق فى هذه الهيرميوطة من تطبيقها «الإسلامية» هذه
 وبين أصولها العروسة، التى أدت إلى هزيمة المصرية عروسة، وخويز وروى
 إلى فراغ عتقى، فشلت العلمانية فى ملته، عندما عتج عن (احده عن شدة
 الإنسان التى كان يجيب عنها الدين، بل إن هذه الهيرميوصة مع صرعه.
 بعض أن علمانية هى أسس روحى من لاخذ هو لعنى ذاصم
 للإيمان!! (٢٢)

وهو مستوى عشى لايجح لم عتقى، مع لا سنج بعد حجه
 للإسلام نى حجه عتقى. نى على به عتقى. ولات نى تجرح دت به
 وصفته عن لم حوت حتمتى، لم نى بكر صا مؤثر وبرعه أنه مؤثر.
 ولكن ذكر بأويده لا اقتراح له أصلاً فى المسار [البعث] لا عتقى بعد ولا عتقى
 قُرب، عدلت كفر، وصاحبه مكذب، وير كان برعه أنه مؤثر متد بنا ربه نى كلام
 بعض لاطية أن به تعالى واحد معنى أنه يعطى الواحد وحججه، وعدم لعنى به

بمعنى انعلم بعيره ويحشفه، وموجود. بمعنى أنه يوجد غيره. وإنما أن يكون واحداً في نفسه وموجوداً وعالمياً على معنى انصافه فلا وهذا كثر صراح، لأن حمل الوحدة على إichad لوحدة بس من التأويل في شيء. ولا تختملة لغة العرب أصلاً، ولو كان حادق لوحدة يُسمى واحداً خلقه الوحدة، لسمى ثلاثاً وأربعاً لأنه خلق الأعداد أبصاً، فأشلة هذه المثلثات تكذيات عثر عنها بالسأويلات^{٢٣} - هكذا. فإن ثور حامد عرسى. فإن ك يتصل مراجعة للأفكار. فهي وهي وحيد من الكفير.

سك هي قصة بهيمية عرسى. وقصة بصفيتها في حبس برباب لإسلاميه. وحقيقتة شهاب الإسلامى متورب في قراءة لقص بسى. وهي مواطن وضوابط التأويل^(٢٤).



الهوامش:

١. د. د. محمد عبد الحليم عبد الله، *الدين والسياسة*، دار الفكر، ١٩٨٠م.
- النص العربي بين التأويل والتأويل الإسلامي]
٢. د. محمد عبد الحليم عبد الله، *الدين والسياسة*، دار الفكر، ١٩٨٠م.
٣. د. محمد عبد الحليم عبد الله، *الدين والسياسة*، دار الفكر، ١٩٨٠م.
٤. د. محمد عبد الحليم عبد الله، *الدين والسياسة*، دار الفكر، ١٩٨٠م.
٥. د. محمد عبد الحليم عبد الله، *الدين والسياسة*، دار الفكر، ١٩٨٠م.
٦. د. محمد عبد الحليم عبد الله، *الدين والسياسة*، دار الفكر، ١٩٨٠م.
٧. المرجع السابق، ج ٢، ص ٦٠٤.
٨. [دراسات إسلامية] ص ٣٩٧.
٩. [من العقيدة إلى الثورة] ج ٤، ص ٣٤.
١٠. [الإمام محمد عبد الله] رسالة التوحيد، ص ٨٦، دراسة وتحقيق د. محمد عمار، طبعه القاهرة سنة ١٩٩٤م.
١١. د. نصر حامد أبو زيد، [مفهوم النص]، دار العلوم للتراث، ص ٦٥، ٥٦، ٥٩، ٣٨، طبعه القاهرة سنة ١٩٩٩م.
١٢. د. نصر حامد أبو زيد، [مفهوم النص]، دار العلوم للتراث، ص ٦٥، ٥٦، ٥٩، ٣٨، طبعه القاهرة سنة ١٩٩٢م.
١٣. د. حسن حنفي، *مجلة قضايا إسلامية معاصرة*، ص ٢١٨ - ٢١٩، العدد ١٩، بيروت سنة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
١٤. [دراسات إسلامية] ص ١٠٤.
١٥. [دراسات إسلامية] ص ١٠٤.
١٦. [من العقيدة إلى الثورة] ج ٤، ص ٣٤.

- [illegible]



الفجور العلماني

من معنى "سجور" في مصطلح عربي وإسلامي

كذب ونكديت ونسقي وكنكر وأميل على حق ومخالفة
مروءة وشئ سحر مدانة

وفي ثوب كبره [كلاب كتاب شجار لقي سجين (٧) وما أدركه سجين
(٨) كتاب مرقوم (٩) وفي يومه لمكديت [صنف ١٠١] وإل شجار
لقي حشم (١٠) يصلونها يوم الدين (١١) وما هم عنها بعائين [لايف ١٤
٦] ووحدت بعد عليها عبدة (١٢) أوتك هم الكفرة الفجرة [عس ٤٢٤]

في كتاب مديان عبد مدي. قد سمعت فيهم دين. ونكس حريق
وسطية واسود. في قصصه وأعد. في حكمت سحابة ونكرو ومهلاء على
لأمة حيا. على مجتمعات وديا في كنس من الأحدين. شكك بتعمم
إصلاح. في مديان عبد مدي مديان سميت بالإسلام. شاعر
قصي درحات سجور. كذب ونكديت على حق الإسلام. فرد
مروءة وشريعة. في قصص. حتى قد مع حد شجور. فسن
دع الإسلام. ما يسعه شجر. في عبدة. في مديان مديان
الإسلام. في كذب. في مديان عبد مدي. في مديان عبد مدي. في مديان
بعض. في مديان عبد مدي. في مديان عبد مدي. في مديان عبد مدي. في مديان
ومن مديان. في مديان عبد مدي. في مديان عبد مدي. في مديان عبد مدي. في مديان
والأحداث. في مديان عبد مدي. في مديان عبد مدي. في مديان عبد مدي. في مديان

عندما مضى لأمريكي شفا. وقد [Zwemer ١٩٧١ : ٩٥٢] في
قول من يومنا هذا : « مستمع تفسير يسوع المسيح بـ شككهم في
دينهم، حتى يخرجهم من الإسلام » !! .

وكان مصرون حدد في مجلة ك.ع.د. عام ١٩٧١ م
تصير مسلمين يجب أن هم على يد من هم من يداء حداثهم^(١)

وفي حفل شكر « إسلامي » خصص سبيلهم هرسه عدد من كتب
مستعين، يدعى يدعو في تخرج عدد الإسلام وثوبه وفتناته : « مؤلفه »
حد المحور في حداثه التوجه حد من نكبات في محاسبه يفضه
لإسلامية معاصرة في ذات الوقت على نقد عدد قد من حجة سبيحه
الغرية- السياسية والكنية- لهذه القطعة الإسلامية .

في منتصف سبعينات ثورون عشرين . ومع صعود مد الإسلامى . وثورته
بدعوة بعودة إلى « البعث الإسلامية » بعد عشر كل عشر مع سجدت على
لمط لعربي في بلاد عن أعز مد بـ مصير في مؤلف
« كولورادو » :

« لقد بلغت الصحوة الإسلامية ثأراً لم يلقه بعدة قرون مضت وسرعى
لاشعاع الصراع بين المسمين التقليديين والاتجاهات الجديدة. ولدى كدنا
نرض تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر. وتترك إيران اليوم [في بدات الثورة
الإسلامية] براع بين الملالي والحش كما ستقوم باكستان تطبيق بدستور
الإسلامى...^(١) .

بعد عشر بـ صهيونية : « في غربت في مشدح بـ مد مد على
مد الإسلامى عن ذات لا مدح من هذه سفة لاسلامه فصاحة : «
يسمونها الاصولية الإسلامية فخطب بـ دولتها «حاييم هيرتزوج» في
البرلمان البولندي- في ١٩٩٢/٥/٢٩ م فقال :

"إن معلم يحيى احقر الأكر الذي يهدده. وهو الأصوبه للإسلامة إليها تهديد الأنظمة في معظم دول الشرق الأوسط وحتى تتوسع سريعاً في أنحاء العالم وتسمى بعض لعناصر المرتبطة بها إلى السيطرة على الأسلحة النووية إن انتظرت لأصولي أكثر حضوره من سلاح سدمر الشامل به نصيحه لتي تقود مباشرة إلى الكارثة". (٢).

وفي ذات حقيقه وبر حجه همد. بيقصه للإسلامة إلى عرقها رئيس الأله. كى لأسبق "بنته دسكبو". بأنها لأصوبه للإسلامة إلى تريد

- «بحث الحضارة الإسلامية من جديد» .

- «وتطبيق الشريعة الإسلامية»..

- «وجعل الإسلام ديناً ودولة».

"ولا اعتناء بالخاص في ماء استقبال فهم هؤلاء الأصوبيون ثور. وليسو محافظين" (٣)!

في ذات الحقيقة همد حقيقة همد يقصه للإسلامه، مدعية بدعوة الأندلس (إسلامية). ثم حوس ورحله وء صيف عدد من الكتب حين سم يكن بينهم اهتمامات بذكر الإسلامى، كى ينحصر في همد 'سكبر'، لمو حجه همد ينقله الإسلامية!..

وسد عرف حه خيرة الكتب همد 'سحيرة' أو 'سحويل' - إلى همد «المهمة» في ذلك التوقيت، فكذب بقول:

"في «معييات كدست دعوى [لاحظ استخدام لفظ «دعوى» - بمعنى الادعاء بدلاً من «دعوة»] مطبق بشريعة قيد أوشكت أن تقع أساس وأكثر الناس لا يعلمون بضرورة تبين لشريعة. وإلقاء كافة القوانين القائمة، وتعتبر لنظم النصائى كله. ويشطب حان لهذا العرض. ويشد راد اهتمامى بالسكر الإسلامى حين يدب حركات لإصلاح أساسى تريد نشرت كتابى [أصول

الشريعة] في يونيو سنة ١٩٧٩م وثلاثة مثالات نشرت في جريدة "الأخبار" من يوليو سنة ١٩٧٩م حتى يناير سنة ١٩٨٠م. (٤)

ومنذ ذلك الحين تبلورت في حياتنا الثقافية «مشروعات فكرية» احترق أصحابها بحرج مذهب الإسلام «في هذه المشاريع» من هذا هذا الكتاب «في هذه بعض من قصصه» في نفس في «في عهد الإسلام» ثم «ومعلماته ورموزه» إلى حد المجور.



ور كان رموز لحياته العربية. من شاعر شمس مظهر (الإسلامية، سمير هذا مشروع يمكن بعد كتاب «الإسلام مستند» فإن أول صهيوني يعمل من الكتاب صهيوني مصر بعد «الكتاب» «دقيقت» وهو أموشة مسير. كان صديق عبد الكتاب «كان يصحح من يقرأهم من شباب المسلم في مصر» مصر «في المشروع» «يصف صاحبه أنه «رجل صليح في شؤون الإسلام» تساعد فرقة على «شاعة روح الاعتدال واتسامح والسلام» «احرة انظمة» «أع إسرائيل»

فهو في مصر فترك مثل «الإسلام» «في مصر» «في مصر» «حل الإسلام» «الإسلام» «حيا» «نصته مع سر»

فماذا قال صاحب هذا المشروع الفكري الذي تحول للاهتمام الزائد بالإسلام لمواجهة الدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية «والذي مدحه وأثنى عنه وروح ثمراته بصهيوني أحمد أموشة مسير» «في هذا صاحب» «في هذا» عن

- القرآن الكريم -

- ورسول الإسلام ﷺ -

- ودين الإسلام -

- وصحابة رسول الله ﷺ . وعموم الأمة الإسلامية .

— والخلفاء الراشدين .

الإسلامية

يا مريد الله عز وجل في الدنيا والآخرة
 فليكن قلبه خاضعاً لله تعالى في كل حين
 وحينئذ يوفى أجره بما عمل في الدنيا والآخرة

إتنا هالي «محلل».. ولن «انتج».. ولن «نسيم» ون «محاكمه»
 ويرى سكرتري فتحة تمديدية يقود على لات هذا السحور...
 «التحليل» و«الاستنتاج» للقراء!..



عن القرآن الكريم

[illegible]

حتى الآن بعض الأخطاء الحوية واللغوية!! (١١)

وبنور مقدسة منحور هذه، عبر وحدة مصر العربية شىء عظيم على هذه الروايات فى النصوص الأدبية الأخرى :

"إن جمع المسلمين على قراءة واحدة، قد حفظ النص القرآنى لكنه صمغ الإنسان المسلم، فدوت حدوده، وجمدت شعله خضارة، فدخل فى طور خسوف ولتقليد وعدم الاحياء، لأنه جعل منه إنسان النص لا لمعى. إنسان الفل لا العقل، إنسان الحرف لا الروح ولذلك، وخذ فى المحضة الإسلامية ذب وهم يوحد فكر فلم يكن يعرب بصفة عامة وعلى مدى العصور درأت فكرية "

فكانى كان لقرآن كرمه سب وحدة نصه ؛ وجمع مسدود على م م موحدة به نص نسب فى هذه الكثرة إلى حرمه عرب = مسدود من عقل ولاحتقاد وتشكر ، وأبوج وخضارة مسدود جمعوا على وحده لنص عربى - فى عهد عثمان بن عفان [٤١ ق هـ ٣٥ هـ ٥٧٧ ٦٥٦ م] وعلى مسدود كل هذه التواريخ كما تصور هذه المنحور عن نقرآن الكريم !..

وعن الرسول ﷺ

عن هذا الرسول حاتم، محمد عبد الله بن عيسى، ندى بنور عنه خلق سارر ومعنى، فى محكم كتابه : ﴿وذلك لعل خلق عظيم﴾ [سورة ٤] والذي عصمه ربه ، فقال : ﴿والله يعصمك من الناس﴾ [المائدة : ٦٧] .. حتى بعد عهد عصمة نبيهم ، بكل لسان وحدة من عقده لاسلام حتى يتنزل "سهيوى" [١١٥٨ هـ ١٧٤٥ م] "لقد أجمع أهل شل ونشرع كتبها على وحبوب عصمة الأنبياء "١٠" ديجور لاد محمد عبد [١٢٦٥ ١٣٢٣ هـ ١٨٤٩ ١٩٥ م] "إن عصمة ارسال فى استيعاب صل من صوب لإسلام، شهادته الكتاب، وأندته البسة، وجمعت عنه الأئمة "١١"

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من عبد أحب إلى الله من عبده عبد الله بن مسعود»^(١٠)

في القرن لم يعثر على معصومًا. وقد دخلت فكرة عصمة الأنبياء في الفكر الإسلامي تلاحقًا لتكرار المسحى. لدى يوم نأى لميح قديم «صورة» له، وأنه بذلك لا يمكن أن يعطى. لأنه معصوم ظيعة من الوقوع في خطأ»

وتنزل من هذه حجة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. عبد الله بن مسعود مرموقون إمام العظماء في سياسة الدولة: «والذي نأى من الكافة بأنه أخرج العرب من طغوت حادثة في دار الإسلام حول هذه المسألة عن دستور دولة سوية، من كان يحكمه في هذه الدولة به كان يحكم الناس بوثيقة شريعة حاشية، وسنت إسلامية، ولم تشر إلى سرن أو تعاسم الإسلام، ولم تبين على ما فيهما من قيم وأحكام»^(١١).

مع هذه الوثيقة الصحيحة قد حلت على ما ترجعته في كل سنين. ما هي له وكذا ويرى في سنة فقهية في حدى عام ١٥٠٠

«وأنه ما كان من أهل هذه الصحفة من حدث أو اشتجار يحالف سادة في مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله وأن الله على أصدق ما في هذه الصحفة وأبرد»^(١٢)

كما تقول مقالة المتجور، عن هذا الرسول المعصوم

«به كان يقضى بين الناس به العرب في خاضعة»

- «وأن حكومته كانت حكومة احتكام، شأن حكومات الجاهلية»

«وأنه بعد حارب لدين سم بسبق به ولا إلى الإسلام شيء»^(١٣) رى يهود حبر

«وأنه كان يحرص على أساس دولة أو حرية وحر ح أو رشود، بسروهم أذاؤهم، ويذلهم دفعها»^(١٤)

وعن الصحابة والأمة

* ويكرر مقدّمه فيحور هذه الأوصاف لنفسه، عندما تصف صحبه رسول.

الله ﷺ . . ورضى عنهم - عفا وقاته - تصفهم بأنهم:

«قد اضطرت جماعتهم، واعتبرت نفوسهم، وانعدم الفكر السياسي لديهم وتلبست أفهامهم، واضطرت تصرفاتهم ومبادئ العيوش في محيطهم الإسلامي فاضطرت مورثهم، واحتفظت معاييرهم، وحلّطوا بين ما هو لله وما هو للناس حتى انتشر ظلام دامس، اختفت فيه الحقائق» (١٥)!

كل هذا يهبط منفع كآته مقدّمه الفجور تصفبه رسول الله ﷺ، من «البحر والبر» الذين جاءهم وأمسوهم وبمسوهم، وقاموا بدينهم ودينهم وخضرتهم، ونسبوهم لعمدة العظمى نبي محمد عليه صلوات خير هذه الملحطات . . والذين بشرهم القرآن الكريم بالجنة، ورضى الله عنهم . . ومات الرسول ﷺ وهو عنهم راضي . .

* من وتذهب مقالة فيحور هذا في وصف صحبه، في عهد سورة «الصافات» والسب «١١» أولى حكم عليهم بعد عصر صدر الإسلام «الارادة عن الحق الإسلامي نبي حق جاءهم لأولى» - «رعه نفسه ونظروا الشريد» - «الصريح المستمر» - «نعمهم هذا حكم بالردة نبي حاشية على الأمة الإسلامية بشربها» - «ظهور دريخها حتى نقرن بعشرين»^١
نعم . . تذهب مقالة الفجور إلى هذا المدي، فتقول:

«إن عاصر الشخصية العربية الجاهلية كثرة ويمكن إجمالها في ثلاثة عناصر رئيسية

أولها السرعة القسوة وما انتهى عهد عمر حتى عودت الرعه انفسه بظهور، وعمدت إلى الله حتى صعت الإسلام دانه [ألاحظ توجيه اسباب إلى «ذات الإسلام» (١١) -]

ثامناً منطوقاً لشدة وفقد عاد أذواجه بعد عهد عمر. فصار العرب من جديد
منطرفين في كل مسلك، وفي أي قول أو فهم.

ثامناً الصراع المستمر في الإصلاح الإسلامي في جعل جهاد مستمر فيه، وفي
نفي لصعقته ولسلب به منعك من التنوير حتى في عهد سى. ومع كثير
من المؤمنين الذين صلت أعينهم تنطلع إلى الأسلاب في روح الصراع بدت
ولذلك ظلت قائمة في نفوس العرب بعد الإسلام كما كانت قبل الإسلام
بل لقد صبح هذا الصراع بعد الإسلام أشد عنفاً وأبلغ خطراً

وهذه العناصر الثلاثة شخصية لمرحلة إمامية انقصة وانطوى
والصراع صلت قدوة رغم الإسلام ثم تصادرت معاً. فأعادت موضوعين في صميم
الشخصية الإمامية بعد أقل من عشرين عاماً من وفاة أسبى عليه السلام، حيث أصبحت هي
الشخصية الحقيقية ثم صارت هي الشخصية الأسامية، بعد أن تحدث عطاء من
الإسلام، وردء من الإيمان حتى لقد أبيضت كل حرمة، ونهكت كل قيمة،
وربعت كل إيمان. وذات فيه الإسلام لاسامية، واتحدت مثل انقراض عهد، وعاد
المسلمون القهقري إلى أحلاميات الإمامية وسودكات ما قبل الإسلام حتى
حاهلي صرف، ونصرف حاهلي في شتى عصور الخلافة^(١١)

* ولا يمكنني من هذا محور هذه الحكمة على لامة، بعد صد الإسلام،
الاندادى حاشية لاولى. ثم ذهب بحكم بكرة لأمة نص، أدت
عدم تقوى عن حمير لامة بعد ذلك بمرجع ساد قد تسحو محتويات
عن إدراك مفهوم السوء، معروفين عن شيعات صميم الرسالة، يرون مثل كثير مما
يرون لسوء، ويحفظون جانب الحكمة بأظهر مما يلاحظون جانب الدين حتى لقد
اهتز إدراك كثير من العرب لرسالة النبي ﷺ^(١٢)

* ثم ذهب بعدة محجة تم حسب جميع لامة بعد حشعب من كل
صفة حميدة. وحامى جميع لأمة لأن صفة نسيحة. بل = نعم. ف
على الإسلام = حتى مثب.

«القد صار اجمع على طماع حافة من الأمانة والحيث والفساد وبوسنة
ولتمنق والانهياره وظل هذا هو حال الاسلام واستمر حتى نعتت خلافة في
٣ مارس سنة ١٩٢٤م..» (١٨)!

فبعد لقاء خلافه فقط، لا صلاح خرس، ويرفع ك صحت حسنة
والحيث والحيث والفساد والوشاية والنعلق والاعيرة ولاية في صحت
لإسلام، مستمير عند خلافة، أشده إلى مدة عهد كرس، ثم ردا

وعن الخلفاء الراشدين

ولم تنس مقابلة لمجود هذه، عدان وصحت صحابة سبور منه ^{والمجيد}
«بالسب والصعلكة وباحمود وانتقند وبعدة الفكر السياسي واستمرار
لنموس وضطراب اوارس واحلال المعايير وتخلط بين ما هو له وما هو
لنفس، واستبدال السلطة والعرض والورث والصدقة بالمعقيدة واشترعيه
وبالارتداد إلى عناصر الشخصية الجاهلية.»

ثم تكتف مقابلة المعجور بوصف لصحابة بهذه الأوصاف ^{والمجيد}
شك بوصفهم بهذه افتتح - وقد ذهبت فحصب أحمد - ثم شديروا
من الساب .. فقالت

• عن أبي بكر الصديق (٥١ قه ١٣ هـ ٥٧٢ - ٦٣٤ م) : «به قد تعرض صرصة وبوة
وحرية على المسلمين في عصره، هي الصدقة التي كانت حاصه بالنبي وحده
وحارب المسلمين حتى سلبوا برأيه، وعادوا يدفعون لصدقه (مركه) له
فكثرت لهذه الحرب بالغ لأثر على الاتحاد الحربي أو العسكري في الإسلام فأخذ
أبو بكر - بذلك - من حقوق النبي ما ليس له، وعصب من سلب منسوب
ملا يسمى أن يعتصم. وأكره المؤمنين على ما ليس من الإسلام في شيء وأستأثني
لواقع ديناً حديداً غير دين أبي - هذا بذلك خطوات وضع أحكام دين جديد

فكبت حروب لصدقة لى عليها. وانتشر فيها رآه وعجبه، سحبي حظرائي خلافة، ومعتقاً شديداً غير حافور شأنها، ومثلها سنة احدثت إليه عمر تاريخها فمد حلط أبو بكر بن حنوق السبي احاصه به وحده، ويرى حقوفه هو كحليمة لمسلمين ورئيس جماعتههم. اضطرب الخاخر بين ما لى وما لمس، وهر الخاخر بين حقوق لى وحقوق الرؤساء. فتكبت الصعقة الحرة والائمه العسكري للإسلام تماماً، ونقول كلية مد حروب الصدقة. لقد بدأ الاضطراب في نظام الحكم على عهد أبي بكر. وظل الاضطراب يرم الحكم في الإسلام، فسيم كل فكر سياسى فيه..

لقد حلط أبو بكر بين حقوق السبي وحقوق احكام، فحدث ربوع في خلافة، وحيود في احكام، مدو حلاً في اعتصاب حقوق لى واشداد رعة لغزو، ونسار الخشع ونسار، وظهور القصة والطائفة^{١٩}

كل هذا بسبب خشع والفساد والإبادة. والطائفة.. والقصة.. وربوع خلافة وحيود حكم وشناد رعة لغزو.. وتحويل الإسلام إلى صيغة عسكرية وحرة. واعتصاب حقوق سبي.. والإتيان بدين جديد عبر دين الإسلام.

كل هذا السباب كالتة مقالة الفجور للمصديق. ثاني اثنين مع رسول الله ﷺ، إذ هما في العار^{٢٠}

«وعن عمر بن الخطاب (٤٠هـ - ٢٢٠هـ ٥٨٤ - ٦٤٤م) ما رُشد إلى السراى عمر بن خطاب، من مائة الفحور بصفه شدد وعبو وتحاشه صانع لأمرور وسكب قصة السبي حده صفت لى في حور حارحي، حتى لا سوجه هذه لصاقت لى عمر ادب مد حبه ففقور مثلاً فحقو عن لى. و«ولقد كان عمر يدرك أن فنهه يعالت صانع الأمور، ويحسب فظنر اساس [لاحظ أن الذى يظن في صفة أسوء لقرآن وفي رسوب والصحابة، لا يعرف الفارق بين «استرة» التى تجمع على «نظر» وبين «نظرة» التى تجمع على «نظائر»^{٢١} وتنبيل إلى طبيعته حدره. وسبوكة شدد ولقد

ر صبح لائحه انعمو حتى نوحه سيوف العرب الى غير العرب ولا سيوف نوحه
هذه السيوف إلى العرب أنفسهم^(١٢).

• وعن عثمان بن عفان [٤٧ ق هـ ٢٥ هـ ٣٧٧-٣٥٦ م] من عثمان بن عفان، في عهد
محور تصفه ان لا سبيل... والامسلاء... والتحدث... والحدث...
والتحليل... والتحليل... والحكم بعير ما أنزل الله... والغير...
رسول الله... كرهت في نص و حد، كأنه قصد محض، قوم عليه هذه
المقالة المأخوذة، عن عهد عثمان بن عفان.

• به كان عهد الفساد الحكومي. والفساد الإداري واولاة المستة وسوء
التصرف في ست المال وأموال المسلمين. وحماية الخارجين على القانون والنظام
العام واصطهدهم المحكومين. وسي المعارضين، وعدم الحكم وفقاً لأوامر الله في
لقرن وينهج السبي في السنة والمجوية. والامسلاء على أموال الدولة، وحماية
لمسلس. وعدم تنفيذ القانون، ووقف العمل بالدستور، واعتقال معارضين...
تلك هي صورة «دو النورين» ووصاف ثالث الراشدين... في مقالة
محور^١

• وعن علي بن أبي طالب [٢٣ ق هـ ٤٠ هـ ٦٠٠-٦٦١ م] من عبد الله بن علي بن
أبي طالب ولحقه رضى كره لله وجهه فيه في مقالة محور
هذه

«شخص ساور ورحل مداور شق عصا الطاعة على جماعة، ويدر دور
انفة في حلافة وشئون الحكم، وأراق دماء المسلمين في سبل الملك والإمرة»^(١٣)
هكذا قدم مقالة محور الخلفاء الراشدين في صورة خارجين على
الإسلامي... من سنة تسوية... في الأرض...
في بيت... من كثر الصناديح... في كثر...
الإسان السوي، من أية ملة، وفي أي زمان أو مكان...



وعن الفقه الإسلامي

في لغته الإسلامية، من مؤرخ محمد لأحكام مشروعة للإسلامية، وهي
عبد الله مؤرخ على مشاهير، له في "المعبد" الألهي" سنة ١٩٣٢م مصدر
من مصادر القانون الدولي، بإعبارها منظومة قانونية متميزة وعنية ومختارة

من أحدث عة لخاصة بغداد - مشرق الأردن - وحققة في شريعة
الإسلامية ، قوس حصة ، الدكتور عبد رزق السجواني دشا [١٣١٣
١٣٩١ هـ ١٩٧١ م] - من حلق عفة مستندة لكتاب مدرسي وحرة
شريعة الإسلامية في دارم تب لإمام الخامس ، تطبق عفة علفاء
عربي لعمد (١٩٧١) وأصلو عفة علفاء مجمع نعمة بعرفة لب
شافعي لرماد - تحدث استهتري عن الحق الإسلامي ، وقد

«إن لكتاب ولده هي المصادر العليا للفقهاء الإسلاميين. نرسم له انحازاته، ولكنها ليست هي انفعه ذاته فالنقطة الإسلامى هو من عمل الفقهاء. صنعوه كما صنع فقهاء الرومان وقضاةهم القانون الرومانى وقد صنعوه فقها صميما، الصياغة لفقهاء وأساليب التفكير القانونى فيه واضحة ظاهرة.

فأنت تقرأ مسائل الفقه الإسلامي في كتبه الأولى، ككتب «ظاهر الرواية»، لمحمد
ابن الحسن الشيباني [١٣١ - ١٨٩ هـ - ٧٤٨ - ٨٠٤ م]، كما تقرأ مسائل الفقه
الروماني في كتب الفقهاء الرومان في العصر الحديث.

ثم نتقل إلى مرحلة لتوبيس والتربيب، واستمبق والتحييل وتركيب هي العقدة
لإسلامي، فنشغ على الصناعة لتقنية في أروع مظاهرها وهي أدق صورها

ثم يقول بث هؤلاء الفقهاء الاختلاف. في كثير من النواضع إن هذا هو الإجماع، أو التمس، أو الاستحسان، أو الامتنع. أو عاشت من المصادر التي استدعوه، وإن الأصل في كل هذا يرجع إلى الكتاب والله

والواقع من الأمر أنهم صنعوا فتيها حائضاً، هو صنعة خلدة في سجل الفن العالمي

وبدرسه هذا بقفه المجدد والمعيد في ضوء النقاب المشرق، هي مشروع حياتي، والأمل مقدس لدى سطوي عليه حواشي. ويهملون قدي. ولا يرح دأكرتي منذ من الشباب.

وإذا ما اكتمل بهذا البنية نظوره، أصبحت الثقافة الإسلامية، ويحقق الهدف الذي قصدت إليه. وهو أن يكون لسلاة العربية مبنون واحد شفق من الشريعة الإسلامية.

إن هذه الشريعة الإسلامية كنوب. راعى شرعه في صفة جسم من بلده. وكان صغيراً، وحظ في صفة نموذجاً أحسن في المستقبل. فسط في الشمس بحيث يمكن توسيع الثوب مع عمو الجسم

ولقد أعطى الإسلام للعالم شريعة هي أوسع الشرائع ثباتاً. وهي تنوي الشرائع الأوروبية. ويرتقاء شريعة المعاصر من الشريعة الإسلامية هو لشق مع تناسل. لقابلية إنها تراثاً التشريعي العظيم. وسها مستحق استقلالاً في ثقته والعصاة والتشريع إنها النور الذي يستطيع أن يضيء به حجاب الثقافة العالمية في نقاب. فقد اعترف العرب بنفسها فلماذا نكره نحن؟ وماذا نترك كمور هذه الشريعة معصورة في بطون الكتب وتظلل على موائد العرا، بسقط فصولا لعدم^{١٤}

إن الإسلام دين ومدينة وأندية الإسلامية أكثر تهديداً من مدينة الأوروبية والرابطة الإسلامية هي المدينة الإسلامية، وأساسها الشريعة الإسلامية، وأمتدادات مدينة أصيلة، وليست الأمة لطيفية التي ترقع مديتها ثوباً من فصالات لأمتها التي يلقيها الحياطون^{(٢٣)١٤}.

هذا لفتة إسلامي، متى أشرب إلى ربي حيرة حاديين فيه مبدع اسمه الأجناب أم المسلمون - تقول عنه مقالة الفجور:

"إليه قد نردى في ترخص حقير فأصبح فيه أحبل حتى صار حبيل مراد"

لأثره. ومعادلاً لأفكاره لقد انحدر وصل وأخطأ وأصبح مستطد بقطبة.
ومحركات لغوية وهو قد عمد إلى ذلك عن جهل بالوفائع، أو إحتساء لحقائق
إبه فقه الحروب ومجتمعات المضطرة، لافقه السلاء ومجتمعات المنظمة^{١١٢٤}

* وقد كان هذا هو رأي مساة متحور في لاندع عيسى نلأمة للإسلامية.
ذلك لدى أشاء، أي رأي تدكتور شعوري فيه فما هو رأيي بوج
«الفقه» الذي «أندعه» صاحب مقالة المجور هذه؟

يكفي، في لإحاجة عن هذا سؤال، أن يعرف كيف أن «الفقه» صاحب هذه
مقنة قد «أفنى» في أربعة من كتبه في قوله، في أربعة من كتبه

الخمر ليست محرمة في القرآن والإسلام!

وبأن موطأ، من سابعين أو سابعين والعصر، لا عموية فيه^{١١٢٥}

وهكذا أصبح لدينا «فقه» للمجور - غير موقوف - يقول في حم

«الخمر، في القرآن، مأمور باحتسابها، وليست محرمة»^{١١٢٦}

وبذلك نحن هذا «الفقه» كل ما أمر الله في القرآن باحتسابه، من قول
«ور» في عبادة ترجس من الأولاد، والطاعون إلى عمل شخص
«ويكف ككافر» وكتبا جاء التحريم لها شعير لأمر بالاحتساب الذي هو
أشد من مجرد شعير التحريم «فاحتسبوا ترجس من الأولاد وحتسبوا فوج
الزور» [الحج ٣] «واحتسبوا الطاعون» [نحل ٣٦] «رجس من عمل
الشيطان فاحتسبوه» [المائدة: ٩٠]

«غير «فقه» لإحاجة محرم بعدم صاحب مقنة محار «فقه» غير
مستوفى، يقول في موطأ «إن الملوحة ذكر في القرآن في قصص أن موصد كتفيل
مستحق، وإثم دس ووه نص القرآن ولا نصت السنة على عقوبة به. بين أن بعض
أو السبعين ونقص، وأمرء عروك للمجتمع يعرر عنه طقاً لطروف الحال»

فإذا علمنا:

أن عائد لرسمية الأمريكية وحدها من عائدات الاستغلال الحسى لدعارة
الأطفال الأطلال فقط يسع مئاري دولار سنوياً

وأن راحة اليد، الذى تأسس عليه «الأمر لشادة» - انشيه قد عدت شرطاً من
شروط دخول الدول فى الاتحاد الأوربي!..

وأن فى ثلاثة بلاد صغيرة على السيليين وسريلانكا وتايلاند نصف مليون
طفلة تعمل فى لقاء «رسمى للأطفال» الرسمى فقط

وتر الإنفاق العائلى على تجارة الدعارة فى سنة ١٩٩٩م وحدها، قد سبغ ٢٠
مليون دولار وهى بذلك تحس لمرة الثالثة بعد بحارة لسلح، وتجارة
المحدرات.

إذا عمما ذلك. أذكر كما سمعى وأهمية ووظيفته هذا «الفقه» لدى يقدمه صاحب
مقالة الفجور، للدين وظفوه كى يقول ما قال عن.

- القرآن الكريم.

وعن الإسلام، ورسوله، صاحب الخلق العظيم ﷺ

وعن نصيحاته بدين «قاموا لدين» وأسوء الدوة، وأندعوا الخسارة

وعن الأمة الإسلامية. التى تحمى رساله انقرا والإسلام إلى العالمين

نعم نند عمما مقالات لمجور. بالسة لأعداء الإسلام تلك التى صرنا
عليها الأمث. فتط الأمثال لانسيم ولا لحاكم. ولا لدين وإنما لنثر
جميع دينك بقرء مقالات «مفجور والصلال»^(٢٠)

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم!..

الهُوَ أَمْسَى:

- [illegible]

- (٤١) [خلافة الإسلام] ص ٢٣٨. م. ٢. ٥. ١. ١٦. و[أصول شريعة] ص ٤٩. ٥
و[حصاد العقل] ص ٧٩، ٨٠.
٦. محمد سعيد حسارون [دعوة عبادة في الإسلام] ص ٤. طبعه القاهرة سنة ١٩٨٨ م.
و[الخلافة الإسلامية] ص ٦٦.
- (٢١) [الخلافة الإسلامية] ص ١١٤، ١١٢.
- (٢٢) المرجع السابق. ص ١١٤، ١١٢.
- (٢٣) د. محمد عماره [تأكيده على رؤية عبادة في الإسلام بدعوة عبادة] طبعه القاهرة سنة ١٩٩٩ م.
- (٢٤) [الربا والفائدة في الإسلام] ص ٥٥، ٤٩. و[الخلافة الإسلامية] ص ٢٣٠.
٥٥. [مبادئ الإسلام، ص ٢. و[أصول شريعة] ص ٧١. ١٢٣. و[الإسلام السياسي] ص ٥١.
٥٧. و[جوهر الإسلام] ص ١٢٢.
- (٢٦) [الإسلام السياسي] ص ٢١٤.
- (٢٧) انظر كتاب [مفهوم العلو العثماني] طبعه القاهرة سنة ٢٠٠٢ م.



ملحق

تخريج حديث افتراق الأمم

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

تخريج حديث افتراق الأمم

يُروى بألفاظ منها:

"افتترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، والنصارى على ثنتين وسبعين فرقة، وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، وهذه سبعة أصح ما في الباب."

ويروى بألفاظ أخرى معروفة بهذا المعنى وفيها زيادات هي:

: «كلها في النار إلا فرقة».

«كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة».

«كلهم في النار إلا واحدة» هي ما أن عليه يوم وصحابي

"انهت حتى وسعوا فرقة ويحتمل فرقة قال جماعة جماعة"

«كلها في النار إلا السواد الأعظم»

: «إني لأعلم أهدها». قالوا: ما هي؟ قال «الجماعة».

«كنهم على الصلاة إلا السواد الأعظم».

«كنهم في النار واحدة في الجنة قال جماعة جماعة»

«كنهم في النار لا فيه واحدة» = «د عليه وصحبي»

: «كنهم في النار ما خلا واحدة ناجية».

«كتب صلاة لا شربة الإسلام وجماعتهم»

: «كلها في الحة إلا واحدة قال . . .»

ويروى هذا الحديث من حديث أبي هريرة، وأنس بن مالك، وعبد بن عمرو، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن عباس، وعبد بن مسعود، ومعاوية بن أبي سفيان، وسعد بن أبي وقاص، وعوف بن مالك، وعمرو بن عوف، وثني ثمانية الباهلي، وأبي السداء، وواثقه بن الأسقع، وعبد الله بن عمر

ويروى عوف بن عوف بن قول علي بن أبي طالب، وعن مرسل فتده ويريد برفاشي

١- أما حديث أبي هريرة:

فقد حرقه لإمام أحمد (٣٣٢، ٢) وثبوته (٤٥٩٨) وشرحه (٢٨٥٢)، وفي حديث أبي هريرة حسن صحيح وهو صحيح (٤١٢٦) من حديث في صحيحه (إحصاء ٦٢٤٧-٦٦٣١) وإحكامه في مسنده (١٢٨، ٦) وفي أبي عاصم في سنة (٦٦، ٦٦) ولا حرج في شريعة (٢١، ٢٢) وفي مسنده (٥٩١، ٥٩١٨، ٦١١٧) ومحمد بن عمرو في سنة (٥٨) وعنه الباهر بعدد في تفرق بين حرق (٥) في سنة الكبرى (٢٠٨/١٠) وفي الاعتقاد (ص ٣٠٧).

من حرق عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً: «اقتربت اليهود على إحدى وسبعين ألفاً وسبعين فرقة وبشت النصراني على إحدى أو ثنتين وسبعين ألفاً، وبشرك على ثلاث وسبعين فرقة».

والعناظهم متعارية واللمظ لأبي داود.

وور حاكم (١١) هذا حدث كثير في لاهوت . وقد حنح حسبه بمحمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة

ورده لدهى فقال ما احبب مسلمة محمد بن عمرو مسنداً من انصافه الى
غيره

وول أيضاً في (١٢٨ ١) حد حديث صحيح على شرط مسلمة
يخرجاه، ووافقه الدهى في هذا الموضع

قلت محمد بن عمرو حد من علمه لنسب حذفت في نسخة *

٢ وأما حديث أنس بن مالك: فيروى من عدة أوجه:

أولاً: زياد التميمي، عن أنس:

خرجه أحمد (٣ ١٢) من طريق صدقة بن مسروق، عن زياد التميمي، عن
أنس مرفوعاً: «أبى إسرائيل افترقت على شقين وسبعين فرقة». وأنهم يفرقون
على مشيئتها في سائر فرقها

وبإساده ضعيف، لصعف زياد هو ابن عذالة التميمي. تهذيب الكمال
(٩ ٤٩٢)

ثانياً: قتادة عن أنس:

خرجه من نسخة (٤١٢٨) واسم أبي عاصم في لـ (٦٤) وصبأ في
المختارة (٦ ٩) من طريق هشام بن عمرو، عن أبي سعيد بن مسعود، حد
الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً: «أبى إسرائيل افترقت على إحدى
وسعين فرقة وإن أمي مستفترق على ثلث وسعين فرقة كتب في سائر
وحدده وهي جماعة»

فإن موضوع حد إسناد صحيح روجه ثبات مصباح روجه
(٤ ١٨)

وقال من كتب في حديثه، جهه (١٩ ٣٧) وجه إسناد قوي على شرط
الصحيح، تفرد به ابن ماجه أيضاً

ثالثاً: سعيد بن أبي هلال، عن أنس؛

« حبه أحمد (٣٠٠) من صدى الجمع، على ...
سعد، عن ... بني إسرائيل تفريق إحدى وسعين فرقة فهلك
سعين فرقة وحصلت فيه واحدا، وإن أمتي ستمتق على تسعين فرقة
تنبأ حسن وسعين فرقة ويحصل في ... يا رسول الله من بيت
لفرقة؟ قال: الجماعة الجماعة.

وحي إسماعيل ابن لهيعة وهو ضعيف، وزاوية سعيد بن أبي حلال عن أنس مرسلة،
فيه حفظ بن حجر. نضر شاذلي تحتة التحصيل (ص ١٢٩) وهو سرد في
نهضة (٩٥/١١): سعيد عن أنس يقال: مرسل.

رابعاً: عبد العزيز بن صهيب، عن أنس؛

مخرجه لأحزاب في شريعة (٢٦) وهو يعني (٣٩٣٨ - ٣٩٤٤) من عاني
في بكم (٣٢٢) من صديق من شيوخه عن عمه عمرو ، به
مرفوعاً " قد فتحو بمرسل علي بن الحسين وسبعين فرقة ، و يا أمي استمعوا
عني ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا الواحد الأعظم " .

وإساده ضعفت، ماركس سحيم مكر الخديث قاله البخاري. وقال أبو زرعة
ما أعرف له حديثاً صحيحاً. الميزان (٤/ ٣٥٠).

خامساً: يزيد الرقاشي، عن أنس:

حجرتہ اُلو علی (۴۱۲۷) و میراں فی سہ (۵۳) : نو نعمہ فی حسیہ
 ۵۲ ۵۳) و نلاکسی فی خصوص لا عتہد (۱۴۸) : من حدیث جو مکمل
 (۶۶) : حضرت فی تفسیر (۳۲) من حدیث علی یا اہل بیت، علی بن
 فرج علی بن سیدین شریف علی : حد = سبع و ۳۰۰ : عدد لایۃ
 مستند و علی بن شمس و سبع و ۱۰۰ : لا فرقیہ : حد = شمس من حدیث
 شریف : فان : الجماعة

يريد بن أبي أنس مكر الحديث فله الإمام أحمد وتركه أسدني وغيره

تهذيب الكمال (٦٤/٣٢). والميران (٩٢/٦)

سادساً: سعد بن سعيد، عن أنس؛

خرجه بن عبد بن كمال (١٩٤/٦) بن حريه بن سنان بن سعد بن علي
سعد، عن أنس مرفوعاً: «يترى هذه الأمة على صبح وسعير وقرعة في لأعظم
أهداه». قالوا: ما هي يا رسول الله؟ قال «الجماعة»

ياسين بن سعد مكر الحديث فله البخاري، وتركه البستاني وابن خلدون، ورواه
بالوضع ابن حبان. الميزان (٣٢/٦).

سابعاً: عبد الله بن يزيد الدمشقي. عن أنس وغيره؛

خرجه البصري في صحيحه كبير (١٧٨/٨) بن حريه بن كثير بن عمرو،
بن عيسى بن عبد الله بن يزيد، عن بن زهير مرفوعاً مضطرباً وفيه «الجماعة»
بن إسرائيل مرفوعاً على حديث وسعير وقرعة وبصاري على ثنتين وسعير
وفيهم على صلاة لا صلاة لأعظم، قال: ومن لم يؤد لأعظم؟
قال: «من كان على ما أنا عليه وأصحابي».

قدس لهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٦/١) فيه كثير من مرور كدنه بحري
والدارقطني.

ثامناً: زيد بن أسلم، عن أنس؛

خرجه أبو يعلى (٣٦٦٨) والاجري في الشريعة (٢٥) وأبو نعيم في الحلية
(٢٢٧/٣) مطولاً ومختصراً من طريق أبي سعيد، عن يعقوب بن زيد بن
طلحة، عن زيد، به مرفوعاً وفيه «يترى هذه الأمة على صبح وسعير
ملة: سبعون ملة في الدار وواحدة في الجنة» وفيه «تتلى على نبي
وسبعين ملة. إحدى وسبعون ملة في الدنيا» وفيه «يترى هذه الأمة على صبح

ويروى من وجه آخر عن يحيى بن سعيد بلفظ منكر حدة. من موضوع

حده بن سدي في كتاب (٦٠٣) وحملي في مصنفه (٢) وحملي في مسند (١٨٥) ورازي في تاريخ قزوین (٢) ٦٩ على ص ٠
فائدة من حديث حلب بن حسن، عن الأبرد بن أشروس، عن يحيى
وتارة عن معاذ بن ياسين، عن الأبرد بن أشروس، عن يحيى.

وتارة مكرم بن يوسف، عن ياسين، عن يحيى.

وتارة ياسين بن سالم، عن سعد بن سعيد، كلفه عن من = رفيع

«تفرق أمتي على إحدى وسعين فرقة كلهم في لجة إلا واحدة» قالوا ومن
هم؟ قال: «الزنادقة أهل القلعة».

ولفظ ابن عسري وندمى الكتب في سائر الأجزاء فأنشأ من هو؟ قال
«الزنادقة».

وعنه السيوطي في الألباني (٢٤٨/١) أنه قصي من حديث عثمان بن عفان
القرشي، عن حفص بن عمر، عن مسعود، عن سعد بن سعيد، عن من، أنه
روى العبدوني (كشف الخفاء ١٦٩) ورواه شعري في مسند من
حديث ابن النجار وصححه الحاكم بلفظ غريب.

قال الذهبي: هذا موضوع، وهو كما ترى متناقص.

وقال بعضي هذا حديث لا يرجع عنه إلى نسخة، بل عن ياسين حده عن
نيه أو عن مرد بن سعيد حديث أصل عن حديث يحيى بن سعيد، ولا من
حديث سعد

وقال السيوطي في: نعم هذا حديث وضعه لأرد وسرقه سائر قضاة
مسند وحظ وسرقه عثمان بن عفان وهو مشرود وحقق كذب في حديث
المعروف واحدة في الجنة وهي الجماعة. الألباني (٢٤٨/١).

١- وأما حديثه في سائر (٨ - ٩ - ٩٧) صرفه حديث واحد
 يصحح شديده منه دمساً ومحمود في سائر المشرق حتى على ثلاث
 وسبعين فرقة كتب في سائر بلاد حده، وهو من حديثه في سائر
 عليه اليوم وأصحابي. وهذا من أمثلة مقلوب المتن. اهـ.

٢- وأما حديث عبد الله بن عمرو،

فقد حرقه بزماني (٢٨٥٣) وعجمي بن نصر الميوزي (٦٩) ولا حرق في
 نسخة (٢٣، ٢٤) وحاكم (١ - ١٢٨ - ١٢٩) ولا في أي صورة لا اعتقاد
 (٤٦) وهو يسم في حبيه (٩/٢٤٢) بعد ما هو تعداد في حرقه
 (٦٥) من حرقه عن عبد الرحمن بن زياد بن عطاء عن عبد الله بن زيد، عن
 عبد الله بن عمرو بن مفرج عن أبيه عن ميمون بن مهران عن ثوبان بن عبد الله
 وتفرق امتي على ثلاث وسبعين منه كلهم في سائر بلاد حده، وهو
 ومن هي يا رسول الله؟ قال: «ما أنا عليه وأصحابي».

و يحفظ للترمذي، قال هذا حديث مرفوع حسن عريب لا يعرفه مثل هذا
 إلا من هذا الوجه

قلت عبد الرحمن بن ربه هو الإفرنجي اختلف في أمره. ولا أكثر على تضعيفه
 انظر تهذيب الكمال (١٧/١٠٢).

٤- أما حديث جابر بن عبد الله،

فقد حرقه بحش في تاريخ وسط (ص ٢٣٥) من حرقه شعاع بن عبد
 عمر عنده من قبل، عن حديثه كذا عن جابر بن عبد الله بن عبد الله
 عن دحمه وسبعين فرقة كتب في سائر بلاد حده، وهو من حديثه في سائر
 فرقة كتب في سائر بلاد حده، وهو من حديثه في سائر بلاد حده، وهو من
 بلاد حده، وهو من حديثه في سائر بلاد حده، وهو من حديثه في سائر
 «السواد لأعظم»

ومن من حديث في تفسيره كذا في التفسير (٤ ٥ ٣) من حديث
 هشام بن عمار عن سويد بن مسلفة عن بكير بن معروف عن معاذ بن عبد
 عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعاً . . . من من حديث في تفسيره
 اثنين وسبعين فرقة لم ينج منها إلا ثلاث.

في إسناد هشام بن عمار وفيه مقال مشهور، وبكير بن معروف مختلف في أثره
 أيضاً، وقال الحافظ: صدوق فيه لين.

٧- وأما حديث ابن عمر:

فقد أورده العجوني في كشف الخفاء (١ ١٦٩) قال ورواه الترمذي عن ابن
 عمر بسط "مستشرق" ثلث وسبعين فرقة كذا في "لا وحده" من
 ومن هم؟ قال: "الذين هم على ما أنا عليه وأصحابي".

كذا غيره: "مستشرق" وسيد أحمد بسط الترمذي التي من أئمة مروى في
 الترمذي حديث عبد الله بن عمرو بن مطلق البأثين على أمي "حديث

٨- أما حديث معاوية:

فقد حرجه لإمام أحمد (٤ ٢ ١) وفيه أبو داود (٤٥٩٩) وفيه من
 (٢ ٢٤١) وأما في الكبير (١٩ ٨٨٤) ولآخر في شريعة (٢٩) ومن
 في نسخة (٢ ١٥ ١٩) وأما في مستدر (١ ١٢٨)
 وبالإمكان في صور لإسناد (١٥) وأما في لؤلؤ (٦ ٢٤١ ٥٤٢)
 من طرق من صفوان عن الأثر من سيد الله جوري عن أبي عبد الله عن
 حتى، عن معاوية مرفوعاً "أهل الكتيبتين يترقبون في دسهم على اثنين
 وسبعين مائة من هذه الأمة مستشرق على ثلاث وسبعين مائة كذا في "لا
 وحده وهي الجماعة... الحديث.

وفار حاكم (١ ١٢٨) أحمد إسناد تفاه بها حجه في تصحيح
 حديث وتعلقه للهي بقوله وجاء بأسايد أخرى غير ما ذكرت لأنقوم بها حجة
 وحسن سنده حافظة في ترجيح حديث سائر كشف (١٣٣)

٩ أما حديث سعد بن أبي وقاص:

[illegible]

وقال ابن الأثير، حدثنا أبو عبد الله بن محمد عن عتبة بن ربيعة عن سعد بن أبي وقاص عن
أبي هريرة، ولا يعرف من بعد ذلك عن عائشة إلا هذا الحديث.

وقال الهيثمي في رد المحتار، وثبت موسى بن عبد الله الرزدي وهو ضعيف مجمع
الزوائد (٧/٢٥٩).

١٠ وأما حديث عوف بن مالك:

فقد حُرِّجَ بن ماجة (٢١٢٦)، بن أبي عاصم في السنة (٦٣) وثلاثا في
 في نضرب لا اعتد (١٢٥) مع عريق عبد بن يوسف عن صفوان بن عمرو عن
 راشد بن سعد عن عوف بن مالك مرفوعاً. «اقتربت اليهود على إحدى
 وسبعين فرقة فوجدت في حجة وسبعون في نضرب واقتربت نضرب على
 ثمان وسبعين فرقة فاجتمع تسعون في نضرب وواحدة في حجة وبن نفس
 محمد بن يونس بن عمر بن عيسى بن ثلث تسعين فرقة واحدة في الجبة وثمان
 وسبعين في نضرب» فليكن جوابك عن هذا من: «الجماعة».

قد لوصیری هذا ابد فیة مقتل فار ای عدی راشد من سعد روی أحدث
تفرد بها. مصباح الزحاجة (۳/۲۳۹).

وَقَالَ أَبُو كَثِيرٍ فِي مَدَائِدِ الْعَرَبِيَّةِ (١٩ ٣٦) بِمِثَالِ لَا عَاسِيَهُ

١١ وأما حديث عمرو بن عوف:

فقد حَرَّجَهُ مِنْ أَبِي عَاصِمٍ فِي سَنَةِ (٤٥) وَحَاكَمَهُ فِي سَنَتَيْهِ ١١ ٢٦
وَبَصُرَ فِي مَعْجَمِهِ الْكَبِيرِ (١٦ ١٣) مِنْ طَرِيقٍ كَثِيرٍ مِنْ عَدَدِهِ مِنْ عَمْرِو بْنِ
عَوْفٍ، عَنْ حَمْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَحَمْدُهُمْ، وَبِهِ
فَرَّقَتْ عَلَى عَمْسَى عَلَى حَمْدٍ وَسَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَحَمْدُهُمْ، وَبِهِ
لِلْإِسْلَامِ وَحَمْدُهُمْ، ثُمَّ بِكُمْ بِمَرْثَدَةَ عَلَى ثَلَاثِ سَعِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ
فَرَقَةَ الْإِسْلَامِ وَجَمَاعَتِهِمْ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَجْمَعِ (٧ ٢٦٠) كَثُرَ مِنْ عَدَدِهِ ضَعِيفٌ، وَقَدْ حَسَّنَ لَهُ
الترمذِيُّ حَدِيثًا وَبَقِيَ رِجَالُهُ ثَقَاتٌ

١٢ وأما حديث أبي أمامة:

فقد حَرَّجَهُ مِنْ أَبِي شَيْبَةَ (٧ ٥٥٤) وَطَبْرَ فِي الْكَبِيرِ (١ ٣٢٦ ٣٢٨)
وَالْأَوْسَطِ (١٦ ١١٦) وَصَحَّفَ فِي سَنَةِ (٨ ٨٨) - وَفِي سَنَةِ ١٥٥
مَصْرُوعًا وَمَحْتَضَرًا مِنْ طَرَفٍ، عَنْ أَبِي عَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مَرْثُوعًا وَفِيهِ
الْفَتْوَاتُ بِأَنَّ إِسْرَائِيلَ عَلَى إِحْدَى وَسَعِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَفِي
بِهِ لَا سَوَاءَ لِأَعْيُنِهِمْ وَتَقَابُطُهُ مَسْنَدُ طَبْرَ فِي وَفِي إِسْبَاهِهِ أَبُو عَالِبٍ
وَقَدْ احْتَلَفَ فِي أَمْرِهِ، انْظُرْ بَهْدَ الْكَمَالِ (٣٤ ١٧٠)

وَبُرُوءٍ مِنْ وَجْهِ أَحْمَدَ عَنْ طَبْرَ فِي الْكَبِيرِ (٨ ١٧٨) وَفِيهِ كَثِيرٌ مِنْ مَرْثُوعٍ
كَذَلِكَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثٍ مِنْ ثَرْدَاءَ سَاسِي

١٣ أما حديث أبي الدرداء وغيره:

فقد حَرَّجَهُ حَمْدٌ فِي الْكَبِيرِ (١ ١٦) مِنْ طَرِيقٍ كَثِيرٍ مِنْ مَرْثُوعٍ
الْمَسْطُوعِ، عَنْ حَمْدٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَغَيْرِهِ مَرْثُوعًا مَقْبُولًا، وَفِيهِ
لَا سَوَاءَ لِمَنْ يَرْثِيهِ مَرْثُوعًا عَلَى حَمْدٍ وَسَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

وَمُسْتَعِدٌّ فِي قَلْبِهِ عَلَى حَقِّهِ لَا يَكْتُمُهُ لِقَائِهِ يُسْأَلُ عَنْ سَبِّهِ وَهُوَ لَكَ عَزِيزٌ مُبِينٌ
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ عِزُّهُ عِلْمُ الْغُيُوبِ

فان التبييض ١١-٦١ فيه كثير من مروان كذبه يحيى والدار فطلى

١٤- أما حديث وثالثه بين الاسقع وغيره:

ثم قد حرقه صهره في كسر (٦٨) بصره تقدمت حديثه في
 ١٠٦١. وفيه كثير من مروان كذبه يحيى ولد رافعي

۱۵ واما حدیث علی بن ابی طالب: فانه یروی عنه من أوجه كلها موهوفة
عليه من قوله:

[illegible]

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم

وخرجوه يومئذ في حبيبه (2) ١١٠ من حديث محمد بن سرفه عن أبي
عطير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «ثلاث من
أعمال من عملها أحب إلي من أن يعطى ثلث من ثلثه»

وخرج الخطيب بعد ذلك في راحته (١٥٠١٦) من حديث محمد بن
سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت عن علي قال: تفترق هذه الأمة على بصع
وسعير عرقه شرهم يوم يتحلون حينئذ أهل البيت ويخالعون أعمالنا.

حسب ما في كتاب علي بن موسى في تاريخ بني عدي جمع يحصل
(ص ١٥٨) وانظر علي المداقطني (١٨٨/٤).

والتاريخ تمحيب له حمد الله في سنة (١٠٦١) من الهجرة = ١٦٥٤ م

عن شريف بن رزق عن علي بن عبد الله في عني قد ذكره مطبوعاً، وفيه خبر من اليهود والنصارى واقتراح الأئمة.

١٦ - وأما مرسى قنادة؛

فقد خرج عبد بن ربي في مصنفه (١٦١) من حديث محمد بن قيس
قال سألت عن النبي صلى الله عليه وسلم أعلمني كذا فقلت هو محمد بن قيس
عني وحمده وشتين وسبعين فرقة قال « عني يقرب شريك كنيه » يريد
واحدة كلها في النار إلا واحدة.

وهذا إسماء المرسل.

١٧- وأما مرسل يزيد الرقاشي:

ثم خرحه عبد الرزاق أيضاً في مصنفه (١٥٠ : ١٥٦) من حديث معمر بن قيس سمع يريده لرفاعي يقول : نيا لسي أبي جعفر حسن . حدثنا ميموناً
وقوله « يا بني مرئيل حلقوا على إحسن و أثمن » مسعون فرقة ويكنى
متحلقون منهم أو أكثر من مئة صوب لا واحدة . قال يا رسول الله وما
هذه الواحدة ؟ قال : الجماعة وأحرها في النار .

قلت: يزيد الرقاشي ضعيف، والحديث مرسل.

• • •

• خاتمة البحث

بكم بعض أهل العلم على هذا حديث عشرين قصصاً لهم وضحده
أخرون*

فَمِنْ ضَعْفِهِ:

اس حرم في كتابه الفصل بين المدن والبحار (١٣٨)

و س لوریر لیجی شی کیمہ اعرصم والتحصم (۳ ۱۶۱ ۱۷۲ .

وذكر العجوني في هذا السبب وهو موافق للأعم إلى أنس ومعين فرفقه لم يثبت فيه شيء. كشف الخفاء (٢/ ٥٧٠)

وممن صححه:

الإمام الترمذي صحّح منها حديث أبي هريرة.

في نسخة في المأثور ما في حديث صحيح مشهور بنظر حسنة
الصحيحة للألباني (٤/ ٢)

في نسخة صححه في كونه لا يعتصم بصحيحه (٤/ ٢)

والحافظ العراقي في مخرج الإحفاء (٣/ ١٩٩) قال: وأسانيد جواد

انتهى والحمد لله وحده

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وسلم تسليماً كثيراً

الهوامش:

١- كذا في نسخة - حد بنجر محصور - بحمدية - حد - بنجر محصور - بنجر -

وكثير

٢- انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٦/ ٢١٢- ٢١٧)

• د. محمد عمارة

١. سيرة ذاتية . في نقاط.

* منكر إسلامي وموعظ ومحقق . وعضو المجمع البحوث الإسلامية -
الأزهر الشريف

* ولد بريف مصر سنة ١٣٥٠ هـ ، عازف ، محقق (كـ الشيخ) - في ٢٧
من . ح . سـ ١٣٥٠ هـ : ٨ من ديسمبر ١٩٣١ م . في أسرة مسورة الحال -
مدياً بحرف الزراعة . . . وعلمة دينياً . . .

* قبل مولده ، كان والده قد نذر لله : إذا جاء المولود ذكراً ، أن يسميه محمداً ، وأن
يجه لتعلم الدين . أي أن يطلب العلم في الأزهر الشريف

* حفظ القرآن وحرفه ، وأخذ منه مع أسرته علوم سنة لأبنة ممدودة ابنه
مرحلة التعلم الإلزامي

* في سنة ١٣٦٤ هـ ١٩٤٥ م سحر معهد الدراسات الإسلامية . مع جماع
الأزهر الشريف . ومنه حصل علم شريعة لأبنة سنة ١٣٦٨ هـ ١٩٤٩ م

* وفي المرحلة الانتقالية . النصف الثاني من أربعينيات القرن العشرين . بدأت تتفتح
جو فسيحة ، خصبة ، غريسة ، إسلامية ، لائقة ، شافية . فارتفع في
العقل الوطني قضية استقلال مصر ، قضية غيبسية ، باخفانه في مداد
، والكلمة - ذكر أول مقال نشرته له صحيفة [مصر سحر]
بعنوان «جهاد» - عن فلسطين . في إبريل سنة ١٩٤٨ م . أصبح من باب من
حرف سلاح صحن . كـ . صبر . غيبسية كـ . صبر .
الدهاب إلى فلسطين .

٥ في سنة ١٩٤٥ م . سحر معهد الدراسات الإسلامية . مع جماع
الأزهر الشريف ومنه حصل على الثانوية الأزهرية سنة ١٣٧٣ هـ سنة ١٩٥٤ م

* تراث كبري - من بحوث د. محمد حبيب - نشرته : لمختصاته الإسلامية
 وشارك حصصاً في تراثي ... والمواجهة مع الحصار العائلي والمعدية
 في ربعة : ... وصحاح العدل الاجتماعي الإسلامي
 والعقلانية الإسلامية.

وشارك وشارك العديد من أصحاب المشاريع الفكرية ...

وحقق عدداً من نصوص التراث الإسلامي - القديم منه والحديث - .

* وكجزء من عمله العلمي ومشروعه الفكري، حصل - من ذمة دار العلوم في
 بيروت الإسلامية - تخصص في فلسفة الإسلام على : سنة ٣٩ هـ
 سنة ٩٧ هـ - أصدره عن [مكتبة مشكاة حربية (إسبانية)] - سنة ١٩٩٥ هـ
 سنة ١٣٩٥ هـ - أصدره عن [الإسلام وفلسفته حكمة]

* أسهم في تحرير عدد من دورات فكرية متخصصة ... في عدد من
 دورات ومؤتمرات علمية في : فلسفة الإسلام وحكمة حربية - كبر
 أسهم في تحرير العديد من موضوعات : حكمة حربية، مثل
 [موسوعة الشريعة] و[موسوعة الحرف : العربية] و[موسوعة الشريعة] و[موسوعة
 فلسفة الإسلام] و[موسوعة الإسلام حكمة] و[موسوعة الأخلاق]

* وأعطى عدد من المؤسسات العلمية والفكرية : حكمة حربية - حكمة حربية
 - مشكور (إسلامية) - نشر : ودراسة علمية في الفكر الإسلامي - حكمة حربية
 والمركز الدراسات الحضارية - نشر : ودراسة علمية في حكمة حربية
 (إسلامية) - مؤسسه : نشر : ودراسة علمية في حكمة حربية
 بالأحرار : نشر

* حصل على عدد من الجوائز والأوسمة : ودراسة علمية - نشر :
 منها : جائزة جمعية حكمة حربية - نشر : سنة ١٩٩٢ هـ - نشر : سنة ١٩٩٠ هـ
 شجاعة - نشر : سنة ١٩٧٠ هـ - نشر : حكمة حربية - نشر : حكمة حربية
 سنة ١٩٩٧ هـ - نشر : حكمة حربية - نشر : حكمة حربية
 ٩٩٣ هـ - نشر : حكمة حربية - نشر : حكمة حربية
 (إسلامية) - نشر : حكمة حربية - نشر : حكمة حربية

* دور أعمامنا في تنمية اقتصاد مصر وحسن كفاءتها
في الصحافة والنشر.

* ترجمة العديد من كتبه إلى عدة لغات شرقية وغربية من قبل شركة
الترجمة والتأليف والتوزيع - القاهرة - (التجارية والتربوية والدراسية والسياسية
والأدبية والاسمية).

* لاسم " رعد " محمد عبد مصطفي عبد .

* العنوان: جمهورية مصر العربية - ١٣ شارع كوبري سبور - حداد - القاهرة
هاتف ٢٠٥٥٦٦١ فاكس ٥٥٦٦٢ ٢.

٢- ثبت بأعماله الفكرية:

أ- تأليف:

- ١- معالم المنهج الإسلامي - دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ٢- الإسلام والمستقل - دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٧م.
- ٣- بوضوح حقيقة بين نعمات الإسلام - دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ٤- معارك العرب ضد العزة - دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٨م.
- ٥- العزة الحديثة على الإسلام - دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٨م
- ٦- جمال الدين الأفغاني بين حقائق التاريخ وأكاديب لؤي عوض - دار الرشاد -
القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ٧- الشيخ محمد الغزالي: الموقع الفكري وللعار: الفكرية - دار الرشاد - القاهرة سنة
١٩٩٨م.
- ٨- الوعي بتاريخ وجدته ربيع - دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ٩- التراث والمستقل - دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٧م
- (إسلام وسعدته معجزة) - دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٧م

- ١ - إخراج محمد ، خصوصية حبس في - رشيد - بغداد سنة ١٩٩٧ م .
- ١٢ - الدكتور عبد الرزاق عبيد الله - علامة مدنية وشهيدة ومجاهدة - دار الرشيد
القاهرة - سنة ١٩٩٩ م .
- ١٣ - الإسلام : سياسة م - عيسى شبيب - جعادي - ٢٠ - رشيد - بغداد - سنة ١٩٩٧ م .
- ١٤ - الإسلام وفلسفة الحكم - دار الشروق - سنة ٢٠٠٣ م .
- ١٥ - معركة الإسلام وأصول الحكم - دار الشروق - سنة ١٩٩٧ م .
- ١٦ - الإسلام والعقود الجملة - دار الشروق - سنة ١٩٩١ م .
- ١٧ - الإسلام وحقوق الإنسان - دار الشروق - سنة ١٩٨٩ م - وصيغة مركز ترقية حبه
سنة ٢٠٠٣ م .
- ١٨ - الإسلام والثورة - دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م .
- ١٩ - الإسلام والعروبة - دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م .
- ٢٠ - دعوة للإسلامية بين عصاة وسلطة مدنية - شروق - سنة ١٩٨٨ م .
- ٢١ - حق الإسلام هو حق ؟ - وكيف ؟ - دار الشروق - سنة ١٩٩٨ م .
- ٢٢ - سقوط الغلو العلماني - دار الشروق - سنة ٢٠٠٢ م .
- ٢٣ - لغزو الفكري وهم أم حقيقة ؟ - دار الشروق - سنة ١٩٩٧ م .
- ٢٤ - لتفريق إلى أبعثة الإسلام - دار الشروق - سنة ١٩٩٩ م .
- ٢٥ - تيارات الفكر الإسلامي - دار الشروق - سنة ١٩٩٧ م .
- ٢٦ - نصيحة الإسلام والتحدى الحضاري - دار الشروق - سنة ١٩٩٧ م .
- ٢٧ - المعاداة ومشكلة الحرية الإنسانية - دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م .
- ٢٨ - عباد أصبحت مصر عربية إسلامية - دار الشروق - سنة ١٩٩٧ م .
- ٢٩ - العرب والسحدي - دار الشروق - سنة ١٩٩١ م .
- ٣٠ - مسمون ثوار - دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م .

- ٣١- التعبير الماركسي للإسلام - دار الشروق - سنة ٢٠٠٢م.
- ٣٢- الإسلام بين التور والقرآن - دار الشروق - سنة ٢٠٠٢م
- ٣٣- البار نقومي الإسلامى - دار الشروق - سنة ١٩٩٦م.
- ٣٤- الإسلام والامس الاجتماعى - دار الشروق - سنة ١٩٩٨م.
- ٣٥- لاصوبية بين العرب والإسلام - دار الشروق - سنة ١٩٩٨م
- ٣٦- الجامعة الإسلامية والعكره الصوملة - دار الشروق - سنة ١٩٩٤م.
- ٣٧- قاموس مصطلحات لامسلة فى حبس (إسلامية) - دار الشروق - سنة ١٩٩٣م.
- ٣٨- عمر بن عبد العزيز - دار الشروق - سنة ١٩٨٨م
- ٣٩- جمال الدين الأفغانى، موطع الشرق - دار الشروق - سنة ١٩٨٨م
- ٤٠- محمد عرفة - محمد عبد الله محمد - دار الشروق - سنة ١٩٨٨م.
- ٤١- عبد الرحمن الكواكبي - دار الشروق - سنة ١٩٨٨م
- ٤٢- أبو الأعلى المودودي - دار الشروق - سنة ١٩٨٧م
- ٤٣- رفعة الطهطاوى - دار الشروق - سنة ١٩٨٨م
- ٤٤- على مبارك - دار الشروق - سنة ١٩٨٨م.
- ٤٥- فاسم أمين - دار الشروق - سنة ١٩٨٨م
- ٤٦- التحرير الإسلامى للمرأة - دار الشروق - سنة ٢٠٠٢م
- ٤٧- الشرعة الإسلامية والعلمانية العربية - دار الشروق - سنة ٢٠٠٢م
- ٤٨- معركة المصطلحات بين العرب والإسلام - نهضة مصر - القاهرة - سنة ١٩٩٧م.
- ٤٩- المفسر الشرعة ومنع الصواع ويوانه لانتص - نهضة مصر - القاهرة - سنة ١٩٩٧م.
- ٥٠- هذا إسلامنا، خلاصات الأفكار - دار الوفاء - سنة ٢٠٠٠م

- ٥١- الصحوة الإسلامية في عيون عربية - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٥٢- العرب والإسلام - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٥٣- أبو حنيفة النوفلي - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٥٤- ابن رشد بين العرب والإسلام - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٥٥- الانماء الثقافي - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٥٦- عددته برؤية إسلامية وتحديات عربية - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٥٧- صراع القسم بين الغرب والإسلام - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٥٨- لداكو يوسف عرصاء - سنة ١٩٩٧م - مشروع يتكون نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٥٩- عندما دخلت مصر في دين الله - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٦٠- الحركات الإسلامية. رؤية نقدية - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨م.
- ٦١- منهج العقلي في دراسات العربية - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٦٢- سمودج شمسي - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨م.
- ٦٣- تجديد الدنيا بجهد الدين - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨م.
- ٦٤- الثورات والتغيرات في فكر النخبة الإسلامية حثث - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٦٥- نقص كتاب الإسلام وأصول الحكم - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨م.
- ٦٠- تقدم الإصلاح - سوبر عرب - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨م.
- ٦٧- اخيملة الفرنسية في الليزالي - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨م.
- ٦٨- اختصارات العالمة: تدافع أم صراع؟ - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨م.
- ٦٩- إسلامية الصراع حول القدس وفلسطين - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨م.
- ٧- القدس بين اليهودية والإسلام - نهضة مصر - سنة ١٩٩٩م.

٧١ - لأفكار دينية ، عقيدة ، سلوك ، واجد ، محاسب ، حرام ؟ - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨م

٧٢ - سنة السيرة و معرفة لأساسه - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٢م

٧٣ - تخطر لعونة على الهوية الثقافية - نهضة مصر - سنة ١٩٩٩م.

٧٤ - مستجد بين العدائيه الإسلامية والعولمة العربة - عصية مصر - سنة ٢٠٠٠م

٧٥ - في التحرير الإسلامي للمرأة - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٣م

٧٦ - المنقلب الاجتماعي للأمة الإسلامية - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٣م

٧٧ - هل المسلمون أمة واحدة؟ - نهضة مصر - سنة ١٩٩٩م

٧٨ - الغناء والموسيقى : حلال أم حرام؟ - نهضة مصر - سنة ١٩٩٩م.

٧٩ - شهادت حور - نورا بكرية - عصية مصر - سنة ٢٠٠٣م

٨٠ - محبوس - رافق كنجح العذاب - نهضة مصر - سنة ١٩٩٩م

٨١ - خبر بين الإسلاميين والعلمانيين - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٢م

٨٢ - القاهرة الإسلامية - المختار الإسلامي - سنة ١٩٩٨م

٨٣ - التمييز في مدح ومضححات لإسلامه - نهضة مصر - سنة ١٩٩٩م

٨٤ - إسلاميات السهورى باشا - دار الوفاء - سنة ٢٠٠٣م

٨٥ - مصر - دار الامى بن لاجيود و حميد - رث بحية - دار الفكر دمشق - سنة ١٩٩٨م

٨٦ - أمة منكر لإسلامى حديث - دار الفكر - سنة ١٩٩٨م

٨٧ - المائدة والثالثة على قلمه ابن رشد - دار المعارف - سنة ١٩٨٣م

٨٨ - العطاء الحضارى للإسلام - دار المعارف - سنة ١٩٩٨م.

٨٩ - إسلامة المعرفة ماذا تعنى؟ - دار المعارف - سنة ١٩٩٩م

٩٠ - الإسلام وصيرورة التعبير - دار المعارف - سنة ٢٠٠١م

- ٩١ - الإسلام والحرب الفسيه - دار المعبرف - سنة ٢٠٠٦م
- ٩٢ - ثورة الريح - دار الوحدة - سنة ١٩٨٠م
- ٩٣ - درامات في الوعي بالتاريخ - دار الوحدة - سنة ١٩٨٤م
- ٩٤ - (الإسلام في خدمة الإنسانية) - دار الوحدة - سنة ١٩٧٩م.
- ٩٥ - (الإسلام في خدمة الإنسانية) - دار الوحدة - سنة ١٩٨٠م
- ٩٦ - (الإسلام في خدمة الإنسانية) - دار الوحدة - سنة ١٩٨٢م
- ٩٧ - فكر التوحيد بين العلمانيين والإسلاميين - دار الوفاء - القاهرة - سنة ١٩٩٥م
- ٩٨ - سلامة موسى - حضارة حضرة - دار الوحدة - سنة ١٩٩٥م
- ٩٩ - العالم الإسلامي والتغيرات الدولية - دار الوفاء - سنة ١٩٩٧م
- عالمنا: حضارة أم حضارات؟ - دار الوفاء - سنة ١٩٩٧م.
- ١ - الحفيد في المخطط العربي تجاه فلسطين - دار الوفاء - سنة ١٩٩٧م.
- ١٠٢ - العلمانية بين الغرب والإسلام - دار الوفاء - سنة ١٩٩٦م
- ١٠٣ - محمد عبد: سيرته وأعماله - دار العلم - بيروت - سنة ١٩٧٨م.
- ٢ - بصره الجديدة إلى التراث - دار فقه - دمشق - سنة ١٩٨٨م.
- ١٥ - قومية العربية ومؤامرات أمريكا ضد وحدة العرب - دار الفكر - بيروت - سنة ١٩٥٨م
- ٦ - فكر عبد بشير لإيرانية - دار ثبات - القاهرة - سنة ١٩٨٢م.
- ٧ - صهرق مقومية في خضرة - دار الكويت - سنة ١٩٨٣م
- ١٨ - حب في علم - كسور محمد - دار الفكر - بيروت - سنة ١٩٨٩م.
- ١٩ - نظرية الخلافة الإسلامية - دار الثقافة الجديدة - القاهرة - سنة ١٩٨٠م
- ١١٠ - العمل الاجتماعي لعماد الخطيب - دار الثقافة الجديدة - سنة ١٩٧٨م

- ١١١- الفكر الاجتماعي لعلي بن أبي طالب - دار الشريعة الحديثة - سنة ١٩٧٨م
- ١١٢- من بين من عرف باسمه - مكتبة العربي - القاهرة - سنة ١٩٨١م
- ١١٣- الإسلام وأصول حكمه - مؤسسة دار الشريعة - بيروت - سنة ١٩٨٥م.
- ١١٤- الدين والدولة - هيئة جامعة مكة - سنة ١٩٩٧م
- ١١٥- الاستغلال الحضاري - الهيئة العامة للكتاب - سنة ١٩٩٣م.
- ١١٦- الإسلام وقضايا العصر - دار الوحدة - بيروت - سنة ١٩٨٤م.
- ١١٧- الإسلام والعروة والعلمانية - دار الوحدة - سنة ١٩٨١م
- ١١٨- العريضة عشرة: عرض وحوار وتقييم - دار الوحدة - سنة ١٩٨٣م.
- ١١٩- التراث في ضوء العمل - دار الوحدة - سنة ١٩٨٤م
- ١٢٠- فجر البقعة العمومية - دار الوحدة - سنة ١٩٨٤م.
- ١٢١- العروة في العصر الحديث - دار الوحدة - سنة ١٩٨٤م
- ١٢٢- الأمة العربية وقصبة الوحدة - دار الوحدة - سنة ١٩٨٤م
- ١٢٣- كدونه لأصحاب يدبر في مصر - المجلس لأعلى لثبوت للإسلامية - القاهرة - سنة ٢٠٠٠م
- ١٢٤- في المسألة القبطية: حقائق وأوهام - مكتبة الشروق الدولية - القاهرة - سنة ٢٠٠١م.
- ١٢٥- الإسلام: لآخر من يعرف منه - من فكر من - مكتبة الشروق الدولية - القاهرة - سنة ٢٠٠١م.
- ١٢٦- في هذه مواجهة بين العرب والإسلام - مكتبة الشروق الدولية - القاهرة - سنة ٢٠٠٣م
- ١٢٧- الإسلام والأقليات المذهبية والخاص والمتمثل - مكتبة الشروق الدولية - القاهرة - سنة ٢٠٠٣م

١٢٨ مستقبل بين التجديد الإسلامي والحداثة العربية - مكتبة الشروق الدولية - القاهرة
سنة ٢٠٠٤م.

٢٩ بصوت الإسلام في حصان: رأي صوب - مكتبة شروق الدولية -
٢٠٠٤م.

٣ مقالا: نحو سيدي وبلادي - مكتبة شروق الدولية - سنة ٢٠٠٤م.

١٣ في قمة حصان، الإسلام - مكتبة شروق الدولية - سنة ٢٠٠٣م.

١٣٢ في الشروع الحضاري الإسلامي - مركز الرامة - سنة ٢٠٠٣م.

١٣٣ - من أعلام التجديد الإسلامي - مركز الراية - سنة ٢٠٠٣م.

١٣٤ شهاد وحصان: حول تحرير مكة - مجلس لأعلى بشؤون الإسلام - سنة
٢٠٠٢م.

٣٥ (لهم) أكبر شيخ محمد شبيب - مجلس لأعلى بشؤون الإسلام - سنة
٢٠٠٢م.

١٣٦ شهاد وحصان: حول مكانة مكة في الإسلام - مجلس لأعلى بشؤون
الإسلامية، ج١، ٢، ٣ - سنة ٢٠٠١م.

ب- دراسة وتحقيق،

٣٧ لأعمال تكلمه أربعة متخصصين - مؤسسة عربية للدراسات والبحوث -
سنة ١٩٧٣م.

٣٨ لأعمال تكلمه خمس أدوية - مؤسسة عربية للدراسات والبحوث -
بيروت سنة ١٩٧٩م.

١٣٩ - الأعمال الكاملة للإمام محمد عليم - دار الشروق - القاهرة - سنة ١٩٩٣م.

١٤ لأعمال تكلمه خمس أدوية - مؤسسة عربية للدراسات والبحوث -
بيروت سنة ١٩٧٥م.

١٤١ الأعمال الكاملة لعالم أمين - دار الشروق - القاهرة - سنة ١٩٨٩م.

١٤٢ رسائل العمل والتوحيد - دار الشروق - القاهرة - سنة ١٩٨٧م.

١٤٣ - كتاب لامبور - لاسي سب - سنة ١٩٨٨ - دار الشروق - القاهرة - سنة ٩٨٩ م

١٤٤ - رسالة التوحيد - للإمام محمد عبده - دار الشروق - القاهرة - سنة ١٩٩٣ م

١٤٥ - الإسلام وبقائه في رأي (أحمد محمد عبده) - دار الشروق - القاهرة - سنة ١٩٩٧ م

٤٦ - فصل من فصل في حكمة وشرعة من الانصار - لاسي سب - دار الشروق - القاهرة - سنة ١٩٩٩ م

١٤٧ - مؤلفات الإمامة في مقارفة مع الشيخ محمد محمد باشا نصر - مجلس الأعلى للشئون الإسلامية - سنة ٢٠٠٤ م

٤٨ - شرعة الإسلام صاحبه كل من يمكن - الشيخ محمد خضر حسين - نسخة مصر سنة ١٩٩٩ م

١٤٩ - سنة وسنة - الشيخ محمد أحمد حيدر - نسخة مصر سنة ٩٩٩ م

١٥٠ - روح حصاره للإسلام - للشيخ عصي من عشيرة - نسخة مصر سنة ٢٠٠٣ م

جد مفاظرات:

١٥١ - أزمة بعل بعبي - دار نسخة مصر - القاهرة - سنة ٢٠٠٣ م

١٥٢ - روحه من الإسلام والعلمية - دار الأفاق الدولية - القاهرة - سنة ١٤١٣ هـ

١٥٣ - نهضة العلميه - دار الأفاق الدولية - القاهرة سنة ١٤١٣ هـ

د بالاشتراك مع آخرين:

١٥٤ - الحركة الإسلامية رؤية مستقلة - الكويت سنة ١٩٩٩ م

١٥٥ - القرآن - المؤسسة العربية للدراسات والبحوث - سنة ١٩٩٧ م

١٥٦ - محمد بن عبد الله - المؤسسة العربية للدراسات والبحوث - سنة ١٩٩٧ م

١٥٧ - علم من حصص - المؤسسة العربية للدراسات والبحوث - سنة ١٩٩٣ م

٥٨ - على رأي - المؤسسة العربية للدراسات والبحوث - سنة ٩٧٤ م

- ١٥٩- قارعة صحير - مكتبة الشروق الدولية - القاهرة - سنة ٢٠٠٢ م
- ١٦ - حقائق الإسلام في مواجهة شبهات مشككتين - مجلس لأعني بشئون الإسلام - سنة ٢٠٠٢ م.
- ١٦١ - الإسلام في عبود غريبة - تحت الطبع.
- ١٦٢ - درة النص العربي بين أوروبا العربي والتأويل الإسلامي - تحت الطبع
- ١٦٣ - مقام العقل في الإسلام - تحت الطبع
- ١٦٤ - الفتوحات الإسلامية بحريه - ثم تدمير

١٤٣ - كتاب الأموال - لأبي عبيد القاسم بن سلام - دار الشروق - القاهرة - سنة ١٩٨٩م.

١٤٤ - رسالة أبو جند - للإمام محمد عمدة - دار الشروق - القاهرة - سنة ١٩٩٣م.

١٤٥ - الإسلام ودوره في ربي للإمام محمد عمدة - دار الشروق - القاهرة - سنة ١٩٩٧م.

١٤٦ - فصل مقاب ومقابل حكمه وشرعه من الأصول لأبي رشد - دار المعارف - سنة ١٩٩٩م.

١٤٧ - لتوثيق الإيمانية في منه ربه أبو ربح - محمد محاصر ناش مصري - مجلس الأعلى للشئون الإسلامية - سنة ٢٠٠٤م.

١٤٨ - لشرعه الإسلامية صالحه لكل زمان ومكان - شيوخ محمد الحضر حسن - بهمة مصر سنة ١٩٩٩م.

٤٩ - سنة دسعة - شيوخ محمد الحضر حسن - بهمة مصر سنة ٩٩٩م.

١٥٠ - روح حصاة للإسلامه - شيوخ محمد الحضر حسن - بهمة مصر سنة ٢٠٠٣م.

جد مفاظرات:

١٥١ - أمة العمل العربي - دار نهضة مصر - القاهرة سنة ٢٠٠٣م.

١٥٢ - درواجه بين الإسلام والعلماء - دار الأفاق الدولية - القاهرة سنة ١٤١٣هـ.

١٥٣ - نهضة العلمانية - دار الأفاق الدولية - القاهرة سنة ١٤١٣هـ.

د بالاشتراك مع آخرين:

١٥٤ - الحركة الإسلامية - رؤية مستعجلة - الكويت سنة ١٩٨٩م.

١٥٥ - القرآن - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت - سنة ١٩٧٢م.

١٥٦ - محمد ﷺ - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت - سنة ١٩٧٢م.

١٥٧ - عمر بن الخطاب - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت - سنة ١٩٧٣م.

١٥٨ - علي بن أبي طالب - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت - سنة ١٩٧٤م.

١٥٩- فائزة ستمبر - مكتبة الشروق الدولية القاهرة سنة ٢٠٠٢م.

١٦- حفاوة لإسلام في مواجهة شبهات المشككين - المجلس الأعلى بشؤون الإسلام
- سنة ٢٠٠٢م.

١٦١- الإسلام في عيون غربية - تحت الطبع

١٦٢- دولة مصر لدى بني إسرائيل العرب والتأويل الإسلامي تحت الطبع

١٦٣- معام العقل في الإسلام - تحت الطبع

١٦٤- الفتوحات الإسلامية - تحرير .. أم تدمير؟

الفهرس

الموضوع	الصفحة
اولاً: في الغلو الدينى	
• تمهيد.....	٧
• الحاكمية في فكر المودودى.....	١٦
• اخامية وانتكسر في فكر المودودى وسيد قطب.....	٢٣
• منهاج التعامل مع مقالات الغلاة.....	٣٠
• ممرلة الحاكمية.....	٣١
• ممرلة حاحيه.....	٣٦
• ممرلة شككر.....	٤٥
• ممرلة مرقه حاحيه.....	٥٢
• النهو مشر.....	٦٧
ثانياً: في الغلو اللادينى	
• استأويل اعشى.....	٧٣
• لهو اعشى.....	٨٧
• المنحور العلمانى.....	٨٩
• عن ممرل كرمه.....	٩٣
• وعن ممرل ممرل.....	٩٤
• وعن اسلام.....	٩٦
• وعن صححه و لانه.....	٩٧

- وعن الخلفاء الراشدين..... ٩٩
- وعن الفقه الإسلامي..... ١-٢
- الهوامش..... ١-٦
- ملحق تخريج حديث اقتراق الأمانة..... ١-٩
- د. محمد عمارة:
- ١- سيرة ذاتية .. في نقاط ١٢٦
- ٢- ثبت بأعماله الفكرية ١٢٩

رقم الإيداع ٢٠٠٣/٢٠٦٣٤

الترقيم الدولي I.S.B.N. 977-09-1025-2

مطابع آمون

١ الفروز من تر. إسماعيل إبراهيم
لاطو غلى - القاهرة - ج م ع
ت : ٢٩٤٤٥٦٧ - ٢٩٤٤٣٥٦

● الغلو عملة ذات وجهين : إفراط..وتفريط -
دينى.. ولادينى..

● ومنذ بروز ظاهرة الغلو الدينى - التى انطلقت من دعاوى : غيبة الحاكمية الإلهية عن مجتمعاتنا الإسلامية ، وجاهلية هذه المجتمعات - برزت - فى ذات التوقيت -ظاهرة الغلو اللادينى - التى اتخذت من التأويل العبثى سبيلا لتفريغ الدين من حقيقة الدين !.. وبلغت حد الفجور فى تجريح ثوابت الاعتقاد .. الأمر الذى عاد فغذى مقولات الغلو الدينى فى صفوف الشباب !.

● وحتى تخرج أمتنا من هذه الحلقة المفرغة والمدمرة -التي يحرسها الاستعمار !.. وحتى لا يقف الإسلاميون - فقط - عند نقد الغلو اللادينى .. ويقف العلمانيون - فقط - عند نقد الغلو الدينى .. كان لا بد من الدراسة النقدية المتوازنة لكل مقالات الغلاة..

● وتلك هي المهمة التي تنهض بها فصول هذا الكتاب..

